

الجيش إلى ما بعد المدينة الصناعية في حلب ومسامير إضافية في نعلش «النصرة» [6]

## لا رواتب لموظفي الدولة [2]

الحدث



قاعدة الجزيرة  
«يكسر الحدود»  
السعودية

22



دعوى beIN

# صفحة للاحتكار

[10 - 11]

08

السيستاني ضد «الانتقائية»  
في تطبيق الدستور...  
والمالكي: لن أتنازل أبدا!

14

عن السياسة في عالم  
الكوميكس: الولايات المتحدة  
بين سوبرمان وكابتن أميركا



17

الكوميديا السورية تلتف على  
الواقع الأليم و«عشرة عبيد  
صغار»، يضحكننا ولا يربعننا!

20

القدس تودع أبو خضير بغضب  
ومطالبات إسرائيلية ب«هدم  
بيوت» واغتيالات

القضاء المستعمل بطلب beIN وقف بث مباريات كأس العالم عبر تلفزيون لبنان (أ ف ب)

**رمضان كريم**

افطارا شهيا في مطعم اسكاباد

بقيمة \* 35\$

Free self parking

Holiday Inn Beirut Dunes

للحجز يمكنك الإتصال على 01 77 11 00  
او زيارة www.hidunes.com

رأي

أسعد أبو خليك  
التجسس  
الأميركي  
في الشرق  
الأوسط

18

في شهر الجهاد والمقاومة  
شهر رمضان المبارك تتقدم  
هيئة دعم المقاومة الإسلامية  
من جميع اللبنانيين بأحر التهاني والتبريكات  
متمنية أن يعم الأمن والسلام لبنان والعالمين  
العربي والإسلامي، ونتيجة للأوضاع الأمنية  
تعذر عن إقامة إفطاراتها المركزية في  
بيروت وكافة المناطق اللبنانية.  
وتذكر بأنها تتلقى التبرعات الخاصة  
بدعم المقاومة في جميع مراكزها.

01-550450 01-556941 03-669916

كل عام وأنتم بخير  
Ramadan  
Kareem



هيئة دعم المقاومة الإسلامية  
Islamic Resistance Support Association  
www.moqawama.org.lb

الجهاد  
بالمال  
واجب



## الحشهد السياسي

## لا رواتب لموظفي القطاع العام!

لم يعد الهاجس الأمني وحده هو ما يلقي بثقله على لبنان. لبنان مُقبل على أزمة جديدة تتعلق بغياب التغطية القانونية لصرف رواتب موظفي القطاع العام نهاية الشهر الحالي. وزير المال علي حسن خليل حذر مجلس الوزراء في جلسته الأخيرتين



هل سجد  
مجلس الوزراء  
مخرجاً أم سيلجأ  
الموظفون إلى  
الشارع؟ (مروان  
طحطح)

الغربية وعدد من الدول العربية عن أن الفراغ الرئاسي خطير جداً، وأنه يجب على القوى السياسية في لبنان العمل على انتخاب رئيس للجمهورية، علمت على الأخبار» أن «رئيس مجلس النواب

إصدار قانون موازنة عامة».

اتفاق على التمديد

على صعيد آخر، وفي ظل الكلام الكثير الذي يخرج على لسان ممثلي الدول

الرواتب بسلفة مخالفة للقانون، فإن ذلك سيفتح الباب أمام جميع الوزراء للمطالبة بسلف غير قانونية لإنفاقها على شؤون شتى في وزاراتهم»، وأكد أن «الحل الأمثل لكل هذه الأزمة هو في

عامة في المناطق». وجدير بالذكر أن غالبية الوزراء في حكومة الرئيس تمام سلام رأبهم مخالف لرأي الوزير خليل. فهم يرون أن «النفقات الجارية ليست بحاجة إلى نص قانوني لصرفها»، لكن «وزير المال يُصرّ على أنها تحتاج إلى نص قانوني لصرفها». وفي الجلستين الأخيرتين للحكومة، قدّم الأمين العام لمجلس الوزراء سهيل البوجي مطالعة قانونية يقول إنها تستند إلى قانون المحاسبة العمومية، ليخلص إلى أنه «يجوز صرف رواتب الموظفين من دون إقرار قانون خاص»، لكن الوزير خليل الذي ما زال يُدقق قانونياً في ما يطرح عليه، يؤكد حتى الآن أنه «ما زال مقتنعاً برأيه»، مع علمه بأن «هذا الرأي غير شعبي إطلاقاً». وقال على طاولة مجلس الوزراء: «أنا لن أوقع هكذا مخالفة، وإذا أصررتم على ذلك فاستعينوا بوزير غيري». وعلمت «الأخبار» أنه في الجلسات الأخيرة للحكومة «حصل همس بين بعض الوزراء، تحديداً وزراء تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، بأن الوزير علي حسن خليل يحاول من خلال قراره هذا «استدراج القوى السياسية ودفعها للنزول إلى مجلس النواب، بهدف عودة المجلس إلى ممارسة دوره التشريعي رغماً عن المعارضين»، فردّ خليل على زملائه بالقول «لا تربطوا الأمور بعضها ببعض، وأنا مش فارقة معي، المهم أنني لا أريد أن أسجل على نفسي مخالفة قانونية، وخصوصاً أن القوانين تجعلني مسؤولاً بشكل شخصي عن كل إنفاق من دون تغطية قانونية». وأكد خليل أنه «في حال صرفت أموال

إلى جانب الهاجس الأمني الذي يُلقى بثقله على لبنان، ويطغى على ما عداه من ملفات في مقدمتها أزمات الناظرين السوريين والكهرباء والماء، يُقبل لبنان على أزمة جديدة، هي عدم القدرة على دفع رواتب موظفي القطاع العام، إذ علمت «الأخبار» أن وزير المال علي حسن خليل أبلغ مجلس الوزراء أنه في نهاية شهر تموز الحالي لن يدفع رواتب موظفي القطاع العام ولا المياومين والمتقاعدين. والسبب هو عدم وجود تغطية قانونية لصرف الأموال التي أكد خليل أنها «متوافرة، لكن لا يوجد نص قانوني يجيز صرفها في ظل عدم إقرار مجلس النواب لقانون موازنة عامة منذ سنة 2005». وقال خليل إن «القاعدة الاثني عشرية، والقانون الذي صدر في حكومة الرئيس نجيب ميقاتي منذ سنتين والذي شرع للحكومة صرف حوالي 8900 مليار تُضاف إلى ما هو مسموح بإنفاقه بموجب موازنة عام 2005، ليسا كافيين لتغطية الإنفاق العام». وأشار إلى أن «إقرار سلفة للوزارات في مجلس الوزراء هو أمر مخالف للقانون، وأن الحل الوحيد لقوننة هذا الإنفاق هو في إصدار قانون خاص في مجلس النواب أو إقرار موازنة عامة». وأكد وزير المال أنه «يرفض إقرار أي سلفة في مجلس الوزراء بغض النظر عن الوزير الذي يطلبها». ولفت على سبيل المثال إلى أنه «رفض طلب زميله في كتلة التنمية والتحرير، وزير الأشغال غازي زعيتر، الحصول على سلفة بنحو 130 مليار ليرة لاستكمال مبلغ جرى إقراره في حكومة ميقاتي، للقيام بتنفيذ أشغال

لقاء عون. البون:  
لا انتخابات نيابية

بعد انقطاع دام أكثر من 9 سنوات، زار النائب السابق منصور البون أمس رئيس كتلة التغيير والإصلاح النائب ميشال عون في الرابية، برفقة المحامي جوزف أبو شرف. وهندس الزيارة صديقا البون، أبو شرف والنائب الآن عون. فقد التقى الثلاثة أول الأسبوع الماضي، وتناول الحديث موضوع زيارة البون لعون. أخبر أبو شرف البون أنه حدد له موعداً يوم الجمعة (أمس). عارضاً على البون مرافقته، فما كان من الأخير إلا الموافقة، وهو الذي خاض ضد عون معركة الانتخابات النيابية عامي 2005 و2009 في كسروان، قائداً لللائحة التي تبنتها ودعمتها

يستطيعون حسب القانون الحالي انتخاب جميع نوابهم». لم يدخل المجتمعون في «زوارب السياسة الكسروانية، التي تجمعهم، بل تركّز الكلام حول مبادرة عون بأن يتم انتخاب الرئيس من الشعب على دورتين، ووضع المسيحيين بشكل عام في المنطقة».

(الأخبار)

## كلام في السياسة

## هل يحاكم ميشال سليمان؟

«داعش»، هو من أخل بهذا الاتفاق عندما قرر الخروج في عمله العنفي إلى العلن. واللافت أن الظواهري يرى أن هذه المسألة «لبست تقنية وحسب، بل استراتيجية أيضاً». أي إن الظواهري كان يريد إبقاء عمل إرهابيه سرّاً حتى يحققوا أهدافهم، فيكشفوها إنداك ويعلنوا انتصارهم ودولتهم. وهو بذلك يقصد أن أي كشف لهوية تلك التنظيمات الإرهابية قبل تمكنها في الأرض ومنها، يمثل خطراً عليها وضرباً لمشروعها. يسجل الفرزلي هذه الواقعة الثانية، قبل أن يطويها على سابقتها، لي طرح التساؤل الاتهامي التالي: إذا كان مخطط الظواهري يقضي بعدم كشف وجود «القاعدة» في مناطق عدة، منها لبنان، حتى لا يُضرب إرهابها وحتى تتمكن من تحقيق أهدافها وتنفيذ أغراضها، وإذا كان هناك مسؤول لبناني قد بادر في كانون الأول إلى كشف الأمر، والقول علناً إن الإرهابيين بانوا عندنا، وإذا كان في المقابل ثمة مسؤول لبناني آخر سارع إلى رفض ذلك وإلى العمل بعكسه، أفلا يكون مصلح الأخير قد تقاطع من حيث يدري أو لا يدري، بشكل مقصود أو عن غير عمد، مع ما أرادته الإرهابيون، وبالتالي أدى بشكل ما إلى تقصير السلطات اللبنانية في القيام بمهامها في حماية لبنان واللبنانيين؟ ثم ألا يكون هذا التصرف، في حدوده الدنيا لجهة التقصير لا غير، مسؤولاً قانوناً عن سقوط ضحايا لبنانيين وغير لبنانيين خلال نحو أربعة أعوام، من جراء حصول عمليات إرهابية كان يمكن تجنبها واستباقها وإحباطها قبل وقوعها، تماماً كما فعلت أجهزة الأمنية أخيراً، بعدما باتت مستنكرة حيال وجود الإرهابيين؟

لا تنتهي المسألة عند موقف سليمان من موضوع «القاعدة» يوماً. بل هي تتكرر كل يوم. بالأمس أعيد استحضار المشهد نفسه مع الكلام عن وجود «داعش» في لبنان، عبر تسميات مختلفة، قد يكون آخرها ما حمل أسماء الوية مذهبية تبنت تهديدات معينة. فاللافت أن بعض السياسيين سارع إلى تكرار أداء سليمان في نفي الأمر، والجزم بأنه مخلق ومفكر. وهو ما يطرح المسؤولية القانونية نفسها تجاه هؤلاء. تبقى مسألة أخيرة حول صحة تلك البيانات الإرهابية أو عدمها. مسألة تذكر بقاعدة علمية معروفة في علم الآثار. يقول الأركيولوجيون: ماذا لو وجدنا قطعة أثرية تمثل عملة نقدية، وثبت لدينا علمياً أنها تعود إلى قرون ماضية. هل نتساءل لحظة عما إذا كانت تلك القطعة أصلية صادرة عن سلطات تلك الحقبة، أو أنها مزورة من صنع آخرين في ذلك الزمن؟! طبعاً لا مجال للسؤال. لأنه في الحالتين، تظل القطعة نفسها دليلاً تاريخياً قاطعاً لنا حول شكل العملة في تلك الحقبة، وحول طريقة نقشها وملامح رسمها وحجمها وكل تفاصيلها. فالمرزور هو طبق الأصل في مجرد الدلالة عبر الزمن... بيانات التهديد باسم الإرهابيين هي طبق أصل الإرهاب ونياته وأهدافه وأغراضه. ويجب التعامل معها على هذا الأساس، إلا إذا كنا من الإرهابيين، أو من الذين يريدون أن يصيروا مجرد آثار.

## جان عزيز

لافتة جداً وجريئة أكثر، في الشكل والتوقيت والمضمون، الخطوة التي أعلنها إيلي الفرزلي حيال ميشال سليمان. ففيما كان قضاء باريس يحتجز الرئيس الفرنسي السابق، نيكولا ساركوزي، على ذمة التحقيق، كان نائب رئيس المجلس النيابي السابق في بيروت، يبحث مع قانونيين في إمكان مساءلة رئيس الجمهورية اللبنانية، الخارج من قصر بعدما قبل أربعين يوماً، لم يقصد الفرزلي طبعاً الإشارة إلى الترابط بين سليمان وساركوزي. ولا يطمح قطعاً إلى افتتاح مرحلة جديدة بين فرنسا ولبنان، عنوانها ملاحقة حقبة مشتركة من المسؤولين والتبعيات والسياسات. من شريك الذي نجا بنفسه بحجة الخرف، إلى قلق هولاند ذاته مما قد ينتظره إزاء النهج نفسه، مروراً بساركوزي، لكن أهم ما في خطوة الفرزلي أنها تؤثر أيضاً إلى ما يحصل اليوم من قلق وسجال حول وجود «داعش» في لبنان، وحول خلاياها اليقظة، في مقابل عيون الكثيرين النائمة من أهل السلطة والسياسة. وهو ما يطرح السؤال حول المطابقة بين مواقف هؤلاء اليوم وموقف سليمان بالأمس.

يبعث نائب رئيس المجلس النيابي السابق قانونياً، في جواز ملاحقة سيد بعدما الأخير، حول مسؤولية مزعومة ما للرجل عما حصل ويحصل في لبنان من إرهاب منذ أعوام. أقله لجهة التقصير في القيام بمهام رئيس الدولة، في «المحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة أراضيه»، والحنث بقسمه الدستوري لهذه الناحية. ويبدأ الفرزلي من لحظة إعلان وزير الدفاع السابق فايز غصن في كانون الأول سنة 2011، عن وجود ما لتنظيم «القاعدة» في لبنان. ويرى الفرزلي أن سليمان بادر يومها، مباشرة أو بواسطة آخرين، إلى الرد على تحذيرات وزير الدفاع ومحاولة نفيها ودحض مضمونها. علماً أن كلام غصن يومها كان مستنداً إلى معطيات وفرتها له الأجهزة الأمنية الرسمية، وبالتالي يحدد الفرزلي واقعة أولى مفادها أن سليمان كان مسؤولاً بشكل ما، مباشرة أو مداورة، عن عدم الكشف عن وجود تنظيم إرهابي على الأراضي اللبنانية.

يسجل الفرزلي هذه الواقعة، قبل أن يربطها في البحث والقياس بواقعة أخرى أشد خطورة وانتهاماً. وهي ما كشفه موقف بارز لزعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري، في 19 نيسان الماضي. ففي رسالة مصورة وزعت يومها، يكشف خليفة أسامة بن لادن عن سر الخلاف بينه وبين تنظيم «داعش»، حيال الصراع الذي يقوده التنظيمان الإرهابيان في منطقة المشرق، من العراق إلى سوريا وصولاً طبعاً إلى لبنان. يقول الظواهري في ذلك التسجيل. الوثيقة الذي حمل عنوان «الواقع بين الأمل والأمل»، أن السبب الأبرز للخلاف هو أنه «كان ثمة اتفاق بين الطرفين يقضي بعدم الإعلان عن وجود القاعدة في بلاد سوريا». وأن البغدادي، زعيم

النيابية في موعدها غير وارد عند جميع الأفرقاء، يبدو الاتجاه إلى التمديد للمجلس النيابي الحالي هو الأكثر قابلية للتنفيذ. وفي هذا الإطار علمت «الأخبار» أن «اتفاقاً حصل بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب وليد جنبلاط على ضرورة تجنب الانتخابات النيابية في أوضاع كهذه». وبدأ الثنائي العمل على تهيئة أجواء التمديد للمجلس، والمهلة التي يتشاوران بها قد تتراوح بين سنتين ونصف السنة أو ثلاث سنوات. وفيما لا تزال الهجمة على مبادرة رئيس كتل التغيير والإصلاح ميشال عون الأخيرة مستمرة، أشار النائب الآن عون إلى أن التكتل يعول حالياً على «جدية» عند أفرقاء آخرين مثل تيار المستقبل، نافياً ما يُحكى عن أن المبادرة التي تم إطلاقها أخيراً جاءت رداً على فشل الحوار مع المستقبل. وأوضح أن «الحوار لا يزال قائماً معه، لكن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري يواجه عقبات داخلية وخارجية تعيق تقدم الأمور».

## سجال بين باسيل وميقاتي

من ناحية أخرى، تتفاقم أزمة النازحين السوريين في لبنان يوماً بعد يوم. وفي ظل التحذير اللبناني والدولي من تطور سوء أحوالهم والحديث عن أعداد النازحين التي تفوق الإحصاءات الرسمية، رأى وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل أن «لبنان يشهد كارثة كبيرة نتيجة النزوح السوري». ولفت في مؤتمر صحفي، عرض خلاله التطورات في ملف النازحين السوريين، إلى أن «لبنان يعطي النازحين كهرباء بقيمة 100 مليون دولار شهرياً، والمستشفيات تسجل 80 حالة ولادة سورية مقابل 40 ولادة لبنانية، ما يعني أن هذا النزوح اقتصادي لا سياسي». وأشار إلى أن «لبنان نفذ اتفاقيات من دون التوقيع عليها، وفتح حدوده من دون مقابل، ولم يمارس لبنان حقه في منع النازحين السوريين من ممارسة أمور لا يحق لهم القيام بها». وقال: «نلاحظ محاولة لفرص أمر واقع وإقامة مخيمات داخل الأراضي اللبنانية»، مؤكداً أن «أي شكل من أشكال شرعنة مخيمات النازحين السوريين في لبنان هو نوع من توطئ». وبعدها انتقد باسيل الحكومة السابقة على أدائها في إدارة ملف النازحين، رد رئيس الحكومة السابق نجيب ميقاتي على باسيل قائلاً إن «وزير الخارجية يعلم جيداً أن الحكومة التي كان وزيراً فيها وجدت نفسها فجأة أمام معضلة إنسانية كبيرة، في موضوع النازحين السوريين، ولم يكن ممكناً معالجتها في حينه بأفضل مما كان، كما يعلم جيداً أن كل محاولة من الحكومة للحد من دخول النازحين كانت تقابل بحملة داخلية وخارجية عنيفة، إضافة إلى الضغوطات الدولية الكبيرة على لبنان لعدم إقفال الحدود».

## الأسير وزريقات

أمنياً، هاجم الناطق الإعلامي باسم كتائب عبد الله عزّام، سراج الدين زريقات، عبر موقع «تويتر»، حساب «لواء أحرار السنة في بلعبك»، معتبراً أنه «اسم وهمي لحساب تديره آياد تابعة لحزب إيران، محذراً من التواصل معه». وفي الإطار عينه، ظهر الشيخ الفار أحمد الأسير في شريط مصور بعنوان «نصيحة إلى آل سعود»، هاجم فيه العائلة الحاكمة في الجزيرة العربية، متهماً إياها بالفشل في الداخل والخارج وباسترضاء الغرب للحفاظ على عرشها. ووصف الأسير تيار المستقبل بـ«الصحوات».



نبيه بزّي سيبدأ حركة مشاورات في الأسبوع المقبل مع كل الكتل النيابية ورؤسائها لمحاولة تحريك الركود الرئاسي والبحث في مخارج للأزمة الرئاسية، يأتي بعد تحرك فرنسي لحلحلة العقد الرئاسية، مع التأكيد على وجوب عزل لبنان عما يجري حوله». وكشفت مصادر مقربة من بزّي أن «أخباراً وصلت إلى عين التينة تفيد بأن فرنسا ستبدأ حركة مشاورات مع دول أخرى لتسهيل انتخاب رئيس جديد للجمهورية». ويأتي هذا التحرك بعد «اتصالات فاتيكانية بروسيا لضرورة العمل على حماية الموقع المسيحي الأرفع في المشرق. وستشمل



## يتشاور بري وجنبلاط في إمكان التمديد ثلاث سنوات للمجلس النيابي



الاتصالات روسية والفاتيكان وأميركا والسعودية وإيران». هذا وقد يزور عدد من الشخصيات السياسية اللبنانية باريس قريباً، للبحث في كيفية تسهيل الانتخاب. وفيما يظهر أن الاتفاق على قانون انتخابات جديد مستحيل في الوقت الراهن، وأن إجراء الانتخابات

## تقرير

## «فاشوش» العراضة الأمنية عند أسوار «رومية»

## رضوان مرتضى

القلق والترقب سيدا الموقف عند أسوار «سجن رومية». العملية الأمنية المحتملة لتحرير سجناء إسلاميين ينتظرها العسكريون كأنها أمر واقع لا مفر منه. أجواء الحذر تخيم على الطريق المؤدي إلى السجن. يلي نقطة الجيش الثابتة، حاجز لقوى الأمن الداخلي استحدث ليعترض طريق السالك إلى السجن المركزي. المرور هنا ممنوع إلا لحاملي التصاريح الخطية. حتى الضباط يخضعون للتفتيش. أما زوّار السجن، فينكبون عناء المشي صعوداً لمسافة طويلة حاملين «زوّاد» أبنائهم السجناء. تكمل باتجاه مبنى السجن، فيطالعك صهريج مياه، رُكن صُدفة أو القصد منه أن يكون ساتراً. أسوأ ما في زيارة هذا السجن إجراءاته الأمنية. إجراءات مملة تتحملها على

مضض، لعلمك أنها للاستعراض الأمني لا غير. فالسجن، كان ولا يزال، يعج بالمخدرات والهواتف وحتى الأسلحة. عناصر التفتيش هنا لا يتركون صغيرة ولا كبيرة إلا يفتشونها. يُفتشون الضباط والأيام يقول العسكرية وكل من يريد العبور. يقول أحدهم إنها إجراءات أمنية استثنائية، يحتمها الظرف الأمني، وفرضها قائد سرية السجن العقيد أنطوان ذكرى. يضيق الضابط الذي تولى سرية السجن على كل شيء. التدقيق في بعض جوانبه غير منطقي. لأثمة الممنوعات لا تنتهي. هنا ترى العناصر ضائعين، يكادون لا يتركون تفصيلاً إلا يبلغونه إياه. ممرات التفتيش هنا أقرب إلى حواجز ذل، لكن من دون جدوى. فهل يفيدنا العقيد ذكرى، لماذا لا تنسحب إجراءات التفتيش هذه على طابق السجناء الإسلاميين في

المبنى ب؟ هل يفيدنا بسبب استمرار ضبط مخدرات داخل السجن، بحسب ما تدل التقارير الصادرة عن قوى الأمن الداخلي، ومن أين تدخل هذه المخدرات؟ الجواب واضح. فعلى الرغم من كل ذلك، لا يزال «رومية» بالنسبة إلى بعض السجناء، فندقاً من خمس نجوم. لا يختلف اثنان منهم على ذلك. نزلاء السجن الأخرى أكثر من يعلم ذلك. حتى إن معظمهم يبذل قصارى جهده لتحصيل «واسطة» تنقله من جحيم سجنه إلى جنة السجن المركزي في رومية. فهنا، مهما ساءت الأحوال، يبقى كل شيء مباحاً. والقاعدة الذهبية تقول: التضييق الأمني لا يلغي إدخال الممنوعات، إنما يرفع سعر الرشوة التي يتقاضاها من يسمح بإدخال مخدرات أو هواتف ذكية أو مكيفات أو كمبيوتر محمول أو سلاح... إلى زنازين الموقوفين.



## في الواجهة

## سفراء غربيون: عين على الاستقرار وعمل



انهم دانوه بلا توقف، وانكروا على اي طرف لبناني التدخل في تلك الحرب. 3 - من غير المسموح توقيف ممر آمن للاموال السورية عبر لبنان، وتمكين نظام الاسد من اختراق برنامج عقوبات غربية يرمي الى استعجال انهياره واسقاطه برمته. يقول السفراء إن تحظيرا كهذا نجح الى حد بعيد، وإن تخلله اختراق محدود في السنوات الثلاث الاولى من الحرب السورية. وباستثناء ما اقدم عليه حزب الله بانخراطه في تلك الحرب، من الواضح ان نظام الاسد لا يتحرك من لبنان، ولا يسعه ممارسة اي دور مباشر فيه او منه. في احسن الاحوال عول على المستشفيات اللبنانية لطبابة رجال النظام، او على المطار لتأمين سفرهم الى الخارج. كلتا الحالتين خبرهما وزير الخارجية وليد المعلم في اوقات متفاوتة. 4 - يتمسك الغرب وفق ما يفصح عنه السفراء بتجنيد لبنان ان يكون ساحة تصفية نزاعات اقليمية قاسية. وهو مغزى ما يعنونه بحرصهم على استقراره، ويرفعونه عنوانا وحيدا يمسي ما بعده تفصيلا ثانويا ما دام تحت سقف ثبات الامن. لم يكن من السهولة بمكان توقع الحصول على موافقة الغرب على تقويض النظام الديموقراطي حينما أثر سفراؤه في بيروت الصمت عند تمديد ولاية مجلس النواب عام 2013.

لم يكن توقيع الوزراء جميعا 143 مرسوما في جلسة مجلس الوزراء الخميس، طوال ساعة ونصف ساعة، سوى تعبير عن ارادة حكومة الرئيس تمام سلام في الاستمرار. بُرر التوقيع الجماعي بتفادي الطعن بأي مرسوم لاحقا، وبرز تضامنا حكوميا بازاء قلق متنام على الامن والاستقرار

## نقولا ناصيف

اقتضب مسؤولون بضعة معطيات تجمعت لديهم من احاديث مع سفراء غربيين بارزين، تناولت تصاعد المخاوف الامنية من الاضطرابات والهجمات الارهابية، واكتشاف بعض خلاياها التي ضربت لبنان في الاسابيع الثلاثة المنصرمة حتى الامس القريب، وأخطار الحربين السورية والعراقية على لبنان، وخلصوا الى ملاحظات منها: 1 - ما يتطلبه الغرب من لبنان حيال ما يجري في سوريا ان يبقى «مستودع» النازحين السوريين الى اراضيه فحسب، وأن تتعاطى الحكومة اللبنانية معهم على انهم مشكلة انسانية أكثر منها ملفا سياسيا، وتاليا ان توفر الملاذ لهم. لم يشأ السفراء اياهم تجاهل توجس المسؤولين اللبنانيين مما لا يتلمسه اولئك بسهولة، وهو تحوّل بعض تجمعات النازحين بؤرا امنية خطيرة

تمثل قاعدة انطلاق او تعاون مع خلايا ارهابية، او شبكات ارهابية ناشطة في مخيمات فلسطينية، لضرب الاستقرار الداخلي. 2 - رفض الغرب ولا يزال الموافقة على جعل لبنان قاعدة عسكرية للمعارضة السورية المسلحة التي يعول عليها لتقويض نظام الرئيس بشار الاسد. لم يُظهر كذلك اي حماسة لتأييد تحركها من الاراضي اللبنانية على نحو منتظم، سواء بالضغط لمنحها قاعدة انطلاق او التسليم بامرار تسهيلات لوجستية اليها، اعتقادا من المجتمع الدولي بالحاجة الى ابقاء لبنان بعيدا من النار السورية، وتفادي عدوى انتقالها الى لبنان، وكذلك من نيران النزاع السني - الشيعي الناشب في العراق. لم يحل ذلك بالتاكيد دون اضطلاع حزب الله وتيارات سلفية سنية بدور مؤازر لهذا الطرف او ذاك في الحرب السورية. يعترف السفراء الغربيون بما لم يسعهم الحوّل دون، لكنهم قالوا

## تحقيق

## الدروز بعد «داعش»: القلق وهم «الدويلة»



درزية» تحمي حدود الكيان الشمالية. بعد أقل من نصف قرن على فكرة «الدويلة الدرزية»، تشير المعلومات المجمعّة عند أمنيين معنيين بالجبهة الجنوبية في لبنان وسوريا إلى أن إسرائيل التي تدعم المعارضة المسلحة السورية، فعلت في المرحلة الأخيرة عملاء لها من السوريين واللبنانيين والفلسطينيين الدروز، لإعداد أرضية عند الدروز عبر الترويج أن «إسرائيل في صدد القيام باحتلال الأجزاء المحررة من محافظة القنيطرة لإبعاد خطر الفوضى السورية عنها. وبالتالي ستساعد الدروز على إقامة كيان خاص بهم يمتد من الجولان إلى السويداء». وكان سبق التحرك الإسرائيلي الأخير نشاط لافت للمدعو منذر الصفدي. والآخر ابن بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل. لكن أهل بلدته

وجدان الدروز. رفض زعيم السويداء في عشرينيات القرن الماضي مشروعاً فرنسياً لمنح جبل الدروز حكماً ذاتياً، تحت مسمى «حاكمية جبل الدروز». في تراث الدروز أيضاً، يعيش كمال أبو لطيف (ضابط في الجيش السوري من بلدة عيحا في راشيا) وكمال كنج أبو صالح (محام من بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل) كبطلين كشافا مشروعاً إسرائيلياً تلى حرب 1967. وعلى ما يذكر الكاتب خالد قطمة في كتابه «قصة الدولة الدرزية»، واللواء سامي الخطيب في مذكراته، والمؤرخ الإسرائيلي «شمعون أفيف» في كتابه «صدر النحاس»، فإن «الكماليين» أحبطا منتصف عام 1968 مخططاً إسرائيلياً لاجتياح الجنوب السوري حتى السويداء، والجنوب اللبناني حتى راشيا، ومن ثم تثبتت «دويلة

فراس الشوفي أن تبحث أقلية متناثرة صغيرة عن مكان لها على الخارطة الجديدة في عالم ما بعد سايكس - بيكو، فذلك يثير الذعر حتماً. الموحدون الدروز في لبنان وسوريا على وجه الخصوص ينتابهم قلق وجودي، كغيرهم من أبناء الأقليات في المشرق، وربما أكثر. وما يزيد الطين بلة أن «مخاض التقسيم» الذي ثبت كيان دويلة كردية في شمال العراق وأجزاء من شمال سوريا، يمز بدولة «خلافة» أخذة في التوسع من قلب البادية السورية والعراقية. وحُكم الدروز فيها أنهم «الكفرة الضالون، فلا يباح أكل طعامهم، وتسبى نساؤهم وتؤخذ أموالهم، فإنهم زنادقة مرتدون لا تقبل نوبتهم، بل يقتلون أينما ثقفوا»، كما أفتى «شيخ الإسلام» ابن تيمية في زمن سحيق! (اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء في السعودية، «آراء العلماء في الدروز»، «حكم الدروز والنصيرية» لابن تيمية - المجلد 28).

لا يغفل الدروز اليوم عن التحولات الكبرى في المشرق. فالتقسيم الذي كان كلاماً يسمنعه الموحدون كغيرهم من هنا وهناك، أصبح واقعاً في كردستان، وأراض شاسعة من العراق وسوريا، لتضاف ككيانات جديدة إلى الدولة اليهودية. هل تصمد الدولة السورية وتبقى ضمانة للدروز؟ وهل باستطاعة الدروز في حال انهيار الدولة السورية تشكيل «كونتون» خاص بهم؟ ماذا عن لبنان، واحتمالات تغيير بنية نظام ما بعد الطائف، الهشة أصلاً؟ أسئلة لا بدّ تفتح باب النقاش واسعاً في مصير الأقلية، التي لطالما شكّلت عقدة وصل ديموغرافية وجغرافية لكيانات سايكس - بيكو.

## الدور الإسرائيلي وأوهام الصفدي

لسلطان باشا الأطرش مكانة كبيرة في

يستشعر الدروز بعميق القلق التحولات الجديدة في المنطقة. «دولة الخلافة» وحدها، سبب لتأمل الأقليات في المنطقة بمصيرها. وفي مقابل مشاريع إسرائيل التي يروج لها العملاء بين الدروز لتحقيق «وهم دويلة درزية»، يتمسك الدروز في سوريا ولبنان بالدول والجيش الوطنية. «لسنا حرس حدود لإسرائيل، بل في صلب المقاومة»، يقول الدروز

## 75 كلم بين «الخلافة» والسويداء

يرى قاطنو جبل العرب في «داعش» أو «الدولة الإسلامية» خطراً وجودياً على كل مكونات الشعب السوري والعراقي، في ظل الهمجية التي يمارسها هؤلاء ضد من يخالفهم الرأي من السنة والأقليات، على ما تقول مصادر فاعلة في المؤسسة الدينية. الأسوأ بالنسبة إلى السويداء أن مسلحي «دولة الخلافة» لا يبعدون أكثر من 75 كلم عن المحافظة، بعد سيطرتهم على الثلث العراقي - السوري - الأردني. وما يفصلهم اليوم عن القرى الشرقية هو منطقة الأصفر في البادية السورية، التي تشكل خط تهريب للأسلحة والمسلحين باتجاه غوطة دمشق. مصادر أخرى في المؤسسة الدينية تربط بين التحولات الأخيرة و«حملات شراء الأراضي في البادية، الممولة من جمعيات سعودية وقطرية وأردنية».

وتقول المصادر إن «البادية تعوم على بحر من المياه، ما يجعلها هدفاً أكيداً لمسلحي داعش في المستقبل». من جهتها، تؤكد مصادر ميدانية أن «داعش حتى الآن لا تشكل خطراً على السويداء، لكن الجيش السوري والحزب السوري القومي الاجتماعي واللجان المسلحة في المحافظة تولي القرى الشرقية أهمية قصوى في ظل التحولات الأخيرة».



# بين على إرهابيي دولهم

لن يتردد  
الغرب في  
السكوت  
على مضمض  
عن تمديد  
ثان محتتمل  
لمجلس النواب  
(مروان  
طلحج)



أثروه أيضا بحجة مماثلة هي حماية الاستقرار في ظل تعذر الاتفاق على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، فقاد بعضهم مسعى إيجابيا لتمديد ولاية الرئيس ميشال سليمان قبل مغادرته الحكم، وكان الغرب قد اعتاد رفض إجراء كهذا وقاومه في ما مضى مع الرئيسين الياس هراوي واميل لحود. لم يتردد في بذل جهود متلاحقة من أجل تسهيل ولادة حكومة الرئيس تمام سلام، ومن ثم إصدارها البيان الوزاري، قبل أن يدهم الفراغ الرئاسي البلاد ويدفع بها إلى المجهول.

لن يتردد الغرب في السكوت على مضمض عن تمديد ثان محتتمل لمجلس النواب ما دامت خيارات استثنائية كهذه - يصفها كذلك السفراء - في توقيت استثنائي تحافظ على الاستقرار الداخلي وتحول دون انزلاق لبنان إلى نزاعات داخلية، في حماة حروب اقليمية.



**لبنان «مستودع»  
النازحين، لا ساحة تصفية  
حسابات إقليمية**



لعل المفارقة هنا أن سفراء غربيين ببذون ارتياحهم لالامية التي اقزها افرقاء حكومة سلام لتسيير صلاحيات رئيس الجمهورية بعد انتقالها إلى مجلس الوزراء، من غير أن يقرن اهتمامهم بخطة تقود إلى انتخاب رئيس جديد. كان حكومة سلام باقية إلى أمد غير قريب.

5 - يسجل السفراء الغربيون ملاحظة إضافية، هي أن ترحيبهم بجهود حكومة سلام في المحافظة على الاستقرار بدءا بتماسك افرقائها، يجعلهم أكثر اقتناعا بمدّها بالمزيد من الدعم من أجل أن يبقى لبنان، في آن واحد، داخل التسوية المؤجلة وخارج الصراعات الإقليمية والدولية الحالية، من غير أن يستبعدوا تأثيره ببعض شظايا هذا الصراع. لا يريدون هذا البلد على صورة ما يجري في سوريا والعراق، ولا يريدونه كذلك في قلب صراعاتهما. يحضرون اولوية المحادثات وتبادل الاراء بملف النازحين، وتأكيد الاستعداد لمساعدة الحكومة اللبنانية وحضها على بذل الكثير من الصبر والجلد على تحفل اوزاره. يكاد يكون وحده ما يعني لبنان، بالنسبة اليهم، بازاء ما يدور في سوريا.

6 - في الايام الاخيرة انكبت سفارات غربية مهمة، من خلال مسؤوليها الامنيين خصوصا، على طرح كم وافر من الاسئلة المرتبطة بتقييم تطورات المنطقة ومآل الحرب السورية، واخيرا

اولى، انهم يعدون لبنان نقطة جذب الافرقاء المتناحرين في الصراعات الاقليمية، تبعا لامتدادات مزمنة لهم داخل هذا البلد، ما يتيح الحصول على معلومات اساسية.

ثانية، ان لا آلية ناجعة ومجدية لضبط الاستقرار في الداخل اللبناني سوى بتعاون ضروري بين الاجهزة اللبنانية ونظيرتها الغربية، وتبادل دائم للمعلومات والمراقبة والتعقب، بغية السيطرة على النشاط الارهابي المتحرك في دول الجوار.

زين الدين  
التقسيم  
نهاية طائفة  
الموحدين  
الدروز (الأخبار)



لكن هذا لا يعني أن «التقسيم في سوريا حاصل، الدولة لا تزال قوية، ومحور المقاومة سيواجه التقسيم بكل قوته»، كذلك فإن «الظروف التي كانت تساعد إسرائيل على احتلال جنوب سوريا ولبنان غير موجودة الآن، ولا أحد من الدروز يصدق أن هناك أفقا لدولة درزية غير قابلة للحياة، لا ديموغرافيا ولا اقتصاديا». وتشير المصادر إلى أن «ما تريده إسرائيل هو المزيد من الفتن، وتحويل الدروز إلى حرس حدود لها، كما أنها تحاول استباق انخراط الدروز في تنظيمات مقاومة جديدة بدأت تظهر على الساحة السورية».

## التقسيم شرّ مطلق

لا يمكن أحداً أن يحسم مصير المنطقة من الآن، في ظلّ وتيرة التحولات المتسارعة. لكن رفض التقسيم رفضاً قاطعاً ورفض الحديث عن إمكانية تشكيل الدروز كياناً مستقلاً، المعلن على الأقل، ليس حكراً على مشايخ سوريا وفعاليتها ومشايخ لبنان وسياسيينه في فريق 8 آذار، بل ينسحب أيضاً على جزء واسع من مشايخ لبنان، حتى أولئك المقربون من النائب وليد جنبلاط. في تمام تام مع مواقف «الأجاويد» (رجال الدين الدروز) في سوريا، يرى مشايخ لبنان



**درزي من فلسطين  
سوق «المشروع  
الإسرائيلي» عند عدد  
من مشايخ لبنان**



أن «تقسيم المشرق شرّ مطلق». فكلام شيخ العقل في سوريا حمود الحناوي لـ «الأخبار» عن أن «الدروز سيواجهون أي مشروع تقسيمي في المنطقة، لأن وجودنا متوقف على الوجود الوطني العربي السوري»، والشيخ يوسف جربوع عن أن «ضمانة الدروز هي الدولة الوطنية والسويداء محافظة مكلمة للشيخ السوري»، يتردد صداه في الشوف وعاليه والجرد والمتن الأعلى وحاصبيا وراشيا. وإذا كان موقف الشيخ سليمان أبو نبيه كئول في عرنة السورية على سفوح جبل الشيخ أن «الطائفة في كل مكان ضد التقسيم»، فإن كلام مشايخ خلوات البياضة في حاصبيا يكمل الشق السوري.

يقول كبير مشايخ خلوات البياضة غالب قيس لـ «الأخبار» إن «التقسيم مدمر لكل المنطقة، وخيار الدروز هو الدول الجامعة لمكونات الشعب». ويلفت الشيخ سليمان شجاع إلى أن «الدروز طائفة وحدوية» بينما يشير الشيخ فندي شجاع إلى أن «أي تقسيم بالنسبة إلينا مرفوض».

نحن موحدون وحدويون، فالعروية هي الرابط الوجدوي خارج التقسيمات الطائفية». وتنسحب المواقف الراضية للتقسيم على عاليه، إذ ينقل زوار الشيخ أمين الصايغ عنه قوله إن «ولاء الدروز هو للدول الوطنية المركزية، ضد الدويلات الدينية، وليس لدى الدروز أطماع ولا دين توسعي»، وعن الشيخ أبو سليمان حسيب الصايغ الموقف عينه، فيما يؤكد شيخ العقل ناصر الدين الغريب لـ «الأخبار» أن «التقسيم مهلكة، والدروز لا يمكن أن يوافقوا على مشاريع هدامة للمنطقة». حتى رئيس مؤسسة العرفان التوحيدية الشيخ علي زين الدين الذي يشير إليه كثيرون في الطائفة وغيرها بأن مشروع التقسيم «يحرّك رغباته الدفينة»، يؤكد لـ «الأخبار» أن «لا مصلحة للدروز في أي تقسيم، بل على العكس، قد يكون التقسيم نهاية للطائفة».

## اغتيال قائد درزي في «المقاومة السورية»

بعد ظهر الثلاثاء 17 حزيران الماضي، قضى ابن بلدة حضر في جبل الشيخ موفق بدرية، الملقب بـ «أبو عناد»، بانفجار سيارته في منطقة درزين، على أوتستراد السلام بين القنيطرة ودمشق قرب بلدة مقروصة. وتشير مصادر أمنية معنية إلى أن «المعلومات الأولية تشير إلى أن انفجار سيارة الشهيد بدرية ناجم عن عبوة ناسفة ألصقت بسيارته، زرعها عملاء للموساد في المنطقة، على خلفية نشاطه في مقاومة العدو الإسرائيلي». وعلمت «الأخبار» من مصادر محلية في جبل الشيخ أن اغتيال بدرية يأتي على خلفية «إطلاق عدة صواريخ على موقع مرصد جبل الشيخ الإسرائيلي في آذار الماضي»، والذي حملت إسرائيل مسؤوليته للجيش السوري وحزب الله. وفي الوقت الذي تلتزم فيه مصادر الجيش السوري ومقربون من حزب الله الصمت حيال عمليات المقاومة المستجدة في جبل الشيخ، تؤكد مصادر محلية لـ «الأخبار» أن «الشهيد بدرية كان ضمن منظومة عسكرية منتشرة في محافظة القنيطرة هدفها العمل ضد المصالح الإسرائيلية في الجولان السوري المحتل».

يرفضون استقباله بسبب علاقاته بإسرائيل. غير اسمه إلى «مندي» وعمل لفترة كمدير مكتب الوزير عن حزب الليكود أيوب قرة، وهو مقرب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، سبق أن عمل كوسيط بين إسرائيل وشخصيات في المعارضة السورية. في نيسان 2012، حمل الصفي متاعه إلى أوروبا، حيث أبلغ عدداً من الشخصيات الدروزية المتخولة من لبنان وسوريا أن إسرائيل تنوي احتلال القنيطرة، وعلى الدروز أن يكونوا في جاهزية لتلقي الدعم الإسرائيلي وتشكيل منطقة خاصة لحكمهم. وفي وقت لاحق من عام 2012، نشرت الصحافة البلغارية والإسرائيلية بعض المعطيات عن جولات الصفي في العاصمة البلغارية صوفيا، ونقلت «هآرتس» أن جولات الصفي أثارت سخط سفير إسرائيل

في بلغاريا «شاؤول كميسا» الذي رفع برقية إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية تضمنت شكوى من نشاط صفي في بلغاريا.

وفي المعطيات أيضاً أن رجلاً درزياً من دروز فلسطين المحتلة استطاع دخول لبنان صيف عام 2012، وعزف عن نفسه باسم «أبو يوسف»، حاول تسويق المشروع الإسرائيلي عند عدد من المشايخ، ولم يلق أذناً صاغية.

مصادر لصيقة بسوريا وحزب الله لا تنفي رغبة إسرائيل في تعميم فكرة التفتيت، «بعد الدولة الكردية ودولة الخلافة المدعومة تركيا وإسرائيلياً»، وتقول المصادر «سواء بقي تنظيم داعش أم حلت محلّه جماعات منطرفة أخرى تدعى الاعتدال، فإن حدود الدولة المذهبية قد رسمت، كما رسمت حدود الدولة الكردية».



# مسامير «الدولة» تتوالى في نص

واصل تنظيم «الدولة الإسلامية» تثبيت سيطرته على «ولاية الخير» (دير الزور)، فبسط نفوذه أمس على حقل التنك النفطية، وسط أنباء عن صفقة تضمن تسلمه الشعيطات (الريف الشرقي) قريباً، فيما ازداد وضع «جبهة النصرة» سوءاً، في ظل أنباء عن فرار جميع قادتها خارج المنطقة الشرقية

## صهيب عنجرتي

حقل نفطي جديد من حقول دير الزور ضمّه «الدولة الإسلامية» إلى سيطرته أمس، لتصبح الغالبية العظمى من حقول المحافظة في قبضة التنظيم. حقل التنك كان أحدث «غنائم الدولة» وآخر الحقول الرئيسية التي كانت خارج سيطرته. ولم يتطلب بسط النفوذ عليه معارك عنيفة، بل مجرد «اشتباكات متقطعة على مشارفه، قبل أن يفرض أعداء الدولة»، وفق ما أكده مصدر «جهادي» لـ«الأخبار». وبهذه السيطرة، يكون التنظيم قد حقق واحداً من أهم أهداف «الحرب الأهلية الجهادية».

ويقع الحقل في منطقة الشعيطات (الريف الشرقي). وهي المنطقة التي أكدت مصادر من السكان أن «وجهاءها دخلوا في مفاوضات مع الدولة الإسلامية، ويبدو أن اتفاقاً وشيكاً سيُعقد بين الطرفين». ووفقاً للمصادر، تتمحور المفاوضات حول إعلان الشعيطات خاضعة لنفوذ «الدولة»، على أن يضمن التنظيم لأبناء المنطقة عدم نزوحهم خارج أراضيهم، وعدم تسليم أسلحتهم، وعدم دخول أي عنصر من «الأنصار» (السوريون المنضوون تحت لواء التنظيم) إلى المنطقة، علاوة على تعيين أمير من أهالي الشعيطات على منطقتهم. وثشابه هذه البنود تلك التي قيل إنها كانت بنود تسليم الشحيل للتنظيم، لكنّ مصدراً جهادياً مرتبطاً بـ«الدولة» أكد أن «كل ما قيل عن شروط وضعها أهالي الشحيل لتسليم بلدتهم عار من الصحة». وقال المصدر لـ«الأخبار» إن «المنتصر عادةً هو من يملئ شروطه، وبالتالي، فإن دولة الخلافة هي من أملت الشروط». ووفقاً للمصدر، فإن أبرز شروط التسليم كان «تسليم جميع الأسلحة والذخائر الموجودة في الشحيل للدولة، إضافة إلى إجلاء كل مسلحها (وهم معظم أبناء الشحيل) إلى أجل غير مسمى». وقد حظي



«توجيهات شرعية» صدرت أخيراً عن «مرجعيات جهادية» تحثّ «المهاجرين» على الانضمام إلى «الدولة» (أ ف ب)

## «النصرة» تشن هجوماً على محرقة... والأهالي ينزحون

القرى المجاورة لها في الغوطة الشرقية للعاصمة، اندلعت أمس معركة مشابهة في القابون، ولكن هذه المرة بين «الجيش الحر» و«جبهة النصرة» على خلفية تباين المواقف من التسوية المزمع عقدها في المنطقة. وأدت تلك المعركة إلى مقتل أحد مسلحي «الجيش الحر». ويقول مصدر مقرب من «الحر» لـ«الأخبار»: «نتيجة لتوافر العديد من الضمانات لنجاح هذه التسوية، اضطرت جبهة النصرة إلى محاولة إفشالها بالسلاح، بينما كانت تقوم بذلك سابقاً بطرق أخرى».

وعن معارك الغوطة الشرقية، قال مصدر ميداني لـ«الأخبار»: «نظراً لجيش الإسلام بات مسيطراً على الوضع ككل، فقد تمكّن من تأمين محيط دوماً بالكامل»، ولكن «داعش» بمقدوره دوماً الإتيان بما هو جديد: «التفوق في التفخيخ، ووفرة المعلومات اللوجستية لديه، إضافة إلى عنصر المباغتة مقترناً بالنزعة الانتحارية لدى عناصره. كل هذه الأمور تشكل دعراً حقيقياً لدى قادة جيش الإسلام»، الذين كانوا يمتازون بوضع أمن نسبياً قبيل ظهور خطر «الدولة» على نحو مفاجئ.

وسط حصار مطبق لا تتسع بلدتي السقيلية وسلب لتخفيض حدته، في ظل معاناة ساكنيها من استهداف دائم بالقذائف، ويقود مسلحو بلدة حلفايا الهجوم الأساسي على البلدة، ما أدى إلى حركة نزوح واسعة. معركة بكل المقاييس، تدخل سلاح الجو في حسمها، باستهداف تجمعات المسلحين في محيط محرقة، قبل تضييق الطوق المسلح حولها.

يأتي ذلك في ظل فشل محاولات تقدم الجيش إلى وسط بلدة مورك، وانتقاله إلى صد هجوم المسلحين على النقاط العسكرية في المحور الغربي للبلدة المشتعلة، وذلك بعد أيام قليلة من تقدم طفيف حققه الجيش جنوب شرق مورك، بهدف إطباق الحصار على البلدة التي تبعد عن مركز مدينة حماة 30 كلم شمالاً.

### اشتباكات المعارضة في القابون

على صعيد آخر، تتمدد رقعة المواجهات بين المسلحين في مناطق متعددة من ريف دمشق. ففيما تستمر المواجهات بين «الدولة الإسلامية» و«جيش الإسلام» في محيط مدينة دوما وفي

محرقة هما اللذان يربطانها ببلدتي السقيلية وسلب غرباً. وللبلدتين معاناتهما أيضاً، ولا سيما بحكم قرب السقيلية من قلعة المضيق التي تعتبر خط تماس بين الجيش السوري واللجان الشعبية من جهة، ومسلحو «النصرة» من جهة أخرى. وتمثل محرقة مع السقيلية وبلدة سلب القريبة مثلث الأمان الوحيد للأهالي في محيط مسلح بالكامل، يتكون من نقاط تركز خطر للمسلحين، أبرزها مورك، وحلفايا وطيبة الإمام شرقاً. غير أن المثلث الأيمن غير كاف لرفع معاناة ساكني محرقة الذين يعيشون حياة خالية من الماء والكهرباء،

مرد ماشي

مزت عودة التيار الكهربائي أمس إلى منازل الأهالي من دون الكثير من التفكير في التطورات الحاصلة قرب محطة محرقة الكهربائية التي استهدفها منذ أيام مسلحو «النصرة»، في ريف حماة الشمالي الغربي. إصلاح عنفة وحيدة داخل المحطة كان كافياً لإعطاء السوريين جرعة مسكنة، تمثلت في تقليص مدة التقنين ساعات عدة. لكنّ للمسلحين رأياً آخر، إذ لم يكن صباح بلدة محرقة في ريف حماة كأي صباح آخر. هجوم ممنهج بالقذائف والصواريخ والأسلحة الثقيلة والرشاشات، يقوده مسلحو ريف حماة الشمالي من جميع الاتجاهات، أوقع أعداداً من الجرحى في صفوف المدنيين، إضافة إلى جرحى في صفوف الجيش السوري. الخير ليس جديداً على الأهالي، إذ يقول مصدر أهلي لـ«الأخبار» إن قرب البلدة من مورك التي تعتبر أهم معقل للمسلحين في ريف المدينة، جعل من أيام ساكنيها «جحيماً دائماً»، في ظل تضييق الخناق على الباقين من أهلها المتأهبين للاسوأ. ويضيف المصدر أن «الطريقين الباقين في وجهه سكان

تعاين بلدة محرقة في ريف حماة الشمالي الغربي من حصار مطبق من قبل مسلحي «جبهة النصرة»، إذ تعرضت لهجوم عنيف أمس، ما أوقع جرحى في صفوف المدنيين وجنود الجيش السوري، في الوقت الذي نزح فيه عشرات المدنيين منها



# ش «النصرة»

## «الخليفة في خير»

رجحت مصادر أمنية عراقية أمس إصابة زعيم تنظيم «الدولة الإسلامية» أبو بكر البغدادي في قصف جوي استهدف مواقع في مدينة القائم، غربي الأنبار. صفحات «جهادية» موالية للتنظيم نفت الخبر. وأكدت أن البغدادي لم يُصب، ووضعت هذه الأنباء في سياق «الخدع الاستخبارية لضرب عزيمة المجاهدين، ولعرفة مكان الخليفة». بدوره، امتنع مصدر من داخل التنظيم عن نفي صحة خبر الإصابة، أو إثباته، واكتفى بقوله لـ «الأخبار» إن «الخليفة بخير والحمد لله».

وتناقلت حسابات تابعة لـ «الدولة» على «تويتر» أنّ «الشيخ البغدادي خطب بالناس وأثمهم في صلاة الجمعة في المسجد الكبير بولاية نينوى».



**تعتبر هزيمة «النصرة» في دير الزور ثاني ضربة قاصمة بعد خسارتها القلمون**



هؤلاء في مقابل ذلك بـ«الأمان، وحقن الدماء». إلى ذلك، سيطر التنظيم على بلدة بقرص غربي مدينة الميادين. وقالت مصادر من السكان إن نداءات وُجّهت عبر المآذن تُطالب أبناء البلدة بـ«تسليم أسلحتهم»، تهديداً لـ«مبايعة الخليفة».

وسبق ذلك «انسحاب مقاتلي جبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية وكتائب أخرى من البلدة من دون اشتباكات». مصادر ميدانية «جهادية» تحدثت عن فرار جميع قادة «جبهة النصرة» في دير الزور إلى خارج المحافظة. المصادر أكدت أن بعضهم توجه عبر البادية إلى إدلب، فيما توجه البعض الآخر إلى درعا، في تطور يدقّ الميزان من المسامير في نعش «الجبهة». وتُعتبر الهزيمة التي مُنيت بها «النصرة» في دير الزور ثاني ضربة قاصمة نتلقاها، بعد خسارتها لمناطق نفوذها في القلمون قبل أشهر عدّة لمصلحة الجيش السوري وحلفائه. ويبدو أن المستجدات الأخيرة تشكل مقدمة لانهايار وشيك يُطيح «جبهة النصرة»، أو بحولها في أفضل الأحوال إلى مجرد فصيل محلي صغير مشتت العناصر، ولا قوة فعلية له على الأرض.

تسهم في ذلك عوامل عدة، أبرزها تزايد الانشقاقات داخل «الجبهة»، ومسارعة معظم «المهاجرين» إلى الانخراط في صفوف «دولة الخلافة الإسلامية»، إضافة إلى تنامي هزائم «النصرة»، وخسارتها حقول النفط، علاوة على تضائل الدعم الخارجي بالمال والسلاح، الأمر الذي يُرجعه مصدر مرتبط بـ«النصرة» إلى «مؤامرة على الجهاد»، فيما علمت «الأخبار» أن صفقة كبرى أبرمت قبل شهر ونصف والشهر، بين «الدولة الإسلامية» واستخبارات دولة إقليمية.

وكانت الصفقة سبباً مهماً من أسباب الهجرات الجماعية من «النصرة» إلى «الدولة»، وعاملاً من عوامل

تقوية نفوذ «الدولة» في مناطق انتشاره الأساسية (الرقّة، دير الزور، وريفي حلب الشرقي والشمال)، ما يساعده على سحب عدد من قواته وتوجيهها نحو العراق. وتؤكد معلومات متطابقة أنّ ثمة «توجيهات شرعية» غير معلنة قد صدرت أخيراً عن «مرجعيات جهادية» تحثّ «المهاجرين» على الانضمام إلى تنظيم «الدولة».

كذلك أسهم التقدم الكبير الذي حققه التنظيم في العراق في تأجيج «الحماسة الجهادية» لدى هؤلاء للالتحاق بـ«إخوانهم الذين يُعلنون راية الإسلام». وأخيراً، بدأ «إعلان الخلافة» ينعكس في صورة المزيد من «البيعات». ويبدو أن الانقسامات الحادة داخل «النصرة» قد لعبت دوراً كبيراً في مسارعة «المهاجرين» إلى قبول الانضمام إلى بديل يبدو أكثر تنظيماً وتماسكاً وصاحب قرار مركزي. وفي هذا الشأن يقول مصدر «جهادي» انشق أخيراً عن «النصرة» إن «هجرتنا كانت بدافع الجهاد ضدّ النصيريين، وسعياً لإعلاء كلمة الله، وإقامة دولة الإسلام، لكنّ الفتنة التي وقعت جعلت بعضنا يسفك دماء بعض. وقد فوجئنا بأن الانقسامات وصلت إلى داخل الجبهة، إلى درجة تهدد بمزيد من الاحتراب. لذلك كان لا بدّ من هجرة ثانية». وبعد التطورات الأخيرة، بات وجود «النصرة» في المنطقة الشرقية مقتصرًا على بعض مناطق ريف الحسكة، كذلك تضائل إلى حد كبير عديد الجبهة ونفوذها في الجبهة الشمالية (حلب وإدلب). وتحافظ «الجبهة» على جيوب قليلة تحت سيطرتها في ريف حماة، وأجزاء من البادية السورية، فيما تبدو «نصرة الجنوب» أفضل حالاً، عبر وجود قوي في درعا والقنيطرة. وفي بعض مناطق ريف دمشق الجنوبي. غير أن المعطى الميداني يؤكد عدم وجود وحدة عضوية بين «نصرة الجنوب» و«شقائقتها» في باقي المناطق السورية.

## خطة بريطانية: جيش «معتدل» بديل يسانده طيران غربي - خليجي

كانت محل دراسة من قبل رئيس الوزراء ديفيد كاميرون ومجلس الأمن القومي وكذلك مسؤولين أميركيين. وأضافت «بي بي سي» إنّ مبادرة ريتشاردز اقترحت انتقاء وتدريب «جيش يعتد به» من مقاتلي المعارضة المعتدلين في قواعد في تركيا والأردن، على أن ينخرط بها تحالف دولي. الهامش الزمني للخطة حُدّد بسنة، على أن تكون الجهود سارية بالتوازي لتأليف حكومة سورية انتقالية في الخارج تكون جاهزة لتسلم الحكم في البلاد بعد إسقاط الأسد. ميدانياً، تشير خطة ريتشاردز إلى أنه عندما يصبح «الجيش» جاهزاً من الناحية التدريبية والتسليحية، يبدأ بالزحف بهجمات بريّة نحو دمشق تسانده هجمات جوية عسكرية غربية - خليجية. وتشبه تلك الخطة التي حدّد بعيد تلك التي نفذها الجيش الأميركي لغزو العراق عام 2003 والتي اعتمدت على مبدأ إحداث صدمة من خلال هجمة كبيرة مباغتة.

(الأخبار)

## الجيش إلى ما بعد المدينة الصناعية «المصانع اشتاقت إلى عمالها»

أنهى الجيش فصلاً آخر من فصول المأساة في سوريا من خلال تحرير واحدة من أكبر المدن الصناعية في الشرق الأوسط. ولم يتوقف الجيش عند هذه النقطة، بل استمر في التقدّم في القرى المجاورة. «الأخبار» رصدت وقائع اليوم الأول من بعد التحرير؟

### حلب - باسك ديوب

«المصانع اشتاقت إلى عمالها». بهذه العبارة عبّر أحد الصناعيين لدى تفقده معمله الذي استولى عليه المسلحون. يقاوم دمعته بعد طول انتظار وترقب. سنتان من الجحيم انتهت بالنسبة إليه وإلى الآلاف، بعدما سيطرت وحدات الجيش السوري على المدينة الصناعية في الشيخ نجار شمالي شرق حلب. الأمل كبير بعودة تشغيل المصانع من جديد، التي يبلغ عددها في المدينة الصناعية 4 آلاف، كانت تؤمّن وظائف لعشرات الآلاف من العمال، حيث تبلغ مساحتها أكثر من 44 كيلومتراً مربعاً، وتزود كافة الأسواق بالبخّاخ والمواد الأولية.

الطريق إلى المدينة الصناعية أصبح شاقاً وطويلاً ثلاث مرات بعد الحرب. مسار التفافي اجباري يجتاز قرى جنوبي حلب وصولاً إلى المطار، ومن ثم عبور طريق الباب القديم لسلك طريق ترابي بعدها يحاذي أسفل «تلة النمر»، اسم اتخذته نتيجة تموضع الوحدات التي يقودها العقيد سهيل الحسن الملقب «بالنمر». الوجهة الأولى كانت مباني إدارة المدينة الصناعية، المعروفة باسم «النافذة الواحدة»، حيث الغرف المسبقة الصنع، التي خصصت كل واحدة منها لفرع من فروع الصناعة الحلبية، لكنها تحولت إلى مقار لـ«لواء التوحيد» و«جبهة النصرة» و«أحرار الشام» وغيرها من الفصائل المسلحة.

### عملية خاطئة

مصدر رفيع في قيادة العمليات العسكرية في حلب قال لـ«الأخبار» إنّ «عملية خاطئة وفائقة النجاح أنجزتها وحدات الجيش انتهت بتحرير كامل المدينة الصناعية خلال ساعات، حيث انهارت دفاعات الجماعات الإرهابية التي لاذت بالفرار عبر محور واحد».

وشرح المصدر كيف أن «مئات الجنود تسللوا فجراً إلى نقاط التماس في ثلاثة محاور أساسية، وبعضهم لم يطلق طلقة واحدة في الساعة الصفر لحظة الاقتحام وشرع بالتقدم، فيما كان المسلحون يلوذون بالفرار وتلاحقهم

نيران سلاح الجو». مصدر ميداني، طلب عدم الكشف عن هويته، أكد «اعتقال عدد من الإرهابيين العرب والأجانب خلال المعركة».

في المقابل، رأى مصدر معارض في ريف حلب أنّ «خيانة موصوفة هي سبب دخول الجيش إلى المنطقة الثالثة في المدينة الصناعية، حيث نفذ عناصر جبهة النصرة انسحاباً تكتيكياً دون إبلاغ غرفة العمليات المشتركة». وأضاف المصدر: «سحبوا ما لديهم من سلاح ثقيل تاركين مجموعات الجيش الحر وباقي الفصائل الإسلامية في مواجهة خاسرة أمام الجيش، فانهارت الجبهة بالكامل».

التمهيد لاقتحام الفئة الثالثة في المدينة جرى في الأيام الأخيرة عبر قصف مركز، يصفه المصدر بأنه «مقتلة للمسلحين الذين أدركوا أن الموت مصيرهم بعد تسديد ضربات نوعية مبنية على معلومات دقيقة في تموضع الإرهابيين كلفتهم عشرات القتلى يومياً».

الرقيب عدنان (اسم مستعار) الذي كان في خط القتال الأول، تسلل إلى بعد عشرين متراً من موقع الحراسة، يقول: «رأيتهم يغلون الشاي وهو آخر شيء قاموا به، عشت صراعاً بين رغبتني في قتلهم السهل والتزامي بالأوامر، فلو أطلقت النار لكُشف تسلل مجموعتنا التي كانت الأولى».

### الجيش مستمر في التقدّم

في نقطة متقدمة شمال غربي المدينة، كانت «عيون» الجيش تشير إلى واد تتناثر فيه جثث المسلحين الذين قضاوا خلال انسحابهم إلى كفر صغير، حيث تابعت وحدات أخرى تقدمها، وإلى الشمال الشرقي منها باتجاه تل شعير.

ووصلت وحدات الجيش إلى نقاط متقدمة في مثلث بات يتقاطع فيه صراع بينه وبين تنظيم «الدولة الإسلامية» و«الجيش الحر» و«الجبهة الإسلامية».

وفي الجهة الغربية من المدينة، أعادت الجماعات المسلحة تنظيم صفوفها، متخذة من محور مخيم حندرات باتجاه الكاستيلو حصنها الأخير الذي تستهدفه نيران الجيش على مدار الساعة، وتستعد «لاجتيازه» لإطلاق الحصار على المسلحين في حلب.



# المالكي: لن أتنازله أبداً!

## السيستاني ضد «الانتقائية» في تطبيق الدستور

في الوقت الذي رفض فيه نوري المالكي النزول عند طلب أسامة النجيفي والتخلي عن ترشحه لرئاسة الوزراء، أكد قياديون في «دولة القانون» أن مسعود البرزاني ارتكب «خطيئة» بحق إقليم كردستان عبر طرحه لملف الاستقلال

بغداد - مصطفى ناصر

حسم رئيس الوزراء نوري المالكي التكهانات باليقين. بيان مقتضب ضرب عبره عرض الحائط بكل الأصوات المطالبة بعدم السعي لولاية ثالثة، مؤكداً أنه لن يتنازل «أبداً» عن الترشيح لمنصب رئيس الحكومة رغم الانتقادات الداخلية والخارجية المتصاعدة التي يتعرض لها. وقال في بيان نشر على موقع رئاسة الوزراء، إن «دولة القانون» الذي قادته في الانتخابات الأخيرة وفاز بأكبر عدد من مقاعد البرلمان (92 من بين 328)،

مقارنة بالكتل الأخرى، «هو صاحب الحق في منصب رئاسة الوزراء وليس من حق أي جهة أن تضع الشروط، لأن وضع الشروط يعني الدكتاتورية، وهو ما نرفضه بكل بقوة وحزم». في هذا الوقت، دعا ممثل السيستاني في كربلاء، أمس، إلى احترام الدستور العراقي من «دون انتقائية». وقال أحمد الصافي إن «المواطنين تفاعلوا بانعقاد جلسة مجلس النواب الأولى، يوم الثلاثاء الماضي، وأملوا أن تكون بداية جيدة بالالتزام بالنصوص الدستورية»، لكن ما حصل من عدم تسمية الرؤساء

الثلاث كان إخفاقاً يؤسف له». وأضاف الصافي أن «على الكتل السياسية جميعاً بذل الجهود وتكثيف الحوارات من أجل تشكيل الحكومة واختيار الرؤساء الثلاث، بشكل سريع ووفق الأطر الدستورية، وتدارك الأخطاء الماضية التي أصبحت لها تداعيات خطيرة على الشعب العراقي». وطالب «جميع الأطراف والقيادات السياسية باحترام الدستور من دون انتقائية، والابتعاد عن أي خطوة خارج إطار الدستور، فضلاً عن الابتعاد عن أي خطاب يؤدي إلى تازيم وضع البلاد».

نازحون عراقيون في طريقهم إلى اسطنبول هرباً من الأحداث الأمنية (أ ف ب)

ولا تدل معطيات الساحة السياسية في العراق على أي مؤشرات على عودة البلد إلى ما كان عليه قبل أحداث الموصل، على الرغم من إعلان أحد أبرز قادة البلد، أسامة النجيفي، انسحابه من الترشيح لرئاسة البرلمان.

سلسلة الاجتماعات السياسية التي يعقدها قادة التحالف الوطني لم تثمر عن نتائج، في وقت صدّدت فيه كتلة التحالف الكردستاني من خطابها إزاء حكومة بغداد، بالدعوة إلى تنظيم استفتاء لإعلان استقلال كردستان. نواب من دولة القانون اعتبروا ما ذهب إليه رئيس الإقليم مسعود البرزاني «مخالفة صريحة للدستور والقوانين العراقية»، ومخالطة سياسية في «وقت خاطئ». بينما يرى الأكراد أحقية الإقليم المنصوص عليها في الأمم المتحدة. وقال القيادي في حزب الدعوة والنائب عن ائتلاف دولة القانون خالد الأسدي، في حديثه إلى «الأخبار»، إن «تقرير المصير أو الاستفتاء على الانفصال ليس لديه أي غطاء قانوني، لأنه غير مذكور في أي من فقرات الدستور»، مضيفاً أن

إجراء الاستفتاء، إن كان يجب أن يجري، فسيكون في إطار وطني، ويخص القضايا التي حددها الدستور فقط». وبين أن «محاولة البرزاني دفع الإقليم إلى تنظيم استفتاء من هذا الشكل، يعني أنه ارتكب خطيئة بحق إقليم كردستان». في غضون ذلك، استبعد عضو ائتلاف دولة القانون سلمان حسن جدياً رئيس الإقليم في تنظيم استفتاء «الانفصال»، مبيّناً أن تصريحات البرزاني ناتجة من الصراع السياسي. وقال لـ«الأخبار» إن هذا التصعيد يشكل طعنًا في العملية السياسية، ومخالفة لما تم الاتفاق عليه في وقت سابق، معرباً عن خيبة أملة للجوء رئيس الإقليم إلى هذا الخيار». على الجانب الآخر، يرى نواب من الكردستاني أن حق تقرير المصير ليس ضرورياً أن يكون مذكوراً في دستور البلد. وبين النائب قاسم مشخني لـ«الأخبار» أن الفقرة الثانية من المادة الأولى لأهداف ومبادئ الأمم المتحدة تنص على إنماء

العلاقات الودية بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضي بالتسوية في الحقوق بين الشعوب، وأن يكون لكل منها تقرير مصيرها. ويرى مشخني أن «حق تقرير المصير يتم دون تدخل خارجي أو قهر من قبل شعوب أو منظمات أجنبية». في غضون ذلك، أثار إعلان سحب زعيم كتلة متحدون أسامة النجيفي ترشحه لرئاسة البرلمان تكهينات مختلفة حول

## نبش قبر النبي يونس



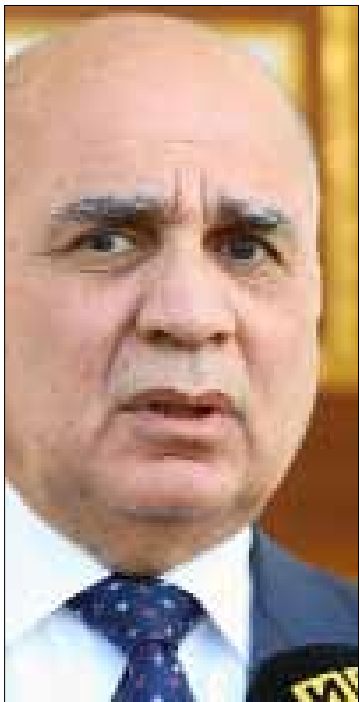
كشف رئيس مجلس إسناد أم الربيعين زهير الجلبلي أمس، عن معلومات بشأن نبش عناصر «الخلافة الإسلامية» قبر النبي يونس شرقي الموصل.

وقال إن «عناصر تنظيم داعش الإرهابي سيطروا منذ فترة على جامع النبي يونس في مدينة الموصل،

وهو إلى الآن ما زال تحت سيطرتهم»، لافتاً إلى أن «العناصر يمارسون عملية عبث بمحتويات الجامع». وكان مصدر مطلع في محافظة نينوى قد أفاد في وقت سابق من أمس، بأن عناصر تنظيم «داعش» فجّروا مرقد «الإمام السلطان عبد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب»، بعدد من العبوات الناسفة جنوب شرق الموصل.

(الأخبار)

# أربيل لبغداد: إما كركوك وجوارها أو الانفصال



في إطار البرلمان من تشكيل الرؤساء الثلاث في العراق، من أجل تخطي البلاد هذه الأزمة ومواجهة الإرهاب وعودة الأمن والاستقرار إلى العراق. وشدّد كيري على أن الأكراد يعتبرون، حتى الآن، جزءاً من نجاح العملية السياسية في العراق بشكل عام وإقليم كردستان على وجه الخصوص. إلى ذلك، أكدت الإدارة المحلية في محافظة كركوك صعوبة عودة الوضع في المحافظة إلى ما كان عليه قبل انسحاب قوات الجيش منها، بعد سيطرة عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية» على بعض المناطق. وقال نائب رئيس مجلس المحافظة ريبوار طالباني إن «الوضع في محافظة كركوك اختلف جذرياً، فتحوّلت القضية من أمنية إلى سياسية، وتولت قوات البشمركة حماية المناطق التي تخلى عنها الجيش العراقي، قبل أيام، بعد هجوم عناصر تنظيم الدولة الإسلامية».

(الأخبار، الأناضول)

بالباترة بين أربيل وبغداد، كدولتين مختلفتين». ودعا حسين الولايات المتحدة إلى الانفتاح على تصدير كردستان للنقط، من أجل رفاهية سبعة ملايين شخص «أصبحوا تحت مسؤوليتنا الآن». ورأى أن بغداد بحاجة إلى إنشاء هيكل سياسي جديد في العراق، لكنه أقرّ في الوقت ذاته بأن من الصعب قيام ذلك في ظل الظروف الأمنية الحالية. وأوضح حسين أن «العراق اليوم بلا جيش تقريباً بعد انهيار 80 في المئة من قواته، وأن الميليشيات هي المسؤولة رسمياً عن أمن بغداد حالياً». وكان وفد إقليم كردستان التقى الأربعاء وزير الخارجية الأميركي جون كيري وعدداً آخر من المسؤولين الأميركيين، لبحث عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك. وخلال اللقاء، أكد كيري ضرورة مشاركة جميع الأطراف من أجل تقدم العملية السياسية في العراق، معرباً عن أمهله بأن تتمكن جميع الأطراف

الاستراتيجية». من جهتها، نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية عن المسؤولين الأكراد تأكيدهم أنهم لن يشاركوا في حكومة جديدة لا تعترف بحكمهم الذاتي المتوسع ولا تضمن عدم المطالبة باسترداد كركوك». ووفق الصحيفة، فقد قال فؤاد حسين، قبل لقائه بايدن، «سنعطي فرصة للعملية السياسية في بغداد، ولكننا ندرك أنها ليست المسار الوحيد». وأضاف أنه «بالتوازي مع ذلك، سنقوم ببناء أنفسنا، كما أننا متجهون إلى تقرير مصيرنا». في الإطار ذاته، نقلت وسائل إعلام عراقية عن فؤاد حسين قوله إنه «لو كنت بدل نوري المالكي لذهبت إلى البرلمان واعتذرت عن عدم قدرتي على إدارة البلاد وغادرت». وأشار حسين إلى وجود دولة جديدة في العراق هي «الدولة الإسلامية». ورأى أن «كردستان لا تجاور بغداد بعد الآن»، مضيفاً «نحن ننقل

أعلن البيت الأبيض، أمس، أن نائب رئيس الولايات المتحدة، جو بايدن، شدّد على ضرورة تشكيل حكومة عراقية تجمع كل أطراف الشعب العراقي، للوقوف في وجه تهديدات تنظيم «الدولة الإسلامية»، في وقت شدّد فيه الأكراد على أنه يجب على أي حكومة عراقية جديدة أن تعترف بحكمهم الذاتي المتوسع وتضمن عدم استرداد كركوك، كشرط لمشاركتهم في تأليفها. وجدّد بايدن، خلال لقاء مع رئيس ديوان رئاسة حكومة إقليم كردستان فؤاد حسين (الصورة) ومسؤول العلاقات الخارجية في حكومة الإقليم فلاح مصطفى، في العاصمة الأميركية واشنطن، تأكيد «دعم بلاده القوي للعراق، استناداً إلى اتفاقية الإطار الاستراتيجي بين البلدين»، مشدداً على أهمية العلاقة التي تربط بلاده مع حكومة إقليم شمال العراق. كذلك شدّد على «دعم الولايات المتحدة الشديد للعراق طبقاً لاتفاق الإطار



## إسرائيل: دولة كردية حليفة وتقوية مملكة الأردن

لأحد، علماً أن إسرائيل تشجع على قيام نظام سني علماني مستقر في غرب العراق وفي سوريا معاً. أما لجهة الدولة الكردية، فتؤكد الصحيفة أن الأكراد أصدقاء طبيعيين لإسرائيل، وهم موحدون سياسياً ولديهم قوة عسكرية أثبتت نفسها في العراق، إضافة إلى أنهم يسيطرون على مصادر كبيرة للنفط، بل ومن المثير للاهتمام، أن من مصلحة الأتراك حالياً إيجاد دولة عازلة تمنع وصول الفوضى العراقية إليهم، وأو تصغير العراق وقطع جزء منه، الأمر الذي يدفعهم إلى دعم الأكراد وتمكينهم من تصدير نفطهم بكميات كبيرة.

وطالبت الصحيفة تل أبيب بضرورة مساعدة الدولة الكردية، عبر شراء النفط منها وتزويدها بالأسلحة والخدمات، إضافة إلى تدريب قواتها المسلحة، وموازنتها استخبارياً ربطاً بالقدرة الاستخباراتية الإسرائيلية المتطورة جداً، مع مراعاة هواجس أنقرة.

ولفتت الصحيفة إلى أن من مصلحة الأكراد ضم أكبر قدر ممكن من الرقعة الجغرافية العراقية التي تقطنها أغلبية كردية أو أغلبية من الأقليات، مشيرة إلى أن الاستيلاء على كركوك في الأسابيع الأخيرة، يجعل من مدينة الموصل الهدف التالي، ربطاً بتعددها الإثني والديني، ومن بعدها مدينة تلغفر التركمانية، حيث السيطرة عليها توفر للأكراد التواصل الجغرافي مع المنطقة الكردية في شمال شرق سوريا، التي تتمتع باستقلال أمر واقع نتيجة للحرب في هذا البلد. أما لجهة الطموح المستقبلي، فنرى الصحيفة أن بإمكان الدولة الكردية لاحقاً، النطع إلى مناطق الأكراد في إيران، التي تعد استراتيجياً جداً، إذ بإمكان هذه المناطق أن تربط الدولة الوليدة بأرمينيا وبالجيب الأذري، وهي مسألة حساسة جداً لدولة مغلقة دون منفذ بحري، ذلك أن الحدود البحرية من الجانب الغربي للمنطقة الكردية في سوريا ستكون متعذرة وصعبة، لأن الأكراد سيعملون على الحفاظ على العلاقات الجيدة مع تركيا، وسيمنعون ما من شأنه التسبب بتبردي العلاقات البينية.

دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، إلى إقامة دولة كردية في شمال العراق، جاءت تتويجاً لمسار طويل من الجهود التي يبذلها في الأشهر الأخيرة لإقناع زعماء العالم بعقيدة «دفتي الكتاب» لاحتواء «التطرف السني والشيوعي» في كل من العراق وسوريا

الأوسط، ودعا إلى «دعم الجهود الدولية لتعزيز وتقوية الأردن في موازاة دعم التطلعات الكردية من أجل الاستقلال عن العراق». من جهتها، شزحت صحيفة «ذا مارك» العبرية، مشهد العراق في اليوم الذي يلي تقسيمه إلى ثلاث دول، شيعية وسنية وكردية، وطالبت تل أبيب بضرورة العمل على تعزيز العلاقة مع الدولة الكردية حصراً. ولفتت الصحيفة إلى أن الرقعة الجغرافية المسماة العراق وسوريا، قد تنشط إلى ثلاث أو أربع دول - شيعية علوية، وكردية، وسنية. وإذا كانت الولايات المتحدة تعرب ظاهرياً

### يحيى دبوفا

كشفت صحيفة «جيو روزايم بوست» عن المساعي التي يبذلها رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو منذ أشهر لدفع الغرب إلى تعزيز وتقوية المملكة الأردنية الهاشمية واستقلال الأكراد في العراق، الدولتان المعدلتان والمقربتان من الغرب، الأمر الذي يعد أحد الحلول الكفيلة باحتواء الجهات المتطرفة من السنة والشيعة في المنطقة، ووسيلة لمنع الفوضى في سوريا والعراق من التمدد إلى دول أخرى في الشرق الأوسط.

وتكشف الصحيفة أن نتنياهو، وفي جلسات خاصة، يشدد على تعزيز ودعم الأردن واستقلال الأكراد، ويؤكد أن الجانبين الأردني والكردية، عاملان قويان في تمكين الاستقرار وصد التطرف في المنطقة، وليس عامل فوضى. ووفقاً لعقيدة نتنياهو، فإن واحداً من الأساليب الفعالة لاحتواء التطرف، يكون من خلال تعزيز وضع «القوى الاحتوائية لهذا التطرف».

وعلى هذا الأساس، أقدم نتنياهو على التصريح بدعمه لاستقلال كردستان العراق، الخطوة التي تعد الأولى من نوعها، التي يقدم عليها مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى، وبصورة علنية ومباشرة، وذلك «برغم إدراكه أن دعم استقلال الأكراد في شمال شرق العراق، يخالف سياسة الولايات المتحدة، التي تفضل الحفاظ على عراق موحد». وكان نتنياهو قد أكد في كلمة القاها في وقت سابق من الأسبوع الماضي، ضرورة العمل على احتواء العناصر الإسلامية المتطرفة في المنطقة، من السنة والشيعة على حد سواء، التي من شأنها أن تلحق الضرر بإسرائيل ودول أخرى معتدلة في الشرق

### الرقعة الجغرافية المسماة العراق قد تنشط وسوريا، قد تنشط إلى ثلاث أو أربع دول

عن أنها مع دعم عراق موحد، لكن ليس من الواضح أن هذا هو موقفها الحقيقي، فيما أعرب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عن تأييده لقيام دولة كردية مستقلة. ولجهة الموقف من الدول الثلاث، أشارت الصحيفة إلى أنه من ناحية تل أبيب، وإلى حد بعيد جداً الولايات المتحدة، لا تعد الدولة الشيعية في جنوب العراق كدولة صديقة، إذ يكفي معاينة أصدقاء هذه الدولة، إيران وسوريا، لاتخاذ الموقف منها. أما حيال الدولة السنية، فيبدو أن تنظيم «داعش» قد استولى عليها مسبقاً، وهذا التنظيم ليس صديقاً



كثلة أثتلاف دولة القانون علي الشلاه تخلي النحيفي عن ترشحه لرئاسة البرلمان بال«نكته»، نظراً إلى «عدم وجود ربط بينه وبين ترشح المالكي لرئاسة الوزراء».

وبينما لا يملك أي من نواب دولة القانون توقعات كافية عن المدة التي تستغرقها المفاوضات لاتفاق أطراف التحالف الوطني على تسمية رئيس وزراء جديد، يعتقد قادة التحالف الوطني بشكل شبه يومي اجتماعات مطولة، تسبقها في بعض الأحيان موائد إفطار عربية، لا يتم التوصل فيها إلى شيء، لا سيما بعد أن اشترطت الكتل الكردية والسنية تسمية التحالف الوطني مرشحاً لرئاسة البرلمان، والكتل الكردية لرئاسة الجمهورية، في وقت أعلن فيه نواب من كتلة التحالف الكردستاني عدم اتفاق الأطراف الكردية على تسمية المرشح لتولي رئاسة الجمهورية.

جدية الكتل السياسية لترتيب أوراق الحكومة الجديدة من عدمها، إذ ربط النحيفي انسحابه بحسابات سياسية معقدة، ترتبط بتنازل المالكي عن تولي رئاسة البلد مرة ثالثة.

لكن نواب ائتلاف دولة القانون وصفوا عملية الانسحاب من الترشيح بـ«النكته»، بينما اعتبره آخرون عجزاً عن إقناع القادة السنة الآخرين بتوليهم رئاسة مجلس النواب مرة أخرى.

وقال خالد الأسدي إن «النحيفي لا يحظى بدعم الكثير من الكتل السنية، وبعد مداوات كثيرة بينهم وصل إلى هذه النتيجة، وبات من الصعب عليه الترشح»، مضيفاً أنه لا يحظى بالأصوات الكافية، خصوصاً أن هناك كتلاً كبيرة جداً، ولها أفق وطني، ترفض ترشح النحيفي مرة أخرى لرئاسة مجلس النواب، بل وتحمله مسؤولية الكثير من التشنج الطائفي الذي حصل خلال السنوات الماضية. وفي هذا الإطار، وصف العضو البارز في

## مقتل قادة من «الدولة» في قصف جوي

100 كيلومتر شمالي بغداد، إلى العوجة. ومن بين المقاتلين الذين طردوا من العوجة، أفراد من جيش النقشبندی الذي يتشكل من ضباط سابقين في الجيش وأنصار حزب البعث العراقي الذي يعود لعهد صدام حسين. في هذا الوقت، قتلت قوة أمنية مشتركة 30 مسلحاً من «الدولة»، عند محاولتهم الهجوم على مصفى بيجي، 40 كلم شمالي مدينة تكريت مركز محافظة صلاح الدين.

وفي وقت لاحق أمس، أعلن مسؤول عسكري رفيع المستوى في المصفى، وصول قوات أمنية وأسلحة ذات تقنيات عالية لتأمين محيط المصفى، مؤكداً أن القوات الأمنية الموجودة في المكان، تتمتع بروح معنوية عالية وتتحدى محاولات العصابات الإرهابية. إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الهندية، أمس، إخراج 46 ممرضة هندية علقن في العراق منذ الشهر الماضي، وهن الآن في طريق العودة إلى بلادهن. (الأخبار، أ ف ب)



أفاد مصدر أمني، أمس، عن مقتل 38 من مسلحي «الدولة» في ديالى (أ ف ب)

يتسن التحقق من أعداد القتلى من جهة مستقلة. وذكر الجيش إنه يسيطر حالياً على 50 كيلومتراً من الطريق الرئيسي الذي يتجه شمالاً من مدينة سامراء، على بعد

دجلة، على الجانب الآخر من العوجة. ونقل التلفزيون الرسمي عن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية قاسم عطا قوله، إنه تم «تطهير» العوجة تماماً وقتل 30 مسلحاً. ولم

قتلوا بقصف جوي شرقي بعقوبة. وقال إن «طيران الجيش استهدف قبل ظهر اليوم، مسؤول تنظيم داعش في ناحية المنصورية بأطراف قرى شروين، المدعو أبو ناصر واثنين من مرافقيه، ما أسفر عن مقتلهم في الحال»، مضيفاً إن «العملية تمت وفق معلومات استخباراتية دقيقة».

من جهة أخرى، أفاد مصدر أمني، أمس، عن مقتل 38 من مسلحي «الدولة» في ديالى، مضيفاً أنه «تم أيضاً الاستيلاء على كميات من مادة «سي 4»، إضافة إلى 6 عجلات مع أحادية وتدمير دارين مفخختين في الناحية».

في هذا الوقت، أفادت وسائل إعلام حكومية والشرطة بان الجيش العراقي طرد مسلحي «الدولة الإسلامية»، من مدينة تكريت في إطار حملة لاستعادة مساحات واسعة استولى عليها مقاتلو تنظيم الدولة. وأضافوا إن ثلاثة مسلحين قتلوا في معركة استمرت ساعة، وإن الجزء الأكبر من المسلحين فر جنوباً على طول الضفة الشرقية لنهر

أخبار تناقلتها المصادر الأمنية العراقية، يوم أمس، إن تاكدت، قد تشكل ضربة قوية لـ«الدولة الإسلامية» المعلنه حديثاً، حيث رجحت إصابة زعيمها أبو بكر البغدادي بالقصف الجوي الذي نفذته القوات العراقية ليل الخميس - الجمعة في مدينة القائم غربي الأنبار، والذي أودى بحياة كبار قادة «الدولة».

وذكر عدد من وسائل الإعلام العربية والعالمية، وفقاً لمصادر خاصة بالمفوضية الدولية، أن هذه المعلومات الاستخباراتية جاءت بالتنسيق مع النشطاء الميدانيين والخبراء الأمنيين (مكافحة الإرهاب) في العراق ومن أرض المعركة.

وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي قتل عدد كبير من عناصر «الدولة»، بينهم القائد العسكري لمدينة البوكمال السورية المدعو أبو محمد التونسي، بقصف مبنى كانوا يجتمعون فيه في مدينة القائم غربي الأنبار. كذلك، أفاد مصدر في شرطة محافظة ديالى، أمس، بأن مسؤول «الدولة» في ناحية المنصورية، واثنين من مرافقيه



أعلى الخلاف

# beIN تخسر أمام تلفزيون لبنان

## القضاء المستعجل يرد دعوى المحكّر لعدم الاختصاص

خسرت شركة BeIN Sport جولة أخرى من جولاتها الكثيرة الرامية الى تكريس احتكارها لبث مباريات كأس العالم. هذه الجولة كان ميدانها القضاء المستعجل في بيروت، إذ رفضت القاضية زلفا الحسن إصدار قرار يلزم تلفزيون لبنان بوقف بث المباريات عبر شاشته الأرضية، وردت دعوى الشركة في هذا الشأن لعدم الاختصاص، في إشارة واضحة، وإن غير مباشرة، الى عدم اقتناعها بما تقدمت به الشركة من حجج تتصل بحقوقها الحصرية

محمد وهبة

وجّهت قاضية الأمور المستعجلة في بيروت، زلفا الحسن، صفقة قوية الى شركة beIN sports، محكرة حقوق نقل مباريات كأس العالم، والتي تقدّمت بدعوى ضد تلفزيون لبنان لمنع من متابعة بث المباريات والاقتصاص منه بحجة مخالفته حقوقها التجارية الحصرية. ردّت الحسن الدعوى «لعدم الاختصاص»، إلا أن حيثيات القرار تضمنت ثلاثة أسباب تنطوي على موقف ضمني بعدم أحقية الدعوى، أولها يتصل بعدم حصول الشركة المدعية على ترخيص يتعلق بحق البث الحصري في لبنان، وثانيها يتصل بوجود آثار تترتب على العقد الموقع بين «سما» (ممثل beIN في لبنان) ووزارة الاتصالات لتوفير حق اللبنانيين بمتابعة المباريات، وثالثها أن أي ضرر تجاري ممكن حصوله من جراء بث تلفزيون لبنان للمباريات لا يحتاج إلى تدبير مستعجل، لأنه قابل للتعويض لاحقاً عبر دعوى أمام القضاء العادي المختص.

قرار القاضية الحسن ليس شكلياً، بل يمكن وصفه بالقرار التاريخي، لكونه يتقاطع مع سجل عالمي يدور حول «حقّ الاطلاع» ومدى خضوعه

للاحتكار التجاري والحصرية المتنافية معه، وهو ما أقرّت به المحكمة العليا الأوروبية بعد نزاع بين الفيفا ومحطات تلفزيون بلجيكية وبريطانية، فضلاً عن نزاعات قضائية أخرى حصلت في محاكم أوروبية مختلفة، انتهت كلها الى تكريس حق الجميع في متابعة أحداث رياضية وثقافية مهمّة ووضعه في مرتبة أسمى من الحقوق التجارية.

محلياً، تحولت المواجهة مع تلفزيون لبنان الى قضية رأي عام، استدعت تدخل هيئات من المجتمع المدني طعنّت في خلفيات الشركة المدعية ونياتها ضدّ تلفزيون لبنان. وهو ما حدا بالقاضية الحسن الى قبول تدخل أشخاص ونيابات يمثلهم المحامي نزار صاغية في الدعوى، باعتبارها تجسّد «إهانة لكل اللبنانيين».

قرار القاضية الحسن برّد الدعوى لعدم الاختصاص استند الى أن مضمون النزاع بين beIN sports وتلفزيون لبنان يفترض أولاً بثّ نزاعات متشابهة تتعلق بثلاث مسائل:

• أولاً: مدى وجوب استحصال الشركة على ترخيص من المراجع المختصة في لبنان حتى تقول إن لديها حقاً حصرياً في البث في لبنان وممارسة هذا الحق. ثانياً: إن العقدين الموقعين بين وزارة



المونديال لكل الناس على تلفزيون لبنان (أ ف ب)

نسرين حرب والمحامي نزار صاغية بوكالته عن الجهات التي طلبت التدخل دفاعاً عن حقوق اللبنانيين في مشاهدة مباريات كأس العالم لكرة القدم عبر تلفزيون لبنان، فإن عناصر أساسية عدّة أسهمت في التوصل إلى قرار ردّ الدعوى لعدم الاختصاص:

- إن نصّ العقد الموقع بين شركتي الخلوّي المملوكتين من الدولة اللبنانية وشركة «سما» وهي الممثل الحصري للشركة المدعية، يلزم الجهة المدعية التي ليس بإمكانها التبرؤ مما أعطاه وكيلها الحصري. وتفسير هذا العقد يؤوّل إلى القول بأنه «يمنح اللبنانيين كافة من دون استثناء حق مشاهدة مباريات كأس العالم بالمساواة فيما بينهم، من دون تمييز، وإن إجازة نقل المباريات من خلال الكابلات السلكية إنما هدفت إلى تسهيل وصولهم الى هذا الحق،

أثراً على النزاع المطروح، وهو ما يستدعي أولاً تبيان هذه الآثار. ثالثاً: بما أن الأضرار التي يطالب بها المدعي، أي شركة beIN sports، هي أضرار قابلة للتعويض، فإنها لا تحتاج إلى أي تدبير مستعجل، وبالتالي يصبح اختصاص العجلة واقعاً في غير محله.

لكن ما لم تقله الحسن في قرارها، بل استندت إليه من دون أن تذكره، هو أن شركة beIN sports استخدمت حقها التجاري الحصري لتمارس التعسف ضدّ الشعب اللبناني، بحسب ما قاله رئيس مجلس إدارة تلفزيون لبنان طلال المقدسي الذي رأى أن هدف الشركة هو «ابتزاز المواطن اللبناني»، متسائلاً «هل طلبت الشركة أي بدل مالي ولم تتفاوض معها؟».

### دفع المدافعين ضد الشركة

بحسب دفعو محامية تلفزيون لبنان

لا يعقل أن تستخدم وسيلة غير قانونية (الكابلات) لتأمين حق البث

الاتصالات (عبر شركتي الخلوّي المملوكتين من الدولة) وشركة «سما»، وهذه الأخيرة هي الممثل الحصري لشركة الجزيرة الرياضية التي تعمل تحت الاسم التجاري beIN sports، تضمننا دفع أموال عامة من أجل التنازل عن حقوقها، ولكن لهذا العقد

## تخفيض أسعار الخلوّي: المحامون بسمنة والبقية بزيت

وقرارات أخرى عن وزارة الاتصالات تخفّض كلفة الاتصالات والإنترنت على الخطوط الثابتة والخلوية، بما فيها الخطوط المسبقة واللاحقة الدفع إضافة الى حزمة النطاق العريض للإنترنت وخدمات الـ 3G وغيرها. ومع تدفق عروض تخفيض أسعار الاتصالات لا يمكن احتساب الحجم الاجمالي لحجم تراجع إيرادات الخزينة العامة، علماً أن الشركتين المشغلتين في مجال الخلوّي قدرتا التخفيضات التي طاولت جميع المستهلكين بنحو 212 مليون دولار (بعد احتساب معدل نمو المستخدمين ونمو استهلاك التخزين والداتا).

وزير الاتصالات بطرس حرب اعتبر «أن هذه الاتفاقية خطوة متواضعة، تندرج ضمن مهمات الوزارة، للاستجابة لحاجات اللبنانيين». لكن هل بات المحامون والعسكريون والإعلاميون يختصرون حاجات اللبنانيين جميعاً؟ وماذا عن بقية العاملين في قطاعات المهن الحرة مثل الاطباء والمهندسين والمحاسبين

من شركة «تاتش» المخصص للصحافيين والإعلاميين 800 دقيقة مكالمات و80 رسالة نصية قصيرة SMS بسعر 49 دولار أميركي فقط لحاملي الخطوط الثابتة المنتسبين للنيابات والجمعيات المهنية المشتركة في العرض. وتقول الشركة إن باقية العرض توفر تخفيضات تصل الى 50% على الخطوط المسبقة الدفع. في المقابل، يستفيد المحامون بموجب الاتفاق الجديد من خفض 20% على أسعار جميع الخدمات، مهما كانت ومهما بلغت قيمتها أو حجم استهلاكها، بما في ذلك رسم الاشتراك والمكالمات التي يجريها المحامي مع الغير. يضاف الى ذلك تخفيض بنسبة 35% على المكالمات التي يجريها المحامي مع محام آخر ضمن الشبكة الواحدة. ولا يشمل هذا الاتفاق مكالمات خدمة التجوال الدولي Roaming (استخدام الهاتف الخليوي أثناء السفر خارج لبنان). يأتي هذا الاجراء بعد أقل من شهر على صدور مراسيم عن مجلس الوزراء

دقيقة تخاب، و20 رسالة قصيرة SMS محلية، و50 MB إنترنت مقابل \$7 شهرياً فقط (تضاف إليها ضريبة الـ TVA). ومن الميزات التي تطرحها هذه الباقة، أن «الخط العسكري» متوافر من دون كلفة شراء ومن دون اشتراك شهري، فيما يسعّر كل استهلاك إضافي خارج الحد الأقصى للباقة، وفق التعرفة المعتمدة للخطوط الثابتة. ويوفّر «عرض النيابات»

يستفيد المحامون بموجب هذا الاتفاق الجديد من خفض 20 في المئة على كلفة الخلوّي

ان يخص المنتسبين الى نقابتي المحامين في بيروت وطرابلس بامتياز خاص يمنحهم تخفيضاً بنسبة 20% على جميع خدمات الهاتف الخلوّي. هذه ليست المرة الأولى التي تحصل فيها اتفاقات من هذا النوع. سبق للوزراء السابقين ان رعوا اتفاقات مشابهة شملت الصحافيين والعسكريين، لكن تلك الاتفاقات لم تكن تخفيضاً مباشراً على أسعار الخدمات، بل كانت بمثابة عروض مخصصة لفئات محددة، تتضمن رزمة مزاييا يحصل عليها المشترك مقابل استهلاكه كمية معينة من دقائق التخاب والرسائل القصيرة، ولم تشمل خدمات تبادل المعطيات أو الاشتراك الثابت أو الخدمات الإضافية. أما في حالة الاتفاق الجديد مع نقابتي المحامين فإن التخفيضات شاملة وعلى جميع أسعار الخدمات وليس ضمن باقة معينة ترتبط بحجم الاستهلاك. على سبيل المثال، يتضمن عرض «الخط العسكري» من شركة «ألفا» 80

تقرير

بسام القنطار

لا يحق لوزير الاتصالات بطرس حرب وفق صلاحياته الدستورية ومقتضيات عقدي التشغيل الموقعين مع شركتي الخلوّي «تاتش» و«ألفا»،



غموض يكتنف العقد المذكور بين غايته في تأمين مشاهدة الموندبيل، والوسائل المنصوص عليها فيه، لأن التفسير يخرج عن صلاحية هذه المحكمة، ما يستدعي إعلان عدم صلاحيتها.

- وجود نزاع جدي حول مفعول حق حصرية البث على ضوء العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية وللحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية؛ ففي هذا المجال، هناك جدل عالمي حول مدى مشروعية إعطاء حق حصري في بث مباريات كأس العالم أو أحداث أخرى ذات أهمية اجتماعية أو ثقافية كبيرة. وقد انتهت محكمة العدل الأوروبية إلى اعتبار هذه المباريات حدثاً اجتماعياً مهماً يغلب بشأنه في المجتمعات الديمقراطية حق الجمهور بالاطلاع على حق التجارة والملكية والتعاقد... وقد بينت هذه القضايا أن حق الاطلاع هو الأسمى.

- أن إنبات حق الحصرية ومنع بث تلفزيون لبنان وفق العقد الموقع بين وزارة الاتصالات وشركة سما، يظهر أن هناك تعسفاً في استعمال الحق، لكون المصلحة الوحيدة منه هي الإساءة إلى المدعى عليه واللبنانيين. - أن العقد الموقع بين سما ووزارة الاتصالات ينص على تأمين مشاهدة المباريات لكل الشعب اللبناني، فضلاً عن أن هذا النزاع التجاري ليس محله في القضاء المستعجل.

#### تلفزيون لبنان ليس وحيداً

إذاً، لم يكن تلفزيون لبنان وحده في مواجهة القضية مع شركة BeIN (الجزيرة الرياضية سابقاً)، فقد انضم إليه المحامي نزار صاغية كمتدخل بوكالته عن ثلاثة مواطنين متضررين من هذه الممارسات الاحتكارية، هم المحامي نجيب فرحات المقيم في برعشيت (قضاء بنت جبيل)، والوزير السابق شربل نحاس المقيم صيفاً في اللقوق (قضاء جبيل)، وماهر صاغية المقيم في بينو (قضاء عكار)، فضلاً عن نقابة العاملين في الإعلام المرئي والمسموع ممثلة برئيس النقابة رضوان حمزة. هؤلاء طلبوا التدخل لكونهم يقيمون في مناطق نائية ليس فيها كابلات للنقل التلفزيوني، ولا فرصة أمامهم لمتابعة المباريات سوى تلفزيون لبنان المملوك من الدولة، وبالتالي هم يمثلون المتضررين من

أي تدرج بالاحتكار لحرمانهم من حق متابعة المباريات.

الدفع التي تقدم بها المحامي صاغية رأت أن هذه الدعوى تمثل إهانة حقيقية لكل مواطن لبناني. فرغم

### الحسن: بت دعوى الشركة المحكرة يتطلب بت نزاعات لا تدخل في اختصاص محكمتها

أن الممثل الحصري للمدعية (سما ش.م.م) قد قبض من وزارة الاتصالات بواسطة شركتي الخليوي المملوكتين بالكامل من الدولة مبالغ مالية لتمكين

«اللبنانيين» (كل اللبنانيين من دون استثناء) من مشاهدة مباريات كأس العالم، فإن المدعية (BeIN) لم تجد حرجاً في الإدعاء على تلفزيون لبنان على خلفية أنه ليس له حق البث، من دون أن تدلي بكيفية تأمين حق البث لجميع اللبنانيين من دون استثناء. وكأنها بذلك تسترد باليسرى ما كان يعطيه ممثلها الحصري (سما) باليمنى لقاء بدلات مرتفعة مقتطعة من المال العام.

وقال صاغية أمام القاضية الحسن إن الطلب الحالي الذي يتقدم به طالبو التدخل إنما يمثل دفاعاً ليس فقط عن حقوقهم، بل أيضاً عن قيم اجتماعية ثلاث بالغة الأهمية: الأولى، المساواة في الحقوق بين

اللبنانيين، إذ لا يعقل أن تقوم شركات مملوكة من الدولة (شركتا الخليوي) بالتمييز بين هؤلاء في أي اتفاق يتم لمصلحتهم. الثانية، الحقوق الأساسية للمواطنين في الاطلاع على المعلومات وفي التمتع بالحقوق الثقافية، وفق العهدين الدوليين للحقوق المدنية والسياسية وللحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

- الثالثة، دولة القانون والحق، إذ لا يعقل أن تستخدم وسيلة غير قانونية (الكابلات) لتأمين حق البث لقسم من المواطنين اللبنانيين، فيما يحظر استخدام وسيلة قانونية (تلفزيون لبنان) لتأمين حق البث لجميع اللبنانيين. ففي هذه الحالة لا تكون فقط أمام تمييز، ولكن أمام تمييز لمصلحة الأشخاص الذين يخالفون القانون. فإما أن الوكيل الحصري تنازل عن حق البث لجميع اللبنانيين مخلوفاً إياهم جميعاً الاستفادة منه (وهذا ما نتمسك به)، وإما أنه تواطأ مع الدولة وشركتي الخليوي لاستعمال المال العام لجزء من اللبنانيين ولتفنيق كابلات غير شرعية، وهذا ما نرفضه على اعتبار أنه عبثي، ونكون في هذه الحالة أمام علاقة فساد وإساءة استخدام للمال العام، ما يستدعي إحالة الملف على النيابة العامة المالية للتحقق من القيمة على القطاع العام إلى جانب شركة سما الممثل الحصري لشركة BeIN صاحبة الاحتكار.

من جهته، ربح وزير الإعلام رمزي جريج برد الدعوى ضد تلفزيون لبنان، وقال «إن حق المشاهد اللبناني هو حق دستوري مستمد من المواثيق الدولية التي التزم بها لبنان، وإن هذا الحدث يدخل ضمن مفهوم الأحداث ذات الأهمية البالغة، وإن هذا الحق الذي كرسه اجتهاد المحاكم الأوروبية في قضايا مماثلة يعلو ويتفوق على أي حق بالحصري، يمكن افتراضاً لشركة تجارية أن تتذرع به».

وأشار إلى أن «الدولة اللبنانية ممثلة بهيئة القضاة في وزارة العدل قد تدخلت في الدعوى تاييداً لموقف تلفزيون لبنان، كما تدخل للعرض نفسه أشخاص من المجتمع المدني». وأمل «أن يكون بث مباريات كأس العالم على شاشة تلفزيون لبنان خطوة في درب الإصلاح المرجو من تلفزيون لبنان كي يصبح في طليعة المؤسسات التلفزيونية في لبنان».

## قصة احتكار منبوذ

الوزير السابق شربل نحاس، وهو أحد الأشخاص المتدخلين في الدعوى القضائية بصفتها متضرراً، وافق على وصف قرار القاضية الحسن بأنه «تاريخي». في رأيه أن خلفية القرار مهمة لأنها تكمن في «كون الفيغا حولت نقل المباريات إلى عمل تجاري، وهي منظمة لا تبغي الربح، وتحوم حولها شبهات في ما خص إقامة الألعاب الأولمبية في قطر»، ويوضح أن الفيغا «أعطت beIN sports حقوق نقل وبث مباريات الموندبيل مقابل 50 مليون يورو، وهذه الأخيرة أعطت شركة سما حصرياً بيع الرموز لبث المباريات في لبنان». وبالتالي، فإن الجهة التي دفعت كل هذا المبلغ «يفترض أنها تسعى إلى تحصيله وتحقيق أرباح عليه، بمعنى أنها لا تمتلك حق منع بث المباريات، بل إن اتفاقها مع الفيغا يمنحها حق التفاوض على تقاضي قيمة مالية مقابل البث... إلا أن المفارقة أن هذه الشركة لم تستدرج أي عرض، بل رفضت الرد على مراسلات تلفزيون لبنان ووزارة الشباب والرياضة. علماً بأن المنطق التجاري يفرض عليها البيع لتحصّل أموالها»، يقول نحاس. إزاء هذا الواقع، ذهبت الدولة اللبنانية في اتجاه رسم اتفاق مع الشركة التي تحمل حقوق البث في لبنان، أي شركة «سما». ببساطة، انتهى الأمر بتوقيع اتفاق بين وزارة الاتصالات و«سما» تحصل بموجبه على 3,3 ملايين دولار مقابل حقوق البث «لكل الشعب اللبناني كما يرد في المادة الخامسة من هذا العقد»، وفق توضيحات المقدسي. عملياً، تدرعت الشركة المدعية بأن الاتفاق ينحصر بوسيلة نقل المباريات عبر الكابلات غير الشرعية، إلا أن الواقع يفيد بأن هذه الكابلات لا تطل سوى 40% من الشعب اللبناني، وبالتالي فإن 60% ليس لديهم فرصة مشاهدة المباريات»، يقول المقدسي، ويصرّ على أن العقد مع سما «رفع الضرر عن أصحاب الحقوق، وبالتالي فإن بث المباريات وإتمام هدف الاتفاق هما أمر ضروري لا يكتمل إلا ببث تلفزيون لبنان للمباريات، وهذا ما حصل».



من دون أن يعني ذلك بحال من الأحوال منع نقل المباريات بوسائل أخرى. وهذا مثبت بالوقائع. وأي قول معاكس يعني أن موقعي العقد من جانب الدولة وشركتي الخليوي قد أساؤوا استعمال المال العام، وأن الشركة الممثل الحصري المدعية قد تواطأت معهم من أجل ذلك.

- إن اعتبار قيام تلفزيون لبنان ببث مباريات كأس العالم تعدياً، يؤدي عملياً إلى حرمان فئة كبيرة من اللبنانيين من حق مشاهدة هذه المباريات، وبالتالي يؤدي إلى انتهاك الجهة المدعية للعقد الموقع من وكيلها الحصري في لبنان، من خلال إخلالها بواجب حسن النية والتعاون لضمان حسن تنفيذ العقد وفقاً للغاية منه. وهذا الأمر يتيح لتلفزيون لبنان بث المباريات ضماناً لحقوق المواطنين. وفي الحد الأدنى، فإنه لا صلاحية لمحكمة الاستعجال في تفسير أي

## ما قل ودل

ليوم السادس عشر، يستمر

الموظف في وزارة الزراعة د. علي برو في الإضراب عن الطعام. حضر معه رسم حنظلة، شخصية الفنان الكاريكاتوري الفلسطيني ناجي العلي، كتب عليه عبارة «إلى الصامتين على الظلم والفساد المتكلسين». برو كان ينتظر من هيئة التنسيق إعلان ساحة رياض الصلح مكاناً دائماً للاعتصام، إلا أن ذلك لم يحصل حتى الآن، وإن كانت الهيئة ستعقد اجتماعاً، عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم لمناقشة ما آل إليه تحرك السلسلة. الهيئة الإدارية لرابطة موظفي الإدارة العامة توقفت عند الاعتصام الذي ينفذه برو، مستهجنة «تغاضي المسؤولين عن هذه الظاهرة». وأعلنت الأربعاء من كل أسبوع موعداً لإضراب عام وشامل، ملوحة بخطوات تصعيدية، تنمى «الاضطر إلى اللجوء إليها» وأكدت الرابطة التزامها كل ما تقرره هيئة التنسيق.

المساواة، وتمنح لكل من يستوفي شروطها، وأي تخفيضات تشذ عن هذه القاعدة تخرج عن العمل التجاري. وأكد نحاس ان العروض التي تقدم من قبل الشركات المشغلة لقطاع الخليوي وبتشرف وزارة الاتصالات، سواء كانت للعسكريين أو القضاة أو المحامين أو الصحافيين لا تحقق المصلحة العامة، لأنه لا يجوز منح امتياز من خلال تخفيض المردود التجاري، بل يجب ان تسجل كلفة الخدمة/المنحة كاملة وأن تتولى الوزارة المسؤولة مثل وزارة العدل أو الدفاع أو الاعلام تغطية هذه المنحة من موازنتها لتبيان قيمتها. وحالاً ليس هناك أي أثر للكلفة من خلال التخفيض الظاهري لعمل تجاري مزعوم، بهدف تسجيل بطولات وهمية وتعزيز المنطق الزبائني، الأمر الذي يوفر وسائل الاستنزاف التي تتخطى مضارها المحاسبية العمومية، بل تصل الى حدود تعميم واستكمال التنظيم المافيوزي لبنية الدولة.



شروط للتخفيضات عبر ربطها ببنية الاسعار وطريقة بناء الكلفة واحتسابها (أرشيف)

كلفة التخفيضات امر مفصلي في إجراء من هذا النوع. ولفت نحاس الى ان اي عرض تجاري اذا لم يكن عمومياً ويصاوم جميع المستهلكين فهو ليس عرضاً تجارياً، وفي جميع دول العالم هناك شروط للتخفيضات وربطها ببنية الاسعار وطريقة بناء الكلفة واحتسابها، ومن خلالها يمكن ان تنتج رزمة عروض تفاضلية على اساس حجم التكاليف النابذة، تلغي الاستثنائية وتحقق

كانت هناك وزارة (اي وزارة) تريد ان تقدم تخفيضات على كلفة الاتصالات لفئات معينة، عليها ان تطلب ذلك عبر الموازنة العامة، ولها الحق في ذلك، اما وزارة الاتصالات فمن واجبها ان تصدر الفواتير بالكلفة الحقيقية لانه لا يجوز المس بالمال العام من دون تبيان حقيقة المبالغ التي خسرتها الخزينة العامة وتحديد كيفية تغطية هذه الخسائر. وفي النهاية الخزينة واحدة، لكن طريقة تبيان واحتساب

المجازين؟ وماذا عن متطوعي الصليب الاحمر والدفاع المدني والاطفاء والمسعفين والمرضين؟ ماذا عن جميع المشتركين من اي فئة اجتماعية او مهنية؟ ألا يستحقون المعاملة نفسها بالتساوي؟

السؤال الاهم، هل يحق لوزير الاتصالات ان يوافق على هذا النوع من العروض من دون العودة الى مجلس الوزراء؟ وماذا عن مبدأ المساواة بين جميع المواطنين الذي يكفله الدستور اللبناني؟

يعتبر وزير الاتصالات السابق شربل نحاس ان التخفيضات التي تطاول قطاعات ونقابات معينة تفتح المجال امام البارارات، مذكراً أنه عندما تولى حقيبة الاتصالات عمد الى الغاء جميع هذه التدابير الاستثنائية. مشيراً الى ان وزير العدل في حينه ابراهيم نجار، أبده في موقفه القاضي بالغاء جميع التخفيضات الخاصة التي كانت تميز القضاة عن غيرهم من فئات المستهلكين.

معادلة نحاس بسيطة وواضحة، اذا



## جامعات

## مازق الجامعة اللبنانية السياسيون يقومون الأساتذة

جامعة الدولة اللبنانية لا تدار بالتدخل السياسي والتعاقد الوظيفي، هذا ما يؤكد رئيس الجامعة د. عدنان السيد حسين تعليقا على البازار الذي دخلت فيه ملفات الجامعة، وبينما ارتفعت بورصة أسماء المرشحين للتفرغ إلى 1100 أستاذ بهدف التمييز السياسي وتفخيخ الملفات، ثمة معلومات عن اتجاه لإقرار ملف بتفريغ 200 اسم، أو طرح باستبدال التفرغ برفع أجر ساعة التعاقد

## قائمه الحاج

يبلغ عدد الأساتذة المتعاقدين 4200 أستاذ (مروان بو حيدر)

لو كان هناك مجلس للجامعة اللبنانية لما تجرأ وزير التربية على القول إنه يفاوض الأفرقاء السياسيين لبت ملفات أكاديمية بامتياز، مثل تعيين العمداء وتفرغ الأساتذة المتعاقدين. لو كان هناك مجلس للجامعة اللبنانية لما تجرأت أي قوة سياسية، سواء حزب الكتائب أو غيره، على اشتراط الاطلاع على تفاصيل الملف الأكاديمي قبل السير به، بحجة التأكد من استيفاء الأساتذة المتعاقدين مواصفات التفرغ وشروطه. فالتدخل السياسي السافر في ملفات الجامعة بلغ حداً من الوقاحة كي يخرج النائب سامي الجميل ويطلب من الوزير استضافة وفد كتابي في مكاتب الوزارة تكون مهمته مراجعة الأسماء، وإن يقول مسؤول الأساتذة الجامعيين في الحزب د. روي الأسمر إن «مطلب الحزب الوحيد هو الاطلاع على الملفات، لا من باب تقويم الأساتذة، بل للتدقيق في ما إذا كانت الأسماء المطروحة تتمتع بالمواصفات وموجودة في كليتها ولديها الشهادات اللازمة». مرة جديدة هي قضية استقلالية المؤسسة الأكاديمية وتطبيق المعايير القانونية والأكاديمية فيها بدلاً من بورصة الأسماء والأرقام والحصص السياسية والطائفية، وما ارتفاع البورصة لتصل إلى 1100 أستاذ إلا للتمييز السياسي وتفخيخ الملفات وعدم إقرارها، تماماً كما التمييز الحاصل في ملف سلسلة الرتب والرواتب. بل إن المعلومات تقول إن



الرواتب التقاعدية من جهة ثانية. ويسعى هذا الطرح إلى تكريس معادلة أن يكون 70% من الأساتذة متعاقدين و30% في التفرغ والملاك، بخلاف نظام الجامعة اللبنانية الذي ينص على أن يكون 80% من الأساتذة في التفرغ

التفرغ، مقابل زيادة 40% على أجر ساعة التعاقد، بكل ما يعني ذلك من قضاء على ديمومة العمل والاستقرار الوظيفي من جهة، والانقراض على الحقوق في الحصول على الضمانات الصحية والاجتماعية وتقليص

السيناريوات المرافقة للسلسلة لجهة ربطها بمشاريع التعاقد الوظيفي تتكرر هي نفسها في الجامعة. ثمة طرح خفي تحمله القوى السياسية ويعبر عنه رئيس كتلة المستقبل النيابية فؤاد السنيورة وهو يقضي بعدم إقرار ملف

## تقرير

## «نحن عائدون»: مجمع للاجئين في عرسال

## أيضا الشوفي

معاونة اللاجئين السوريين مستمرة في لبنان. هي معاونة لمحاولة تأمين حد أدنى من عيش يمنع عنهم شبح الموت الذي هربوا منه. بعدما دُفرت منازلهم في سوريا، لجأوا إلى خيمة لم تحتل أيضاً وجودهم فهوت فوق رؤوسهم في فصل الشتاء. معظم هؤلاء لا يريدون البقاء هنا. يريدون العودة إلى حجارة منازلهم المدمرة بأسرع وقت. «ضد الخيمة وضد البيت الإسمنتي»، من هذا المنطلق برزت فكرة مجمع «نحن عائدون»، الذي يجمع ما بين تأمين عيش لائق وكريم للاجئين السوريين، والتأكيد على الرغبة في العودة إلى بلدهم، بعدما كثر الحديث أخيراً عن التوطين. «نحن عائدون»، عبارة عن مشروع تنفذه «هيئة الإغاثة الإنسانية الدولية»، ويرتكز على بناء 162 «كارافان» (بيت متنقل) في عرسال لتنشئ مجمعاً سكنياً متنقلاً للاجئين هناك، إلا أن المشروع لا ينتهي هنا، فمع انتهاء الأزمة في سوريا ينتقل اللاجئون بكارافاناتهم إلى سوريا، لأنه من المرجح أن تكون منازلهم مدمرة، ما يخفف من عبء البحث عن سكن بديل في الفترة الأولى. وتؤكد المديرية الإقليمية للمشروع هدى الأتاسي أن «المشروع جاء نتيجة لوضع المخيمات المزري، الذي يمنع أبسط

هو مجتمع متكامل يحتوي على مدرسة تشمل جميع المراحل التعليمية، ويمكنها استيعاب 1000 طالب سوري من داخل وخارج المجمع خلال 3 دوامات، كما يضم مستوصفاً يتألف من 4 عيادات: أطفال، أسنان، نسائي وداخلي، إضافة إلى مسجد ومركز تدريب مهني كبير، للذين أنهوا دراستهم الثانوية. تبلغ مساحة المجمع 10 آلاف متر مربع، وقد جرى استئجار الأرض لمدة 5 سنوات، فيما تبلغ الكلفة الكاملة للمجمع نحو 980 ألف دولار. لكل فكرة في المشروع أبعاد جديدة بالاهتمام. تلفت هدى الأتاسي إلى أن «فرض العمل والإنتاج شرطاً رئيسياً، وتأمين عيش لائق، يؤديان إلى تخفيف المشاكل والاحتقان الناتجين عن الضغط الاقتصادي والنفسي لدى اللاجئين، ووجود مدرسة يزيد نسبة الوعي، ويمكن الأطفال من إكمال دراستهم وعدم تضييع مستقبلهم التعليمي بسبب الأزمة، والمستوصف يؤمن السلامة الصحية، أما المسجد، فيرمي إلى التخفيف من التطرف الديني المنتشر بين أوساط اللاجئين». أنهت الهيئة بناء الهيكل الخارجي لـ100 كارافان، ومن المتوقع أن يُفتتح المجمع بعد حوالي شهرين، إثر إنجاز جميع الإمدادات الكهربائية والصحية. ترفض الأتاسي ما أعلنه وزير الخارجية جبران باسيل أمس، عن أن أي محاولة لإقامة مخيمات

استنجرت الارض لمدة 5 سنوات وتبلغ كلفة المجمع 980 ألف دولار



ورشة بناء الكرافانات في عرسال (الأخبار)



## سجلك

وزير المال يتهم  
(الكهرباء) بالابتزاز

اتهم وزير المال، علي حسن خليل، مؤسسة كهرباء لبنان بممارسة «نوع من الابتزاز»، لتغطية الهدر والسرقات في الكهرباء؛ وقال في اتصال مع «الأخبار» إن الاعتمادات المرصودة للمؤسسة تفتح في مواعيدها، ووفقاً لأقترحاتها. رد فعل الوزير خليل جاء إثر إعلان مؤسسة كهرباء لبنان أن اعتمادها برنامجاً لتقنين التغذية بالتيار الكهربائي خلال أشهر الصيف المقبلة «يتلاءم مع المبالغ التي أقرها مجلس الوزراء» كسقف لمساهمة الخزينة العامة بميزانية المؤسسة، والمخصصة حصراً لشراء المحروقات لزوم معامل الإنتاج، «بسبب الفرق الشاسع بين كلفة إنتاج الكيلواط ساعة وسعر مبيعها، في ظل الارتفاع الكبير لأسعار النفط مقابل ثبات التعرفة المنخفضة». بناءً عليه، أعلنت المؤسسة أنها ستعتمد إلى «تحديد القدرة الإنتاجية الموضوعية على الشبكة بـ 1550 ميغاواط بشكل ثابت خلال الفترة الممتدة من 2014/7/1 ولغاية 2014/9/10، الأمر الذي يؤمن حوالي 13 ساعة تغذية يومياً في جميع المناطق اللبنانية، مع إبقاء البرنامج نفسه في بيروت الإدارية»، موضحة أن تحديد القدرة الإنتاجية يعني إيقاف معلمي صور وبعبك بالكامل، «بسبب الكلفة المرتفعة لتشغيلهما على مادة الديزل أويل»، و«تحديد إنتاج معمل الجية بحوالي 100 ميغاواط فقط، نظراً إلى الكلفة المرتفعة لتشغيله بسبب قديم مجموعاته الإنتاجية»، وكذلك إيقاف استخراج الطاقة الكهربائية من سوريا، «إلا عند الضرورة»، وتوقف الإنتاج المائي بشكل شبه كامل بسبب شح المياه؛ مع إبقاء مجموعات الإنتاج المذكورة في معامل صور وبعبك والجية «كاحتياط لتشغيلها في حال طرأ عطل ما على المجموعات العاملة، والتي تنتج بكلفة أقل». وتمنت المؤسسة على المواطنين «تفهم ضرورة تحقيق التوازن بين توفير التغذية بالتيار الكهربائي، والوضع الدقيق للمالية العامة». في هذا الوقت، تواصلت الاحتجاجات على انقطاع التيار الكهربائي في العديد من المناطق بما يتجاوز برنامج التقنين المعلن، إذ عمد بعض المواطنين في بلدة العبودية أمس إلى قطع الطريق الدولية بالعوائق احتجاجاً على الانقطاع شبه الدائم في التيار الكهربائي، مطالبين مؤسسة كهرباء لبنان بالعمل على تأمين التيار بشكل عادل ومتوازن. (الأخبار)

سندخل من فراغ إلى فراغ، وتورت في مشكلة لا أعرف ما إذا كان الشعب اللبناني يستطيع تحملها».

بغضب رئيس الجامعة اللبنانية د. عدنان السيد حسين دخول ملفات الجامعة هذا البازار السياسي قائلاً: «لا يقوم ملفات الأساتذة ويحدد حاجات الكليات للاختصاصات إلا المجالس الأكاديمية والعمداء ورئيس الجامعة وقانون الجامعة وهو ما يبرر استقلاليتها الأكاديمية، فالجامعة استطاعت منذ 2004 تسيير كلياتها بعمداء مكلفين وأعطت شهادات وأنشأت اختصاصات جديدة».

لم يسمع السيد حسين بصيغة الملف الذي يضم 200 أستاذ، لكنه يقول إن وزير التربية لا يستطيع منفرداً أن يبت الملف من دون رئاسة الجامعة، وإلا فستكون للجامعة كلمتها».

المأزق الذي تعيشه المؤسسة العامة المستقلة سببه التدخل السياسي وقرارات الحكومات المتعاقبة منذ 2004، يقول السيد حسين، مؤكداً حاجة الجامعة إلى تعزيز التفرغ السنوي، وخصوصاً «أن لدينا 4200 متعاقد، وقد خسرننا خلال 6 سنوات 750 أستاذاً خرجوا إلى التقاعد، إضافة إلى استحداثنا كليات واختصاصات جديدة و40 ماستر في كلية العلوم وحدها».

ماذا لو لم يقر ملف التفرغ ويستبدل بزيادة أجر ساعة التعاقد؟ يجيب السيد حسين: «أنا مع التفرغ والملاك، وضد تخصيص الجامعة والتعاقد الوظيفي وهو ما ينص عليه قانون تنظيم المؤسسة، فجامعة الدولة اللبنانية لا تدار بالتعاقد الوظيفي». أما التذرع بالكلفة فلا أساس له من الصحة، بحسب السيد حسين، فتفريغ ألف أستاذ يكلف 40 مليار ليرة سنوياً يقبضون 50% منها، أي 20 ملياراً، كبدل لساعات التعاقد. ويشرح السيد حسين أن التفرغ ليس راتباً، بل هو تفرغ للبحث الجامعي في الجامعة الأم والشعور بالانتماء إليها، إلا إذا كان القصد سحب أساتذتنا إلى جامعات أخرى، مع العلم بأن أساتذة الجامعة اللبنانية هم الذين أنشأوا الجامعات الخاصة وكانوا من أهم مؤسسيها».

أن التواصل مستمر مع النائب سامي الجميل لحل الأزمة؛ نقول مصادر معنية إن حظوظ إقرار الصيغة التي يتمسك بها الوزير والتي تضم 1100 أستاذ لا تتجاوز 10%، في حين تطرح في المفاوضات صيغتان أخريان: الأولى، اعتماد الملف الذي رفعه رئيس الجامعة اللبنانية إلى وزير التربية ويضم 735 أستاذاً وتقسيم الملف إلى قسمين، إذ يتم تفريغ القسم الأول في 2014، والقسم الثاني في 2015، على أن يذكر ذلك في قرار التفرغ.

أما الصيغة الثالثة المطروحة والتي هي أقرب إلى الإقرار، فهي ملف يضم 200 أستاذ يحققون التوازن الطائفي بنسبة 50%، وتتوفر في هؤلاء معايير الشهادة (الدكتوراه) والأقدمية، على أن يدرس مجلس الجامعة الجديد الذي

قانون تنظيم الجامعات  
الخاصة يشترط أن يكون  
الأساتذة متفرغين

سيشكل بعد تعيين العمداء الجدد ملفات الأساتذة الآخرين.

بوصعب ينسق أيضاً مع رئيس مجلس النواب نبيه بري، وقد زاره أمس بحضور وزير المال علي حسن خليل، طالباً منه المساعدة في «حلحلة» الأمور قبل جلسة مجلس الوزراء، الخميس المقبل. وبما أن خليل طلب إجازة من مجلس النواب لرصد الاعتمادات للتفرغ، قال بوصعب: «كل الأمور مترابطة، فحتى لو فرغنا الأساتذة في الجامعة اللبنانية، فإننا لا نستطيع أن ندفع رواتبهم، لأنه ليس هناك تشريع، ولأن هناك سلسلة رواتب عالقة للأساتذة ولا تصحيح للامتحانات الرسمية، وإذا لم يحصل توافق للذهاب إلى مجلس النواب لنشرع الضروريات، والتي هي شؤون المواطنين، فإننا

والملاك، و20% متعاقدين، فيما المفارقة أن قانون تنظيم التعليم العالي الجديد المتعلق بالجامعات الخاصة يشترط أن يكون الأساتذة متفرغين لجامعتهم. ومع أن وزير التربية الياس بوصعب توقع، أمس، حلاً قريباً لملف التفرغ، بما



نور علمي  
النور

مع نخبة من الوجوه الفنية والثقافية

سهرة انس

السبت 9:30 مساءً

موجات الرقعة  
92,3 91,9 91,7  
www.alnour.com.lb

إذاعة  
النور

هي خطوة نحو التوطين. تقول «اللاجئون ضيوف لفترة في لبنان، لذلك فإن المباني التي ننشئها هي أبنية متحركة، لا أحد يرغب في البقاء»، لافتة إلى أن الهيئة «تتولى تحسين وضع اللاجئين الموجودين أصلاً في المنطقة، والذين يتوزعون على الخيم». تشير الأناسي إلى أن الهيئة نسقت مع بلدية عرسال في هذا الصدد؛ أما التواصل الوحيد مع مؤسسات الدولة، فكان مع وزارة التربية والتعليم العالي، للتعاون في تعليم المنهج البديل الذي وضعته الأمم المتحدة للاجئين، إذ «تفرض الوزارة أن يكون هناك نسبة معينة من المعلمين اللبنانيين في المدرسة، وليس لدينا أي مشكلة في ذلك». الهدف الإنساني للمجمع سيكون له انعكاس اقتصادي واضح على منطقة عرسال، إذ إن جميع المواد الأولية لبناء الكارافانات من خشب وحديد استقدمت من البلدة، كذلك المواد الغذائية والحاجيات المطلوبة لتجهيز الكارافانات.

يرفض القيمين على المشروع إطلاق تسمية «خيم» على المشروع، ويؤكدون مصطلح «مجمع»، إذ يرون أن تعبير «خيم» مرتبط في الذهن اللبنانية بالتخريب والتسليح، وهو ما تحاول الهيئة تجنبه من خلال بناء مواطن سوري متعلم، منتج، معتدل ولديه اكتفاء اقتصادي.



## شروط مصورة

## عن السياسة في عالم الكوميكس

## الولايات المتحدة بين سوبرمان

صناعة الميديا في العالم تدأب على إدخال السياسة في كل شيء، والكوميكس لا يثن عن ذلك، خصوصاً أنه يطاول أجيالاً متعددة. اليوم، نضيء على شخصيتين محددين لسببين: أولهما شهرتهما الكبيرة، والثاني هو الطريقة المباشرة في تمرير خطابهما السياسي والأيديولوجي

عبدالرحمن جاسم

جمهوريةها طابعاً كلاسيكياً أكثر. وقبل الدخول في تفاصيل ارتباط السياسة بشكل وثيق بعالم الكوميكس (يستعمل التعبير بشكل دقيق Comics Universe أكثر من تعبير كوميكس وحده للإشارة إلى كل منتجات الكوميكس: مصور، مرئي، مسموع، ملابس، مشروب، مأكول)، يجب الإشارة إلى أمر دقيق: ارتبطت الكوميكس بشكل أو بآخر بالهندسة الاجتماعية. صنّاع الكوميكس كانوا يؤثرون بشكل كبير في رغبات وحاجات الأجيال المقبلة من الشباب في محيطهم. مثلاً جملة «إنه وقت التدمير» (Its Clobbering Time) التي تقولها شخصية «الشيء» (The Thing) من شركة «مارفل»، أضحت نوعاً من التعبير الشائع، حتى إن المصارع الشهير من WWE، سي أم بانك (CM PUNK) يستعملها جملة افتتاحية أثناء دخوله، مشيراً أكثر من مرة إلى أنه يقولها لما لتأثيرها فيه كطفل في صغره، فهي تمدّه بالقوة وبالفرح في أونة واحدة. هذا التأثير الكبير للكوميكس كان واضحاً أنه سيكون ذا مدى طويل، ثم إنه

بعسكر فيلم «كابتن أميركا: جندي الشتاء» صالات السينما. ينجح كثيراً، ويجذب جمهوراً جديداً لبطل الكوميكس القديم، لكن السؤال الحقيقي: ماذا يختفي خلف الرداء الأزرق والأحمر المستقى من العلم الأميركي؟ يغوص البطل ذو الدرع حتى رأسه في وحول السياسة، فهل اكتفى؟ يحدث كثيراً أن يمر الرئيس الأميركي على التلفزيون ضمن المسلسلات الدرامية والكوميدية في الولايات المتحدة الأميركية. كما يحدث أن تمر الأحداث السياسية أيضاً، وقد تركزت مسلسلات أو أفلاماً على أحداث معينة حتى. هذا هو دأب صناعة الميديا في العالم: أن تدخل السياسة في كل شيء، ذلك أن السياسة - أيضاً - تباع. لا تشد الكوميكس عن هذه القاعدة. لطالما حظيت بأهمية سياسية لأسباب عدة أبرزها أن الكوميكس (بجميع أنواعها مقروءة أو مرئية) بشكل أو بآخر تلامس أجيالاً متعددة، مختلفة في العادة عن الأفلام أو المسلسلات التي يأخذ

بشكل أو بآخر «ببيع»، فالبطل الخارق يحتاج عدواً خارقاً، فمن هو أفضل من أعداء الأمة كي يصبحوا أعداء للابطال الخارقين؟ ومن هو أفضل من الأبطال الخارقين للدفاع عن الأمة؟

وإذ كنا نتحدث في السياسة، فلا ريب في أن أول مثل يخطر في بالنا هو «سوبرمان» من شركة «دي سي» و«كابتن أميركا» من شركة «مارفل». هاتان الشخصيتان نختارهما لسببين: أولهما شهرتهما الكبيرة ونجاحهما، ثانيهما مباشرتهما تجاه الفكرة السياسية، فكلاهما يرتديان ألوان العلم الأميركي (وإن تغيرت بدلة «سوبرمان»

”

يصرحان باستمرار بأنهما موجودان للدفاع عن «الحرية» والتصدي لأعداء الأمة

جميع فتيات الكوميكس تقريبا يرسمن جميلات للغاية ليجسدن حلم كل شاب بسيط

بعض الشيء في الأونة الأخيرة، ولكنها حافظت على ألوان العلم الأزرق والأحمر، وكلاهما يصرح بكل وضوح أنهما موجودان ليدافعا عن الحرية على الطريقة الأميركية، فضلاً عن محاربتهم وبشكل واضح لأعداء الأمة الأميركية بشكل دائم!

“

فتى «سوبر» مثالي

تبدو شخصية سوبرمان تمثيلاً حقيقياً للمجتمع الأميركي المثالي: الفتى المثالي الآتي من قرية صغيرة تدعى «سمولفيل»،

والداه يملكان مزرعة. ورغم أنه فضائي من كوكب آخر، إلا أنه جاء رضيعاً فعاش وتربى ضمن «قيم» و«أخلاق» المجتمع الأميركي المثالية في تلك القرية الوداعة. «سوبرمان» وباسمه العائلي كلارك كنت. يمر في مراحل الشباب كافة التي يمر بها الفتى الأميركي «العادي»: يمارس كرة القدم الأميركية مع أقرانه، يحب فتاة من جيرانه، لديه أصدقاء محليون، وفوق كل هذا يشاهد ما يجري سياسياً حوله. هكذا هي الحياة الأميركية كما يحلم بها جميع القراء: عائلة محبة، قرية هادئة، حبيبة جميلة (بطبيعة الأحوال جميع فتيات الكوميكس تقريباً يرسمن جميلات للغاية)، أصدقاء ومدرسة عادية.

«سوبرمان» يغادر تلك «الجنة» للولوج إلى عالم الأعمال: يغادر إلى «متروبوليس»، المدينة التي تشبه نيويورك إلى حد كبير، وهو نفس ما يحدث يومياً مع آلاف الشباب الأميركي. يذهب إلى المدينة «الكبيرة» للحاق بحلمه. هنا هو ليس البطل الخارق الجبار، بل مجرد فتى أميركي عادي يسعى وراء حلمه. سياسياً واجتماعياً، يدنو البطل أميركياً أكثر حتى من الأميركيين أنفسهم، يمر بتجارب حياتهم كلها، بالتالي يستحق تمثيلهم، حتى ولو كان «غريباً» عنهم بأصله الفضائي. هذا هو الحلم الأميركي بأقصى تجلياته، الغريب الذي يأتي إلى أميركا، فينضم إلى بوتقة انصهار (Melting Pot) تجعله جزءاً لا يتجزأ عن النسيج الأميركي. سوبرمان/ كلارك، يمزج في مختلف التجارب التي يعيشها القروي في المدينة، من طبيعة الناس المتعصبة أغلب الوقت إلى اختلافهم بشكل جذري عن سكان الريف الطيبين. هذا ما جعل مجلة «سوبرمان» (و مجلة «أكتشن كوميكس» التي تنشر قصص «سوبرمان» هي الأخرى) أكثر المجالات التي يظهر بها الرؤساء الأميركيين. ظهر الرئيس جون كينيدي بعد اغتياله مباشرة في قصة أرواحها الرئيس ليندون جونسون (الذي خلف كينيدي في الحكم) كنوع من «التذكير» (وهو يوضح أهمية الكوميكس واستيعاب البيت الأبيض، مثلاً، لقيمتها وأهميتها)، ثم رونالد ريغان، مروراً بالعدد من الرؤساء. لكن ريغان كان الأكثر بروزاً، لماذا؟ لأن الحرب الباردة كانت على أشدها آنذاك، وكان الشارع الأميركي يغلي خوفاً من اعتداء سوفياتي، فكان «سوبرمان»: فتى كل الأميركيين وبطلهم، ولا بد له من أن يتصدى للشيوعين الأعداء. «سوبرمان» سيفعل ذلك مثلاً في قصة سيكون ضيفاً فيها وهي «عودة الفارس المقنع» (1986 للكاتب فرانك ميلر) وهي قصة بطلها الرجل الوطواط، حيث يطلب الرئيس الأميركي ريغان من «سوبرمان» أن يتصدى لعدوان نووي «سوفياتي» على جزيرة متنازع عليها، فيتصدى الرجل الفولاذي للصواريخ، ثم يعود الرئيس الأميركي، ليطالب منه التخلص من الرجل الوطواط في مرحلة لاحقة. «سوبرمان» نفسه يصل إلى مرحلة «الغليان» حين لا يستطيع مساعدة ثوار «إيرانيين» مفترضين ضد النظام الحاكم لأنه «كمواطن» أميركي لا يحق له التدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر. يتخلى سوبرمان بعد ذلك عن جنسيته في صدمة كبيرة للقراء، وتحت جملة خلبية: «يظهر أن الحق والعدالة على الطريقة الأميركية لم يعودا مجددين هذه الأيام».

الكابتن الأكثر وطنية

شخصية مؤلف ورسام شركة «مارفل» ستان لي الأثرية «كابتن أميركا» هي واحدة من أكثر الشخصيات وطنية في عالم

METROPOLIS

INSTITUT FRANÇAIS LIBAN

présentent

53<sup>e</sup> SEMAINE DE LA CRITIQUE CANNES 2014

30 Juin – 9 Juillet 2014

Metropolis Empire Sofil, Achrafieh  
Prix du billet : 6,000 LL. Information : 01 20 40 80  
metropoliscinema.net institutfrancais-liban.com

OTV

WWW.OTV.COM.LB

ليالي الأنس  
مع رولا  
يومياً  
20.30

OTV

WWW.OTV.COM.LB



# ستان وكابتن أميركا



الكوميكس. هي لا تمثل الانتماء إلى بلدها، أو تدعيه كما «سوبرمان» (بحكم أنه كائن فضائي وليس أرضياً حتى). الشخصية لفتى يتمنى أن يدخل الجيش الأميركي كي يحارب طغيان النازية آنذاك. يفشل الفتى ضعيف الجسد في الالتحاق بالجيش، ولكنه يوافق على تجربة علمية من شأنها منحه فرصة لخدمة وطنه، وفق ما قيل له. يدخل التجربة التي تجعله الجندي الخارق الذي سيتمكن للمرة الأولى في التاريخ من تسديد لكمة مباشرة للديكتاتور النازي أدولف هتلر، وهو ما لم يستطعه أي جندي غربي البنة على أرض الواقع. نجحت الشخصية في اجتذاب الجميع إليها، وبقي طوال سنين عرضها الأقرب إلى المجتمع والشارع الأميركي أكثر من سوبرمان حتى الكابتن يهوى جميع الأمور التي يحبها المواطن العادي.

هو شخصية سيأخذها منه بعد سنين المصارع جيري بوليا الذي سيصبح أشهر مصارع في العالم لاحقاً تحت اسم هالك هوجان مكرراً ما يقوله الكابتن: «أشرب الحليب، خذ فيتاميناتك واتل صلاتك اليومية». هكذا تحقق الحلم الأميركي. هذا باختصار ما هو عليه «كابتن أميركا».

بلباسه ذي ألوان العلم، بكلماته التي تبدو كما لو أنها من كتاب مدرسي، وسلوكه الأقرب إلى سلوك المراهق الريفي البسيط، كانت الشخصية رسماً للحلم الأميركي البسيط. لكن البراءة التي طبعت الشخصية في مرحلة ما، سرعان ما تغيرت بتغير المزاج الشعبي نفسه، فمن لكم هتلر يوماً سيدفع رئيساً أميركياً. هذه المرة. للانتحار.

في قصة مثيرة، يدفع الكابتن الرئيس الأميركي ريتشارد نيكسون إلى الانتحار بعدما كشفت حقيقته بأنه عميل مزدوج يريد تدمير أميركا («كابتن أميركا».

العدد 175. تشرين الثاني/نوفمبر 1974). وقد خرجت هذه القصة قبل فترة قصيرة من استقالة الرئيس الأميركي إثر فضيحة «وترغيت» الشهيرة حين كان المجتمع الأميركي يغلي بأكمله عداً لنيكسون؛ تصدت الكوميكس لما يحدث بنجاح، وقالت كلمة الشعب، وتلك كانت المرة الأولى التي تقوم شخصية من الكوميكس بفعل كهذا. حققت القصة نجاحاً كبيراً، وخلدت الشخصية للمرة الثانية (الأولى بعد لخمها لهتلر بالتأكيد). لكن الأمر لم يمر بذات السهولة، إن انكسار الحلم بالنسبة إلى الملايين بشأن «وترغيت» والخسارة في فيتنام، جعلوا البطل «ممثل الشعب» ينزع رداءه الرمزي ويرتدي زياً آخر، فظهرت شخصية «نوماد» (أو الرجال) في رسالة تقول بأن الحلم الأميركي لا يموت، لكنه يرتدي ثياباً أخرى، في محاولة كما يقول المؤرخ الأميركي روبرت مادلتون: «إذا ما فشل السياسيون أو أظهروا «قدارة» ما، على المجتمع أن يكمل «مدنياً»، وهذا ما حدث لكابتن أميركا وتحوله لنوماد». لكن في نيسان (أبريل) 1975، في العدد 185، تعود الرسالة للظهور بشكل أوضح: يعود الكابتن ببذلته المعهودة وأحلامه نفسها، لكن من دون التأيد المطلق الذي كان يحمله للحكومة الأميركية.

◀ شخصية «كابتن أميركا» التي ابتدعها المؤلف ورسام شركة «مارفل» ستان لي تعدّ واحدة من أكثر الشخصيات وطنية في عالم الكوميكس، فهي لا تمثل الانتماء إلى بلدها، أو تدعيه كما «سوبرمان» الدخيل على كوكب الأرض



## شهيد الفجر

(لطوف -  
البرازيل)محمد أبو خضير  
... «الميادين»  
صاحبة العزاء

زينب حاوي

«أنا اسمي محمد أبو خضير، اليوم اختطفت وأحرقت من قبل المستوطنين، لن تسمعوا هذا الخبر في الصحف الأجنبية، والسبب أنني فلسطيني». عبارة مقرونة بصورة الشهيد محمد أبو خضير (16 عاماً)، ما لبثت أن احتلت مواقع التواصل الاجتماعي وانتشرت على حسابات الناشطين. بالتأكيد، ما دون في هذه العبارة محق، لكن كان على كاتبها أن يضيف إليها عبارة «الإعلام العربي». في قضية الشاب أبو خضير الذي خطف وعذب وقتل فجر الأربعاء الفائت بعيد خروجه من منزله، قاصداً المسجد لأداء صلاة الفجر، تكاملت المنابر العربية مع زميلاتها الغربية، بل في بعض الأحيان زابت عليها في تعمية الحقائق وتبرئة الجاني. طبعاً، الأمر ليس جديداً على هذه القنوات والصحف في ما يخص ممارسات الاحتلال الإسرائيلي على أرض فلسطين. هي أضحت أبقاً تبرر فعلة الصهاينة من خلال تغطياتها الميدانية والخبرية للحادثة، عبر نقل تصريحات المسؤولين هناك، وتنصلهم

من هذه الجريمة، أو عبر تبريرها بربطها بخطف المستوطنين الثلاثة في 12 حزيران (يونيو) ومقتلهم بعد 18 يوماً على الخطف.

التغطية الأكثر فقااعة تولتها قناة «bbc عربي» أول من أمس. ربطت المحطة بين مقتل المستوطنين الثلاثة واستشهاد أبو خضير، مودة عبارة «وقد ندد القادة الإسرائيليون والفلسطينيون، كلاهما، بمقتل أبو خضير ذي 17 عاماً» في محاولة لأنسنة العدو وإيهام الرأي العام بأنه يتصرف مثله مثل أهل الفقد والشعب الفلسطيني. وفي بقية التقرير تكرر لما قاله المسؤولون الصهاينة عن هجومهم على قطاع غزة. لكن اللافت هنا هو ابتداء عبارة جديدة تنضم إلى قاموس الإعلام المثيل: فقد أطلقت القناة البريطانية على فصائل المقاومة التي تطلق الصواريخ على المستوطنات الصهيونية تسمية «المتشددين الفلسطينيين»، في إشارة تذكرنا بعبارة «المستوطنين المتشددين» التي تستخدم للتخفيف من وطأة الاحتلال وتبرر أفعال الصهاينة. استكملت هذه التغطية بتحليل من مراسل

القناة في القدس كيفين كونولي الذي كان بوقاً بامتياز للاحتلال من حيث التشديد على أن الغارات الصهيونية قصفت «أهدافاً عسكرية» من منشآت ومواقع تدريب تعود إلى «حماس» و«الجهاد الإسلامي». ويرر بسداجة «اضطرار» المحتلين الصهاينة إلى الرد على الفلسطينيين لأنهم «رُشقوا بالحجارة»، فكان الرد «بإطلاق قنابل



شدت قناة «bbc عربي» على استنكار القادة الإسرائيليين للجريمة



صوتية وقنابل غاز مسيل للمدوع ورضاص مطاطي!» قناة «العربية» لم تكن تغطيتها أشقى حالاً يوم الأربعاء الماضي، أي يوم الإعلان عن استشهاد الفتى

مقتل أبو خضير يظهر فعلاً كيف أن «الإسرائيليين يحبون الحياة!» وكما أشعل استشهاد العديد من الفتيان الفلسطينيين أمثال محمد الدرة وفارس عودة الرأي العام وأضحوا أيقونات، هكذا حدث مع أبو خضير الذي لقب «شهير الفجر» و«فتى القدس» سريعاً. انتشرت صورته البريئة على جدران بلدته شعفاط وعلى جدران مواقع التواصل الاجتماعي. باتت شعلة القدس وفلسطين، فاتخذت صفحة «الميادين» الفيسبوكية غلافاً. وأنشئت الصفحات الداعمة لانتفاضة فلسطينية جديدة وشاجبة للعدوان الصهيوني على فيسبوك عبر التغطية الفورية لما يحدث هناك مع تسجيل تفاعل معها بشكل كبير.

وامس، زخر تويتر لدى وصول جثمان أبو خضير إلى مسقط رأسه (شعفاط) بالأعلام الفلسطينية وبصور التشيع وبلقطات مؤثرة لوالدته المفجوعة التي استلقت جانباً وعيناها تنهمران بالدموع، تنتظر ابنها الشهيد. لكن التشديد الأساسي الذي بدأ منذ لحظة استشهاد «فتى القدس» هو شحذ العزيمة دائماً كي لا يُنسى هذا الفتى وتطوى معه صفحة الجريمة المروعة.

الفلسطيني. كررت ما نطقت به السنة المسؤولين الصهاينة من إدانة «لعملية القتل وضرورة الكشف عن الملابسات» وأن «إسرائيل دولة قانون ومؤسست»، مع تبرير الجريمة عبر القول بأن عملية تصفية أبو خضير جاءت على خلفية «قومية جنائية».

من بين القلة القلائل، كانت «الميادين» بالمرصاد عبر تغطيتها المستمرة للعدوان الصهيوني على قطاع غزة وانتفاضة الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية. دأبت القناة على استخدام مصطلح «المقاومة» بدل إيراد أسماء الفصائل الفلسطينية. وحرصت أيضاً على ربط ما قام به الصهاينة منذ يومين من حملات عنصرية وكرامية إلكترونية تدعو إلى قتل العرب بالقول إنه انعكاس لخطاب التحريض الذي تمارسه الطبقة السياسية الصهيونية، بالاستناد إلى ما قاله رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتانياهو في حديثه إلى «هآرتس» بأن «هوه عميقة أخلاقية تفصل بيننا (الإسرائيليين) وبين أعدائنا (العرب) هم يقدسون الموت ونحن نقدس الحياة». وانتهى تقرير القناة أول من أمس بتعليق ساخر لمعدته منال اسماعيل قالت إن

**الغريال**  
صراع الحق والباطل  
يومياً 20:30

**خواتم**  
الألم والأمم  
يومياً 17:00

**الجديد**  
رمضان  
أحلى

**الصحف الغربية  
تكش عن أنيابها**

الصحف الغربية التي ما انفكت تتعامل بإنسانية وتعاطف مع خطف المستوطنين الثلاثة في 12 حزيران (يونيو)، ما لبثت أن كشرت عن أنيابها بعيد استشهاد محمد أبو خضير (الصورة). فقد أوردت «الاندبندنت» البريطانية «العين بالعين: شبان يهود يقتلون مراهقاً فلسطينياً في هجوم انتقامي». من جهتها، جهلت «نيويورك تايمز» الفاعل عبر قولها: «موت صبي عربي يصعد الاصطدام في قضية المخطوفين». أما «دايلي ميل» البريطانية، فقد غطت على النحو الآتي: «إسرائيل تشن غارات على غزة بعد إصابة منازل مستوطنين بصواريخ (...) في وقت يستعد فيه الفلسطينيون لجنائز مراهق قتل انتقاماً لجريمة قتل ثلاثة مستوطنين إسرائيليين».

METRO

فتدو الملعب! بدنا غوال

ليلي حابين يركزو عالماتشات فقط

ROUND 2	QUARTER FINALS	SEMI FINALS	3RD & 4TH PLACE	FINAL
Saturday 28 June 7pm & 11 pm	Friday 4 July 7pm & 11 pm	Tuesday 8 July 11 pm	Saturday 12 July 11 pm	Sunday 13 July 10 pm
Sunday 29 7 & 11 pm	Saturday 5 July 7 & 11 pm	Wednesday 9 July 11 pm		
Monday 30 June 11 pm				

الحماس مخانمنا على! بشاشة كبيرة مع مترو المدينة

الاشبار



رمضان 2014

## الكوميديا السورية تلتف على الواقع الأليم

عبر حسابه على الفايبيوك، قال عاطف عمار أحد أبطال مسلسل «صديق العمر» (كتابة ممدوح الليثي) إن الرقابة حذفت العديد من المشاهد التي قد تثير جدلاً سياسياً. وأوضح أنه جرى دمج الحلقتين الـ 6 والـ 7 في العمل الذي يؤدي بطولته جمال سليمان وباسم سمرة، علماً أنه من إخراج عثمان أبو لبن.

قال الفنان المصري باسم سمرة في حوار مع الإعلامية سمر يسري في برنامج «ليلة» على قناة «النهار» (يوميًا 19:30)، إن معظم الفنانين الذين يظهرون مع الممثل رامز جلال في برنامج «رامز قرش البحر» (mbc مصر) على علم مسبق بالقلب، وإنه سبق أن اعتذر عن عدم المشاركة فيه.

انسحبت الممثلة المصرية رانيا يوسف (الصورة) من مسلسل «الأخوة» (كتابة لواء يازجي ومحمد أبو اللين وإخراج سيف الدين السبيعي وسيف الشيخ نجيب)، وحلت مكانها الممثلة الاردنية ميس حمدان. وبرزت يوسف خطوتها الاخيرة بأنها جاءت



نتيجة تهميشها في العمل على حساب نجومات أخريات، بالإضافة إلى حذف عدد من مشاهدنا بحسب قولها. يُذكر أن «الأخوة» يتألف من 90 حلقة، وهو من بطولة تيم حسن وباسل خياط وأمل بشوشة، ويعرض حالياً على قنواتي «أبو ظبي الأولى» و «lbc1».

طرح الفنان السعودي عبد الرب ادريس انشودته الرمضانية بعنوان «حيا الله رمضان» (ألحان إدريس وكلمات علي الغامدي)، وتبث حالياً على مختلف القنوات العربية.

يحلّ الممثل أمير كرامة الليلة (23:00) ضيفاً على برنامج «ولا تحلم» («الحياة» المصرية) الذي يقّمه نيشان ديرهاروتيونيان. ويتحدث الفنان عن آخر أعماله التي قدّمها العام الحالي، وكذلك يدلي برأيه بالأحداث التي شهدتها مصر أخيراً.

تتخضر الاعلامية المصرية وفاء الكيلاني لتقديم موسم ثان من برنامج «الحكم» (1mbc) بعد شهر رمضان. وكانت الكيلاني قد حاورت عدداً من النجوم في الموسم الأول، ومن المتوقع أن تسجّل قريباً حلقات مع وائل كفوري وعاصي الحلاني وغيرهما.

شَنّ الملحن والمغني المصري عمرو مصطفى هجوماً على الممثلة التونسية هند صبري بسبب مسلسلها «إمبراطورية مين» (كتابة غاده عبد العال إخراج مريم ابو عوف) الذي يتناول أحداث «ثورة 25 يناير». وغرّد مصطفى على صفحته على تويتر قائلاً: «إرحمينا إنفعالات، ولّي نفسك لما بتتكلّم عن مصر. ماشفتلكيش مسلسل ولا فيلم معارض أيام زين العابدين بن علي، في بلدك اللي إندهورت تماماً عن زمان». بدورها ردّت بطة «عايزه اتجوز» على الهجوم قائلة «إنه افتراء وكذب».

كتابتها بلغة الصورة للحفاظ على تشويقها وتمتعها مهما طال. كأنّ حجو يثبت كاميرته، ويستكين لنص قوي وأداء ممثلين مبدعين. مع ذلك، يبقى العمل واحداً من أبرز الأعمال السورية هذا الموسم بعدما تمكن من تكثيف الحرب في عائلة سورية، فغالبية المشاهدين السوريين يتمنون لمة تشبه جمعيتهم في بيت واحد، ولو غاب عنهم الأمان وسيطر عليهم هاجس الهجرة، فقد صار الشتات سيد الموقف.

على مقلب آخر، يتألق «بقعة ضوء 10» لعامر فهد بعدما توقف العام الماضي نتيجة إصرار الشركة المنتجة على التصوير في دمشق، ولم يكن الوضع الأمني يومها يسمح بذلك. عاد المسلسل الساخر هذا العام بلوحات عالجه حازم سليمان، إضافة إلى كتابته استكشاثات «غداً نرتقي» ويجسدها أيمن رضا وقاسم ملحو. نتوقف مع الثنائي الجديد أمام عاملين في مطبعة براقبان الحياة بطلتها الجديدة المشوطة بالدم، لكن من وجهة نظر الفقراء والدرائيش. بسبب قسوة الطرح، يكون المشاهد أمام حالة تأمل، نادراً ما تتمكن الدراما من تحفيزه عليها. تمكن فهد من جمع الثنائي الذي أسس هذا المسلسل عام 2000 وهما باسم ياخور وأيمن رضا لتتابعهما في لوحات مشتركة تستقي من الغزو التكفيري لسوريا وتجار الحرب والفساد الجديد للمسؤولين مادة أساسية لها. تتخلل العمل التقاطات ذكية في لوحة «أنا شو» عن نموذج سوري، ربما يشكّل الغالبية اليوم، فهو يرفض كل الأطراف المتصارعة. لكن يؤخذ على المخرج وضع صفيّر تقليدي لتشفير بعض الكلمات، ربما كنوع من الاحتياط على الرقابة. كما يؤخذ على الشركة المنتجة التصوير في شوارع محددة في دمشق وأماكن داخلية.

\* «بقعة ضوء»: 00:00 على «فلسطين» و 20:00 على «سما» و 20:20 على «المنار»  
\* «ضبوا الشناتي»: 19:00 على lbc1 و 1:30 على «تلاقي»



أمل عرفه في مشهد من مسلسل «ضبوا الشناتي»

باسم ياخور وإيمن رضا يعرّان على الغزو التكفيري وتجار الحرب والفساد الجديد

الذي لا يتوقف على خلفية المشاهد، وجرأة الحوارات وجدتها على الدراما السورية. لكن ما أفسد هذه الفرجة أحياناً هو عجز المخرج عن التصرف في هذه الحوارات كما ينبغي له وإعادة

عنها تكون مثلاً يمكن أن يعمم على السوريين الذين لا يزالون قابعين تحت سطوة الحرب. مفارقات لافتة وحوارات جريئة تدور بين أفراد العائلة الواحدة المنقسمة بين مؤيد للنظام نتيجة استفادته منه، ومعارض متحمس لإسقاطه وإقامة العدالة الاجتماعية، وبين رمادي لا يظهر موقفاً تلهمه شبكة الإنترنت في حواراته، وأغلبية صامتة تجسدها الابنة (أمل عرفه) التي تثبت دائماً طبقاً نحاسياً على رأسها خوفاً من القذائف، في إشارة رشيقة إلى غياب الأمان وضباب الوطن الذي يعتبر سقف البيت لبلته الأولى.

في الحلقات الخمس الأولى من العمل الكوميدي الاجتماعي، نحن أمام فرجة ذكية وممتعة منسجمة كلياً مع الواقع الجديد، وخصوصاً مع أصوات القصف

عملان ينهلان من الوضع السوري القاتم، ليحوّلاه فرجة ذكية وممتعة على الشاشة. «بقعة ضوء 10» و «ضبوا الشناتي» يتوغّلان في الجراح، من دون أن تثقل المادة الدرامية كاهل المشاهد وتزيد حالة البؤس التي يعيشها

وسام كنعان

«الدراما في هذا الشهر أكثر من الهم على القلب» يهمس لنا صحافي سوري نزح إلى لبنان، من دون أن يخفي حرصه على متابعة أعمال بلاده. لكنّه أكثر حرصاً على مواكبة الكوميديا المستوحاة من صلب الجرح الذي أصاب مدينة الياسمين منذ أربع سنوات. «ضبوا الشناتي» لممدوح حمادة والليث حجو، و«بقعة ضوء 10» لمجموعة كتّاب والمخرج عامر فهد هما العملان الكوميديان اللذان أنتجتها «سما الفن». وقد اعتمدت بشكل أساسي على الطرف السوري الجديد لخلق مزيج من الفرجة الممتعة والكوميديا السوداء في محاولة التوغّل في هموم السوريين وجراحهم، لكن من دون أن تثقل المادة الدرامية كاهل المشاهد وتزيد حالة البؤس التي يعيشها. بعد خمس حلقات من «ضبوا الشناتي»، نكتشف حالة نجاح فريدة للنص الذي يبدو نجم العمل، إلى جانب أداء: باسم كوسا، أيمن رضا، أمل عرفه، ضحى الدبس، قاسم ملحو، أحمد الأحمد، أيمن عبد السلام ولوريس قزق. رغم إقامته في روسيا منذ سنوات، إلا أن صاحب «ضيعة ضايعة» نجح في التوغّل في أحد هواجس السوريين هذه الأيام والتوقف عند عائلة تقيم في دمشق القديمة،

## «عشرة عبيد صغار» يضحكنا ولا يربعنا!

زكية الديراني

تجلس عبلة (ميراي أبي جرجس) في السرير مضرجة بالدم، فيبدأ زوجها سليم بالصراخ (طوني نصير) حزناً على زوجته المغدورة، بينما تحذق الطبيبة لورا العلايلي (الممثلة تقلا شمعون) بنظرات قاتلة إلى الحاضرين، كأنها تخفي أمراً ما عن الجريمة. تلك اللقطات كانت من مشاهد القتل التي تسيطر على مسلسل «عشرة عبيد صغار» (معالجة طوني شمعون وإخراج إيلي حبيب وإنتاج «مروى غروب») الذي يعرض يوميًا على قناة mtv منذ الحلقة الأولى، يبدو بوضوح أن معالم الخوف مهيمنة على الأبطال (تقلا شمعون، كارلوس عازار، بربجيت ياغي، ريتا حرب، زياد أبو عبيسي، جورج شلهوب وغيرهم)، من دون أي سبب مقنع لتلك الحالة. ذلك الخوف الذي يغلب على الضيوف الـ 10 من المشهد الأول للمسلسل، يبدو جلياً عندما يلجأون دعوة إلى عشاء في فيلا على جزيرة نائية، فتبدأ عملية قتلهم، الواحد تلو الآخر. مع تتابع الحلقات، يتبين أن المسلسل عبارة عن مجموعة مشاهد مخيفة مقتبسة من أفلام رعب معروفة، مزجها المخرج معاً، وقدم لقطات دموية بحتة. هذه الخلطة لم تُشعر المشاهد بالخوف، وغالباً ما لا تبدو عليه علامات التأثير



كارلوس عازار في مشهد من المسلسل

الموسيقى التصويرية للعمل مع المشاهد، ومن المعروف أن للموسيقى الدور الأول والأخير في الأعمال التي تنتمي إلى الرعب، فذلك الفن تحفظه الأذن أكثر من العين، ويخلق انطباعاً قوياً، وتبقى الموسيقى خالدة في أذهاننا.

عند الكشف عن تفاصيل «عشرة عبيد صغار» في مؤتمر صحافي أقيم قبل أيام (الأخبار 2014/6/25)،

عشرة عبيد صغار» يوميًا 21:45 على قناة mtv



## الإنقسام والاضطراب والمبادرة

سعد الله مرزعياني\*

يمكن لمبادرة العماد ميشال عون أن تُناقش في شكلها والمضمون. لكن السمة الغالبة لصدورها هي التعبير عن اضطراب يسود الحياة السياسية اللبنانية، ولا يستثنى فريفاً أو حزباً أو تياراً. أول الخلل، في ممارسة القوى التي وجهت وتوجه السياسة اللبنانية، هو في غياب البرامج الوطنية الشاملة. تغيب تلك البرامج ذات الطابع الوطني، أولاً، بسبب تقدم الخاص على العام، والفئوي على الوطني: لا يخفى اللاعبون اللبنانيون في تحديد الزاوية التي منها يطلون على شؤون بلدهم. إنها زاوية فئوية، اجتزائية، ومحدودة. اللجوء إلى الحساسيات والعصبية (وحتى الغرائبات) هو عنصر محوري في التحشيد والتعبئة وخوض المعارك أو... أفتعالها! الأكثر تعبيراً وتأثيراً هو الأكثر تشدداً. يصبح التطرف هو الأسلوب الأفضل: من جبل إلى جبل تتفاقم هذه الظاهرة وتترسخ في اسلوب الحياة والعلاقات، بعد أن ترسخت وتشرعت في النظام السياسي الذي يوغل في الجمود والتخلف والفشل (يلاحظ دائماً أن الورثة أكثر تعصباً وتطرفاً، وغالباً أقل جدارة، ما يدفع للترحم على آباؤهم).

تغيب البرامج العامة، ثانياً، بسبب تعاضم وتفاقم دور الخارج في التأثير في الداخل اللبناني. الارتهان شبه الكامل هو ما يميز علاقات القوى السياسية اللبنانية (الأكثر تأثيراً) بالقوى الخارجية. هي علاقات تتوسع وتعمق باستمرار غير مستثنية أي شأن سياسي أو روحي أو مادي أو أممي أو اعلامي أو، حتى، فني رياضي!

الاستقواء بالدول والقوى الخارجية، من جهة، والارتهان لها ولسياساتها، من جهة ثانية، هما وجهتا عملة وعملية واحدة. وهذه نجد رواجاً منقطع النظير بحيث يتباهى ممثلو الأطراف اللبنانيين بما يعدونه من علاقات مع الخارج: بل هم يشفقون لذلك نظريات ومعادلات على طريقة ذلك الذي عرف حده فوقف عنده: «أس. س.» و«س. الف» هما آخرها وأحدثها. طبعاً الأقوى في هذه المعادلة وصاحب القرار في مسائلها الأساسية، هو الخارج بالتأكيد. فهو الذي يوظف مقدرات الأطراف اللبنانية الملحقمة بما يخدم مصالحه وسياساته ومشاريعه. العلاقات بين القوى والضعيف تقرر نتائجها موازين القوى والجدوى وطبيعة المعارك التي تخاض على المستويين الإقليمي والدولي، لا المبادئ ولا «الشطارة» أو ما سواها من السبل المتوتية...

يعطي المشهد اللبناني الراهن، في تازمه المتفاقم للمكثرين انطباعاً خاطئاً لجهة طبيعة الصراعات وجوهرها الحقيقي. وهو، من جهة ثانية، يميّه مشتركات فعلية، تبقى، رغم تعاضم التناقضات وتفجرها أحياناً، عاملاً رئيساً وموجهاً للمواقف والأدوار والعلاقات. في الشأن الأول، راكمت الفئات النافذة، خبرة طويلة في استخدام الهويات الأولى والانتماءات الدينية والمذهبية والعائلية والعشائرية، في تشكيل مشهد الصراع العام. وهي كونت، بالاستناد إلى ذلك، منظومة سيطرة وولاء وإخضاع وعصبية... تتعزز باستمرار. بل إنه يجري توارثها من الآباء إلى الأبناء دون كبير اعتراض، نظراً لما تراكمه من وسائل الترهيب والترغيب عبر تقاسمها السطوة والسطو في مؤسسات الدولة وبالاستقواء بالخارج، خصوصاً. وبالنسبة للأمر الثاني، أي المشتركات التي يجري حجبها أو تمويهها، لا تآلو القوى المتصارعة جهداً، في الحرص عليها وفي تكريس حضورها الكبير حيث ينبغي، وبالكييفية المؤثرة، أو حتى الحاسمة، وفق ما تستدعيه الحاجة. دور الجهاز المصرفي

اللبناني هو احد اهم وابرز الامثلة على شبكة المصالح المشتركة التي يجري تمويهها. لم يختلف اطراف الصراع يوماً على وظيفة وعمل ودور هذا الجهاز المجسد لآليات الاستغلال وتعظيم الربح والفوائد غير المشروعة... هو يبقى، بشكل ضمني أو علني رسمي وغير رسمي، خارج النزاع والمساءلة والرقابة (إلا فيما يتصل بضمن حسن سير أليات عمله وليس بعدالة تعامله مع الشأن المالي العام والخاص). بروز دور حزب «المستقبل» في السجال والتقرير بشأن موضوع سلسلة الرتب والرواتب، ودفاعه المستميت عما يسميه «المصلحة العامة للخزينة» و«الاستقرار المالي»، هو تعبير عن المشتركات المذكورة. في مجرى ذلك برهن الرئيس فؤاد السنيورة أنه الأكثر قدرة على تجسيد هذه «المصلحة الوطنية» المزعومة، فكانت له الكلمة الأولى في سياق التجاذب، «الودي» دائماً، القائم بين الكتل النيابية حول الموقف من عدم تلبية بعض مطالب الموظفين في القطاع العام، بكل فروعه، عبر معركة «السلسلة» المستمرة، والتي ما زالت تآكل وتشرب مع المعلمين والموظفين اللبنانيين منذ أكثر من ثلاث سنوات وحتى إشعار آخر (هي، بالمناسبة، معركة قاسية وطويلة ومن النوع الذي لا يقف عند حدود العطلة الصيفية أو مقاطعة التصحيح...!)

تدور معركة «السلسلة» وسط معاندة عجيبة من قبل اطراف السلطة، بسبب توحدهم الضمني و«المبدئي» حيالها (رغم بعض التباينات الثانوية)، ورغم الضغوط الهائلة التي مارسنها «هيئة التنسيق» طيلة الاعوام الثلاثة الأخيرة، وخصوصاً في الأشهر الست الماضية: حصل نقاش علني حول من يتولى مسؤولية اعلان الموقف الرسمي السلبي من السلسلة، وليس حول الموقف نفسه!

يدور الصراع، حيث وحين يدور، ضارياً وعنيفاً أحياناً، وذلك من أجل تكريس حضور الأطراف في أساس اللعبة وتحسين هذا الحضور، لا من أجل تغيير قواعد اللعبة أو الإخلال بهذه القواعد! إنها لعبة الخلف والالتفاف وفق شروط «أقوياء» الداخل وداعي الخارج، لابقاء زمام المبادرة في أيديهم، وعلى حساب الضعفاء ولابقائهم خارج معادلة التأثير والتغيير.

لا يتمكن نظام التقاسم والمحاصصة القائم دائماً من احتواء النزاعات والصراعات حين تتفاقم، أيضاً، بتفاعلها مع نزاعات وصراعات الخارج: يدخل المتنازعون، آنذاك، في حروب دامية، لكنهم يخرجون منها دائماً بنسويات لا تمس أبداً بجوهر النظام القائم، ولا باليات الصراع داخله التي ينخرط فيها الجميع ويحرصون على إستمرارها في الوقت عينه؛ ثمة عامل ثالث لا بد من تكرار تناول دوره (أو غياب دوره) في تسهيل استمرار لعبة طرفي البورجوازية اللبنانية الكبيرة في تحاصص خيرات البلاد وربط مصيرها بمصالح وحسابات القوى الخارجية (الاستعمارية خصوصاً). هذا العامل هو تفاقم ضعف القوى الوطنية وعجزها عن التوحد خلف برنامج وطني انقادي مستقل وقيادة قادرة ومقتعة. الواقع أن هذه القوى التي تتخلى عن دورها وواجبها، إنما تفعل ذلك لأسباب أكثرها ذاتي وليس موضوعياً. بعضها ممن يقف الآن على مسافة أشهر من ذكراه التسعين (الحزب الشيعي) لا تفعل قيادته الراهنة سوى الإمعان في معركة بقائها هي (على حساب أصول عمله وحضوره والمشرق من تاريخه)، لا بقاؤه هو بما يتطلبه ذلك من مبادرات وعلاقات وتجديد.

الخطر اليوم أكبر، في مناخ استعار الفئويات والتطرف والتكفير والعصبية. الخطوات والمبادرات ينبغي أن تكون بحجم هذا الخطر!

\* كاتب وسياسي لبناني

اسعد ابو خليل\*

يزداد بشكل ملفت ومشبوه عدد المذكرات المنشورة عن (أول) عملاء الاستخبارات الأميركية حول العالم. كان التقليد والعرف السائدتين قبل سنوات معدودة التزام الصمت المطبق والسرية التامة حتى بعد انتهاء سنوات الخدمة. كما ان الذين يعملون في السلك الاستخباراتي والعسكري الأميركي يصبحون ملزمين (وملزّات) قانوناً مدى الحياة بتقديم كل ما ينشرونه، ولو كان سيرة ذاتية، من أجل فرض رقابة صارمة عليه بحجة حجب معلومات قد تكون مُستفاداً من مصادر سرية. طبعاً، هناك أسباب سياسية أيضاً إذ ان الحكومة الأميركية لا تريد ان تُضرب بمصالحها ومصالح حلفائها من الطغاة العرب، ومن أدواتهم الكثيرة. حاولت إدارة الرئيس الأسبق جيمي كارتر منع جريدة «واشنطن بوست» في السبعينيات من نشر خبر سري عن تلقي الملك الأردني مبلغاً سنوياً مقطوعاً من الـ«سي. أي. إي»، وذلك حرصاً على سمعته العطرة.

لماذا إذن تسمح الحكومة الأميركية بنشر مذكرات لعملاء استخبارات مع علمنا أن الحكومات الأميركية تصنّ على السرية أكثر من الحكومات الديمقراطية الغربية الأخرى، وتحارب من تسوّل نفسه نشر أسرارها. إن الجندي برادلي مانينغ فُجع بوحشية القوات الأميركية في العراق وبعد أن بُس من إمكان الإصلاح من الداخل، وبعد أن لمس تجاهل القيادة لخروق حقوق الإنسان المتكررة، حزم أمره ونشر وثائقه في «ويكيليكس» لفضح دسائس ونفاق الحكومة الأميركية. والحكومة الأميركية تعاملت معه بمنتهى القسوة والقمع. وتجري فبركة ملفات قضائية لملاحقة ناشر «ويكيليكس» جوليان اسانج ومطاردته أمنياً بسبب عملية النشر لوقائق تفتضح عملاء أميركا من السياسيين ورجال الأمن والأعمال. كذلك تفقد أميركا اليوم حملة قاسية جداً ضد الشجاع إدوارد سنودن، وهي تحاول دونما توقف، حطّفه كي تعاقبه على نشره لمعلومات أفادت في كشف مدى التجسس الأميركي حول العالم. لن تسامحه أميركا.

وعندما نشر الجنرال الأميركي ويليام بويكن

## إن النظر إلى هذه الكتب يجب أن يكون من منظور نقدي مضاد للدعاية

(المُتطرّف في الرجعية) كتابه «لا تستسلم أبداً» عام 2008، وكان قد رفض تقديم مخطوطته كما هو معمول به من أجل إخضاعه لرقابة عسكرية مُسبقة لمنع تسريب معلومات قد تكون سرية أو قد تكون مستعمدة على وثائق ومصادر سرية، قامت الحكومة بمقاضاته جنائياً (القضية لم تُحسم بعد). والجنرال الأميركي نفى أن يكون قد سرب أي معلومة لكن الحكومة لم تتهاون معه، ولأسباب قد تكون سياسية.

والجاسوس الأميركي بوب بير، الذي «خدم» في لبنان لسنوات، كتب عدداً من الكتب بعد تقاعده المبكر (وهو يعمل أيضاً مستشاراً لعدد من الأفلام في هوليوود وخوّل كتاب له إلى فيلم ممل). لكن، هل تسمح الحكومة الأميركية بنشر كل هذه الكتب والمقالات من قبل عملاء سابقين، وبعضهم متقاعد لتوه، من دون إذن وترخيص رسمي؟ حتماً لا، لأن القانون الأميركي الصارم يفرض ذلك.

هناك بالتأكيد مصلحة دعائية وسياسية في نشر ما تراه الحكومة مؤاتياً لها، خصوصاً ان كل العملاء السابقين يصرون على أدوار البطولة الرومانسية المستفاد من سيرة «لورنس بريطانيا» (فلنكف عن استعمال مصطلح «لورنس العرب»). والدعاية الذاتية لأجهزة الاستخبارات باتت طقساً بعد 11 أيلول للتعويض عن الخسارة الكبيرة التي مُنيت بها بسبب فشلها في منع حصول التفجيرات، أو التنسيق فيما بينها، قبل وبعد 11 أيلول. التوجّس والتشكيك ضروريان خصوصاً أن الحكومة لا تعطي ترخيصاً بالنشر إلا إذا ما رأت في المضمون فائدة لها. الصورة أن العملاء السابقين أحرار في ما يقولون (ويقولن) وفي ما ينشرون (وينشرون) هو جزء من دعاية أميركا عن نفسها.

والملفت في الكتابات من قبل عملاء سابقين

# التجسس الأميركي في الـ



للاستخبارات الأميركية ان بيروت هي مرتع دائم لتجنيد عملاء، ومكان سهل لهذا النوع من الاعمال. وفي كتاب بير الأول، «لا ترّ شراً» تتضح سهولة المهمة في لبنان خصوصاً في صفوف القوى الامنية والعسكرية اللبنانية. أما كتاب جاك أودونيل (والرجل كان مُربِّ ومُشغّل وراع وأمر الملك حسين)، «مستشار الملك: مذكرات عن الحرب والتجسس والديبلوماسية» في الشرق الأوسط» فيرد فيه ما هو ليس عابراً (والرجل «خدم» في بيروت): «بعد وقت قليل من وصولي إلى بيروت، جندت أرفع صاحب جريدة (الكلمة بالإنكليزية يمكن ان تعني صحافياً أيضاً) كعميل أساسي وكراصد لجواسيس مُحتملين (بهدف تجنيدهم). أنت تجنّد عميلاً أساسياً لأنه يعرف الكل في المدينة. تقول له أنت جاسوس، لكنك لا تعتبره جاسوساً. تريد منه ان يكون شريكاً في العثور على جواسيس» (ص. 22).

مناسبة هذا الحديث هي صدور كتاب جديد بعنوان «الجاسوس الحسن: حياة وموت روبرت إيمس» لكاى بيرد. وإيمس كان مسؤولاً ربيعاً في الـ«سي. أي. إي» وقضى في تفجير السفارة الأميركية في 1983. وبعض من قصة إيمس زوي من قبل في رواية «غير حقيقية» (لكنها حقيقية مع تغيير في الأسماء) للصحافي الأميركي ديفيد إغناطيوس في كتابه «عملاء البعرة». والكتاب المذكور كشف عن العلاقة السرية (المفترضة) بين إيمس وبين أبو حسن سلامة، احد ابرز رجالات الاستخبارات عند الراحل ياسر عرفات. واعتقالته إسرائيل في بيروت. وقد غاص بيرد في جذور وتطوّر تلك العلاقة بالإضافة إلى الحديث عن جوانب أخرى في عمل إيمس في الشرق الأوسط (وكان أرفع مسؤول استخباراتي في شؤون الشرق الأوسط ووصل نفوذه إلى البيت الأبيض إذ شارك بصورة أساسية في صوغ «مشروع ريغان» السريّ الذكر في صيف 1982). صحيح ان بيرد ذكر في مطلع الكتاب أنه حاول الحصول على تعاون رسمي من وكالة الاستخبارات المركزية لكنه لم يلقَ منها جواباً. لكنه ذكر أيضاً أنه حصل على تعاون من قبل «أكثر من أربعين» عميل سابق للوكالة، والبعض تحدّث بالاسم عن موضوع الكتاب وردّ على أسئلة الكاتب. وهل يمكن ان يصرّح هؤلاء بالكنونات من دون تصريح من الوكالة؟ من السذاجة تصديق ذلك. وموضوع أبو حسن سلامة يحتاج لمزيد من التوضيح خصوصاً ان الكتاب أضاف إلى الأسئلة أكثر ما أجاب عنها. وهناك كثير كُتب بالعربية والإنكليزية والفرنسية عن أبو حسن سلامة حتى انك تخاله أرفع مناضل فلسطيني. لكن العدو الإسرائيلي يحرص دوماً



## شرق الأوسط: التصريح والتعمية

تقود أميركا اليوم حملة فاسية جدا ضد الشجاع إدوار سنودن (أ ف ب)



ولم يكن هناك اختراق واحد له باعتراف العدو حتى وفاته. لكن كيف يكون تجنيد الكبيسي الاستثناء؟ ولنقبل بأن كبيسي كان مخبراً، فلماذا تقوم الوكالة بكشف أمره وهي الحريصة قانوناً وتقليدياً على عدم كشف هويّة عملائها ومخبريها؟ ولماذا لا تقوم الوكالة إلا بكشف عملائها في المنظمات الفلسطينية فقط؟ الأمر مخير للشبهات.

أكثر من ذلك، يرد اسم عبد الفتاح اسماعيل في الكتاب على أساس أن إيمس كان قد التقاه. لكن ماذا يعني ذلك؟ إن عملاء الوكالة الكبار، كما يظهر في الكتاب وفي غيره، يعملون غالباً في سلك السفارة وبصفة «المستشار السياسي» (أو المستشار التجاري) لحماية أنفسهم (وأنفسهم) من قوانين الدولة المضيفة. ومن الممكن أن يكون اسماعيل قد التقى بمن ظن أنه دبلوماسي أميركي، لكن هل يعني هذا أن اسماعيل أصبح مصدر معلومات للوكالة وأنه بعد لقاء واحد كشف أمر علاقته مع السوفيات لرجل أميركي؟ الأمر بات يدعو للريبة، وكان الدعاية الأميركية تريد أن تنال من سمعة مناضلين ضد الإمبريالية في سنوات الحرب الباردة.

هناك في الكتاب كثير مما يعني لبنان: قال إن الاستخبارات الأميركية ووزارة الخارجية الأميركية (عبر السفراء وعملاء الوكالة) كانتا تمقتان بشير الجميل (وصفه السفير الأميركي السابق في بيروت ريتشارد باركر أمامي بـ«الأزعر») لكن الحكومة الأميركية في واشنطن كانت ترتأي عكس ذلك، ويروي عن لسان عملاء الوكالة في بيروت أن الجميل كان يقوم بـ«أعمال إسرائيلية القذرة» في لبنان، وهو الذي أشعل العرب بعد الفصل الأول منها عام 1976. تقتنع من الكتاب ومن دونه أن حزب الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية فيما بعد أشعلت الحرب الأهلية وحافظت على استمرارها الطويل. لكن الكتاب نفسه يعترف أن وزارة الخارجية الأميركية رصدت مالا لتمويل حملة بشير الجميل عام 1982، إلا أن الوكالة أقرت أن لا حاجة لذلك (شارك العدو الإسرائيلي مع ميشال المر وغيره في تمويل الحملة). ويعترف السفير الأميركي السابق في لبنان روبرت ديلون أن السفارة الأميركية ضغطت على نواب سنة من أجل الاقتراع لبشير (كان النواب الشيعة في غالبيتهم - قاطع الانتخاب ستة فقط منهم من أصل 18 - مؤيدين لبشير من دون ضغط أميركي). وهناك معلومات مذهلة عن سماح نظام أمين الجميل ومخابرات جوني عبده لعملاء «سي. أي. إي» بالتحقيق مع معتقلين لبنانيين وتذبيرهم بعد تفجير السفارة الأميركية في بيروت عام 1983 (مات المواطن اللبناني إلياس النمر تحت التعذيب).

وهناك عدد من الأخطاء في الكتاب: ليس هناك من صحيفة عربية اسمها «الزيات» وبشير الجميل لم يحضر جنازة أبو حسن سلامة (أو لبتة حضر إذ قد الحضور كان قطعاً إرباً إرباً) واحمد قصير لم يكن ينتمي لحزب الله، و«خبرية» لقاء عماد مغنية مع بن لادن هي من صنع عميل إسرائيلي (باعتراف الكاتب الذي أورد «الخبرية») وحزب الله لم يقن عملية تفجير السفارة الأميركية في بيروت، إضافة إلى تفاصيل أخرى.

إن النظر إلى هذه الكتب يجب أن يكون من منظور نقدي مضاد للدعاية الضيقة. تحاول تلك الكتب تصوير عملاء الاستخبارات على أنهم، كما وصفهم ديفيد إغناطيوس الوثيق الصلة بالاستخبارات الأميركية والسعودية والأردنية والناقل لوجهات نظرها والحامي لمصالحها، «عملاء البراءة». لكن أين البراءة في التفجير والقصف من الجو وفي مؤامرات دعم الطغاة؟ هؤلاء لا يجندون ويستقون المعلومات في درشات فقط، لأن هناك جوانب أخرى لعمل الاستخبارات الأميركية: كيف ننسى - لو ننسى - تفجير بئر العبد أو صرف الأموال لتعطيل تطلعات الناس الحقيقية أو قلب الأنظمة المنتخبة أو التدخل في كل الشؤون الداخلية للدول أو عمليات التفجير التي تؤدي بحياة الأبرياء بالإضافة إلى إدارة الطائرات من دون طيار والتي تقتل المئات من الأبرياء في أماكن مختلفة من العالم العربي والإسلامي - دائماً العالم الإسلامي والعربي! إن القراءة لما يُنشر عن منطقتنا ضرورة والمتابعة وظيفية للإعلامي (والإعلامية) والأكاديمي (والأكاديمية) على أن تكون القراءة بعين نقدية مُشككة وفاحصة ومُدققة ومُحصنة وواحدة، وإلا وقع القارئ ضحية.

تُرد من أميركا بعد نشر الكتاب ولجأ إلى «إسرائيل». وذكر الزين أن أمين الجميل تلقى أمراً من واشنطن بعدم توقيع اتفاقية 17 أيار (بسبب اتفاق سري بين واشنطن وتل أبيب يربط بين انسحاب قوات العدو وبين انسحاب القوات السورية) وأن الجميل تلقى 150 مليون دولار لـ«تعويض» النواب الذين وقعوا على اتفاقية 17 أيار، لكن الجميل - على ذمة الراوي الذي عرف الجميل عن كذب - احتفظ بالمبلغ كله. وهناك أمر خطير آخر: يزعم الكتاب أن المناضل باسل الكبيسي كان مخبراً لـ«سي. أي. إي» منذ الستينيات عندما كان ناشطاً في حركة القوميين العرب (للأمانة يضيف الكاتب على وصف علاقة الكبيسي بالمخابرات الأميركية كلمة «ربما»). الرجل ليس حياً كي يدافع عن نفسه ولم يوضح الكتاب تلك العلاقة ويبدو المؤلف جاهلاً بدور الكبيسي، الكبيسي لم يكن قيادياً في الجبهة الشعبية أو في منظمة التحرير - كما يوحي المؤلف - وإنما كان ناشطاً ويقوم بمهام سرية وخاصة لحساب «العمليات الخارجية» (جهاز وديع حداد). ولقد فشل كل الأعداء في اختراق تنظيم حداد

التي استعان برد بها في روايته عن العلاقة بين إيمس وأبو حسن سلامة. لكن الزين قال إنني على خطأ في تقويمي وأن العلاقة بين إيمس وأبو حسن لم تكن من طرف واحد وأن إيمس كان بمذمهما بـ«معلومات استخباراتية نيرة» مثل محاضر اجتماعات حلف شمال الأطلسي عن الشرق الأوسط (ولو كان إيمس قد فعل ذلك ففي هذا مخالفة قانونية صريحة خصوصاً في سنوات الحرب الباردة).

كما أن الزين أضاف أنه تعرّف إلى عماد مغنية عندما كان الأخير يعمل في صف قوات الـ17. وقال إن مدير الاستخبارات الأميركية ويليام كيسي، كان يستهدفه هو مع الراحل محمد حسين فضل الله في تفجير بئر العبد (واستعان كيسي بخبرات الإرهابي القوّاتي غسان نوما - الذي نشرت هذه الجريدة دفاعاً عنه ذات يوم). وأضاف الزين أن غرض الكتاب ليس كما كتبت أنا - أي الترويج للاستخبارات الأميركية - بل إلقاء لوم تفجير السفارة الأميركية في بيروت على الـ«موساد»، وأضاف أن علي رضا أصغري

عرفات» وهذا غير صحيح. سلامة كان من قادة الصف الثاني وكان هناك أبو اللطف وأبو الهول وأبو السعيد وأبو الزعيم وأبو إياد وأبو جهاد، أبو يوسف النجار وكمال عدوان وهاني الحسن وأبو الأديب وغيرهم ممن كانوا أعلى منه مرتبة. صحيح أن سلامة كان على رأس جهاز استخباراتي لكن عرفات أنشأ أجهزة أمنية كثيرة، بقصد المنافسة وبقصد الاحتفاظ بالسيطرة الكلية. ولم يكن لسلامة قاعدة شعبية مثل آخرين ولا أذكر أنه ألقى خطبة في مناسبة عامة وليس ذلك بسبب السرية لأن صورته كانت تملأ الصحف.

يزعم الكتاب انه كان بمستطاع أميركا منع إسرائيل من قتل سلامة لكنها تمتعت لأن إسرائيل سألت أميركا إذا كان سلامة عميلاً لها ولم ترد الحكومة الأميركية أن تكذب. يصعب التصديق أن الكذب مستحيل عند وكالة الاستخبارات الأميركية خصوصاً إذا كان سلامة ذا فائدة كما أخبرونا.

يروى الكتاب أن عرفات هو الذي أذن بفتح خط اتصال سلامة - إيمس، لكن عرفات لم يكن يحصر قنوات اتصاله بشخص واحد.

إذا كان سلامة ذا فائدة عظيمة لـ«سي. أي. إي» فلماذا تكشف أمره ما سيؤثر في موقع في التاريخ الفلسطيني؟

وهناك مشاكل أخرى في الكتاب خصوصاً تلك المتعلقة بشخص رجل الأعمال اللبناني مصطفى الزين الذي يرد اسمه في الكتاب مراراً وتكراراً كصديق للوكالة (وهو أيضاً لم يكن يقبل أن يأخذ مالا من الوكالة بحسب الكتاب - ما حكاية كل هؤلاء العرب الذين يعملون بالمجان؟) وهو الذي عرف سلامة على إيمس. لكن المؤلف بالغ في الاعتماد على رواية الزين، خصوصاً أن الأخير يبدو كمن يُقحم نفسه - على طريقة روبرت فيسك الخيالية - في كل حدث مهم وكبير إلى درجة أنه يزعم أن عماد مغنية - الرجل الذي بقي على قيد الحياة كل هذه العقود بالرغم من تعقبه من أقوى أجهزة الاستخبارات في العالم بسبب سرّيته وحسبه الأمني ومهارته - أخبره عن اسم الرجل الإيراني (المنشق العميل الإسرائيلي، علي رضا أصغري) الذي أمر بتفجير السفارة الأميركية في بيروت - بحسب رواية الكتاب. هذه الحادثة بحد ذاتها تضفي شكوكاً على مصداقية الزين.

نجحت بعد سعي في الحصول على عنوان البريد الإلكتروني للزين، لكنه رفض أن يجري معي مقابلة هاتفية لأسباب أمنية إذ أنه محتف. قال إنه مستعد أن يجيب على أسئلتي كوني من عائلة من مدينة صور. أرسلت له دزينة من الأسئلة لكنه لم يجب إلا على بعض منها ورفض أن يتيح لي قراءة مذكراته غير المنشورة

على المبالغة في مرتبة من يغتال من المنظمات الفلسطينية واللبنانية للتدليل على مهارته، وهذا سبب الاهتمام الفائق بأبو حسن. ونسال بالنسبة إلى العلاقة بين إيمس وسلامة ما يلي:

(1) يقول الكاتب (لن أستطيع أن أستشهد بأرقام الصفحات هنا لأنني قرأت الكتاب بنسخته الإلكترونية على برنامج «كنديل») إن أبو حسن لم يكن عميلاً وأنه لم يتلق مالا (تلقى فقط حافضة للمسدس ورحلة مع زوجته الثانية جورجينا رزق، إلى «ديزني لاند» بالإضافة إلى حقيبة ذات آلة تسجيل سرية). ووفق الكتاب، فإن سلامة كان يمد إيمس بالمعلومات الاستخباراتية «النيرة» - كما يقولون بالإنكليزية - فيما كان إيمس يكتفي بفرض ضغوطات على سلامة وعلى عرفات من أجل تقديم مزيد من التنازلات المحاذية للعدو الإسرائيلي، ولأخذ المصالح الأميركية والأردنية في حساب منظمة التحرير. هل هذا مُنقع لتفسير تلك العلاقة؟ كيف كان سلامة يستفيد من تلك العلاقة وهذه العلاقات الاستخباراتية تكون لمصلحة الطرفين عادة؟ كان سلامة فقط يستفيد من حضور إيمس؟ حتى لو افترضنا أن إيمس كان بظرافة فؤاد المهندس لا يمكن أن يكتفي سلامة بخدماته.

(2) كان أبو حسن سلامة لمن عرفه (ووصفه المناضل الصلب، أبو داوود في مذكراته خير وصف مع أن جهات الرقابة الصهيونية في أميركا منعت نشر ترجمة الكتاب الإنكليزية) مزهواً مختالاً ومُتبخحاً بطريقة لا تليق بمن يعمل في سلك الاستخبارات (لم يكن أبو الهول أو أبو إياد كذلك، مثلاً). ترد في الكتاب مثلاً قصة عن سلامة كيف أنه اتصل على الهاتف ببشير الجميل - وفي حضور عميل لـ«سي. أي. إي» أميركي - من أجل وقف القصف على بيروت الغربية ولتبي الجميل طلبه على الفور. لو أن ذلك كان بقدرته، فلماذا لم يفعل ذلك من أجل وقف مجازر وحصار المخيمات من قبل قوات مجرم الحرب الجميل؟

(3) إن كل تلك الكتب عن سلامة كانت تهدف لتصوير نجاح الـ«موساد» في اصطيد أعدائه، مع أن قتل سلامة تسبب في قتل وجرح العشرات من الأبرياء من المارة. تحاول الروايات الإسرائيلية تضخيم دور سلامة في «البلول الأسود» وكان سلامة بعيداً منها رغم أنه كان يزعم في أحاديثه أنه هو المخطط (كان أبو إياد وأبو داوود وغيرهم هم العقول المدبرة لكنهم لم يزهاوا بأعمالهم).

(4) من أجل تصوير نجاح الـ«سي. أي. إي» بتابع كل هذه الروايات في تصوير موقع سلامة في منظمة التحرير لا بل وتصفه بأنه كان «خليفة

هك تسهم واشنطن بنشر كل هذه الكتب من دون إذن رسمي؟



# الساعات الأخيرة قبل الحرب... أو التهدئة؟



تظهر خلال الساعات القليلة ننانج الوساطة المصرية للتهدئة مع انتهاء مدة التهديد الإسرائيلي (أشرف عمرة - أي بي ايه)

أزمة كبرى تمر

بها القضية الفلسطينية. الأزمة طاوالت قيادة رام الله، التي لا تجرؤ على حمل السلاح ضد الاحتلال. حتى «حماس» لم تسلم منها، فهي لا تمنع عودة التهدئة إلى غزة في مقابل دعوتها العلنية إلى إشعال الانتفاضة في الضفة والقدس المحتلة

عبد الرحمن نصار

تقف المقاومة في غزة الآن أمام اختبار صعب، إما أن تعلن أنها تدافع عن فلسطين كلها أو عن قطاع غزة فحسب. لا يمكن إنكار أن الطرف الموضوعي والإقليمي يصعب على القادة الفلسطينيين خيار بدء المعركة ضد الاحتلال، كما لا يمكن إغفال أن القضية الفلسطينية تدرجت من مستوى الانتفاضة الشعبية والمسلحة، إلى حالة ردود الفعل ثم «تهجم إسرائيل وندافع»، وأخيراً حالة «من يصل التهدة أولاً».

حتى لا يجري إنكار الجهود، فالمقاومة عملت منذ حرب عام 2012 على تطوير قدراتها بصورة تفاجئ الاحتلال. وتنقل مصادر مطلعة لـ«الأخبار» أن الاستنفار حالياً يجري على نخبه النخبية، أي إن هناك ملفات لا يعمل عليها إلا قلة قليلة، وباقي المقاومين منتشرون للدفاع عن الحدود البرية، وهو مستوى أمني لم تعهده الفصائل حتى الكبرى كـ«حماس» و«الجهاد الإسلامي». أيضاً، تضيف تلك المصادر أن بدء أي معركة يعني «خروج الصواريخ إلى مدن فلسطين المحتلة كلها»، وما هم إلا بانتظار اللحظة الصفر.

الصادم أن «حماس» قررت أنها لن تبدأ المعركة، وهذا ما بدأ جلياً خلال اتصال «الأخبار» بمكتب المتحدث باسم جناحها العسكري كنان القسام، أبو عبدة. كشف المكتب الإعلامي أن هناك وساطات من أجل التهدئة، لكنه لم يحدد، أو يرغب في التصريح، بكون الوساطة مصرية أم لا، برغم إشارة القيادي سامي أبو زهري وآخرين إلى أنها من القاهرة. أما مطلب «حماس» من أجل التهدئة، فهو «الهدوء في كل الجبهات (القدس والضفة وغزة) مقابل الهدوء في القطاع»، هكذا كان مستوى الرد على التهديد الإسرائيلي اتجاه المقاومة الذي حمل خيارين إما التهدئة خلال 48 ساعة (منذ أمس)، أو توجيه ضربة قوية!

ما يلفت في حديث «القسام» أنه يطالب بالتهدئة في جميع الجبهات، على خلاف دعوة «حماس» الواضحة والصريحة عبر الإعلام إلى إشعال الانتفاضة في كل من الضفة والقدس. وزاد المكتب في تصريحه بالقول إن قرار إطلاق الصواريخ على الأراضي المحتلة مرهون بالتوسع الإسرائيلي بعدوانه في غزة، مع تقديرهم أن ما تفعله إسرائيل الآن هو إيصال رسائل إلى الفصائل باستهدافها المواقع الخالية فقط.

كل هذا يشعر المتابع بأن القضية صارت كالتالي: لا مانع لدى «حماس» من اشتعال الضفة، لأن المسيطر على الساحة هناك هي حركة «فتح» برئاسة

محمود عباس صاحب التنسيق الأمني، ولا مانع أيضاً لدى عباس «المختفي» في سلسلة اجتماعات المنظمة والسلطة الطارئة والمتواصلة، في اشتعال ساحة غزة التي تسيطر عليها غريمته، وهي أيضاً تطالبه بالراتب وتهده بالعودة إلى حكم القطاع قريباً!

جاءت القدس المحتلة التي تقع خارج سيطرة وسلطة كل من التنظيمين لتكشف ظهر الموقف السياسي. هناك اشتعلت فعلاً حالة انتفاضة شعبية

خالية من السيطرة التنظيمية والقرار السياسي، موقف أهالي المدينة المتروكين منذ سنوات بين مطحنة التهويد الاحتلالي والإهمال الفلسطيني وضع الأطراف كافة في موقف حرج، كما كشف سقف الطرفين (حماس، وفتح) في الرد على الاحتلال ورفض «تجزئة النضال الفلسطيني».

حتى كتابة هذه الحروف، لم يجرؤ «أبو مازن» على إعلان موقف واضح سوى الاستنكار، وعملياً لم يقدم على أي خطوة على المستوى الدولي، سوى

«حماس» ترى أن إسرائيل تحصرها في الزاوية وتختار لها موعد الحرب

المناشدة بعيداً عن التقدم إلى المحاكم الدولية، وهي أقل الضررين بين الجلوس والتحرك. حتى «حماس» لم يظهر لها موقف عملي بشأن القدس، سوى الشد على أيدي أهالي المدينة المحتلة وبعض مسيرات التأييد في القطاع، وبقي سلاحها مرهوناً بالواقع الميداني في غزة! أما لجهة «الجهاد الإسلامي» وباقي الفصائل، فهي إما تحترم غرفة العمليات المشتركة مع «حماس»، وإما أنها لا تستطيع منفردة، إعلان الحرب أو رد

## مطالبة إسرائيلية بـ«هدم بيوت» واغتيالات

هشلوشا»، أي تلة الثلاثة في هذا الصدد، اعترف مسؤول في «الشاباك» بالإخفاق في مهمة إحباط عملية أسر المستوطنين الثلاثة، أو العثور على معلومات خلال عمليات التفتيش عن المختطفين، موضحاً أنه «لا جدال في أن الشاباك أخفق في مهمته»، لكنه شدد على أنه «لا يمكن تحقيق نجاح بنسبة 100%»، وذكر ذلك المسؤول أنه جرى التعرف على هوية المنفذين خلال 24 ساعة، وأنه حدد المنطقة التي ينبغي تركيز عمليات البحث فيها، «لذلك عُثر على الجثث خلال وقت قصير باستخدام التكنولوجيا الحديثة».

وفي سياق ذي علاقة، ذكر موقع صحيفة «معاريف» أن «قيادة الجبهة الداخلية» قررت إجراء تغيير على التعليمات الموجهة إلى سكان المستوطنات المقامة في محيط قطاع غزة، «وذلك في أعقاب الاستمرار في إطلاق الصواريخ من القطاع اتجاه مستوطنات الجنوب»، وأضاف الموقع أن من بين هذه التعليمات «البقاء على مسافة 15 ثانية من الغرف المحصنة»، أما بالنسبة إلى سكان المستوطنات المحاذية للجدار الأمني مع القطاع فجرى الطلب منهم البقاء داخل الغرف الآمنة.

وبفعل الإخفاق الإسرائيلي المتواصل في ردع الفصائل الفلسطينية، سواء أكان ذلك لجهة استمرار إطلاق الصواريخ، أو محاولات أسر جنود ومستوطنين،

القضاء، تسببي ليفني، ووزراء آخرين، بحجة أنهم يؤثرون على قرارات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ما يؤخر قرار الرد. ووفق القناة السابعة، رأى دانون أنه «لا يمكن تجاهل التصعيد في أي حال من الأحوال»، كما «لا يجوز إعطاء الفرصة لأعدائنا لاختبار مدى صبرنا». ودعا أيضاً إلى عمليات اغتيال مركزة ضد قيادة «حماس» في غزة، منطوقاً إلى أسر المستوطنين الثلاثة وقتلهم بالقول: «مهمتنا لم تنته بعد، يجب علينا هدم بيوت الإرهابيين وطرد عائلاتهم إلى القطاع».

في المقابل، رأى وزير المالية ورئيس «هناك مستقبل»، يائير لابيد، أن «الدولة» لن تستمر في التصرف هكذا. فعلى حماس أن تفهم أن لدينا الصبر ولدينا القوة، ونحن سنعرف ما نفعل»، فيما رأت مصادر أمنية أن الكرة الآن باتت في ملعب «حماس»، وشددت على أنه إذا لم يعد الهدوء فإن الجيش سيرد على ذلك. في ما يتعلق بسياسة توظيف الأحداث الأمنية، أقام مستوطنون ثلاث بؤر استيطانية في منطقة الكتلة الاستيطانية «غوش عتسيون»، وقالت القناة السابعة إن إقامة هذه البؤر «رد على مقتل المستوطنين الثلاثة». في هذا المجال أحضر المستوطنون أربعة بيوت متنقلة ومولدا كهربائياً ويرميل مياه إلى البؤرة التي أطلق عليها اسم «رمات

علي حيدر

عبر وزير الخارجية الإسرائيلية، أفيغدور ليبرمان، عن معارضته لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة «حماس»، واصفا إياه بـ«الخطأ الشديد». في مقابل ذلك، طالب ليبرمان بـ«تدمير البنى التحتية لحماس»، وأضاف خلال زيارته مستوطنة سيديروت (شمال القطاع)، أن «مفهوم الهدوء مقابل الهدوء خطأ خطير، ونحن في حزب إسرائيل بينما نرفض هذا التوجه جملة وتفصيلاً».

وتابع قائلاً: «لا يعقل أنه بعدما خطفوا ثلاثة من شباننا، وبعد أسبوعين متواصلين من تساقط الصواريخ، أن يكون التوجه نحو أن الهدوء سيقابل بالهدوء. فبدلاً من مواجهة المشكلة بؤجولونها»، مشيراً إلى أنه «علينا تدمير البنى التحتية الإرهابية ومصانع إنتاج الصواريخ التي باتت تصل اليوم إلى نتانيا، ولا يمكن القضاء على البنى التحتية للإرهاب من الجو فقط». ودعا في الوقت نفسه إلى شن عملية عسكرية برية في غزة، كما رأى أن على إسرائيل أن تعتقل قادة «حماس» ومن بينهم إسماعيل هنية وخالد مشعل.

من جهته، دعا نائب وزير الدفاع الإسرائيلي، داني دانون، إلى العمل الفوري ضد «حماس»، رداً على عمليات إطلاق الصواريخ، وطالب بإقالة وزيرة

صار سقف التشدد

الإسرائيلي موزعا بين

المطالبة بإعادة احتلال

قطاع غزة واستهداف

خالد مشعل وإسماعيل

هنية، وإقرار الحاجة إلى

إعادة استخدام سياسة

هدم البيوت، ولا سيما

قادة «حماس»، في

الضفة المحتلة



## القدس تودع الفتى محمد أبو خضير بحرقة وغضب

لكن صراخه كشفهم، «فتجمع أهل الحي وحالوا دون إتمام عمليتهم، علما أن المستوطنين لم يكونوا ملتزمين». وشمال قطاع غزة (الأخبار)، نظمت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» مسيرتين منفصلتين شارك فيهما آلاف المواطنين تحت عنوان «تحتدي التهديدات الإسرائيلية بشن حرب على غزة وللتنديد بجرائم الاحتلال ومستوطنيه في الضفة والقدس».

في ختام المسيرة الأولى، ألقى القيادي في «الجهاد الإسلامي»، خالد البطش، كلمة أعلن فيها «البراءة من التمسيق الأمني مع الاحتلال». وقال البطش إن الجريمة التي ارتكبتها المستوطنون بقتل الطفل أبو خضير هي التي أشعلت نار الغضب. وتابع: «على كل الفلسطينيين أن ينتفضوا برغم تخلي العرب عنهم وإغراق المنطقة بالفتن الطائفية والسياسية».

نجاحهم في خطف أبو خضير وقتله، وذلك بمحاولة اختطاف أطفاله، وكانت آخر تلك المحاولات بحق الطفل محمد الكسواني من أمام منزله في حي الريحان في قرية بيت حنينا القريبة من مستوطنة بسيغات زئيف شمال القدس، لكن أهالي الحي تصدوا لهم فلاذوا بالفرار. ووفق شهادة أهل الطفل الكسواني لـ«الأخبار» فإن سيارة اختطاف محمد خلال لعبه في الحارة،

إلى الأقصى وأداء الصلاة، كما أغلقت الشرطة جميع مداخل قرية العيساوية (شمال) ومنعت من هم دون 30 عاما من الخروج منها.

برغم هذا التصعيد، يواصل المستوطنون حملتهم الانتقامية بعد

### محاولة اختطاف طفل آخر احبطها أهالي بيت حنينا

كاملية السيادة وعاصمتها القدس». ميدانيا، لا تزال الشرطة الإسرائيلية تغلق جميع مداخل القدس القديمة وأبواب المسجد الأقصى، ومنعت أمس دخول المصلين ممن هم دون سن الخمسين في أول جمعة من شهر رمضان تحسبا لنشوب مواجهات بينهم وبين الفلسطينيين بعد انتهاء الصلاة. وشهدت بوابات السلسلة وحطة والأسباط، اشتباكات بالأيدي خلال محاولة المصلين دفع جنود الاحتلال وكسر الحواجز للدخول

قتل على «خلفية قومية»، وذلك بذريعة «أن التحقيق في الجريمة لم ينته بعد». عن الأنباء التي تحدثت عن أن التشريع كشف أن القتل أشربوا الفتى البنزين: «العائلة لم تتسلم تقرير التحليل الجنائي بعد، والأقارب التي تذاق بين الناس ليس لها تأكيد حتى اللحظة».

في السياق، علقت وكالة وزارة شؤون القدس، سلوى هديب، بالقول إن الحكومة الإسرائيلية «تمر بأزمة كبيرة باتت واضحة في قراراتها التي يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني»، مؤكدة أن على المستوطنين أن يدفعوا ثمن فعلتهم «وئمن الفساد الذي يعيثونه في الأرض». وأضافت هديب لـ«الأخبار» أن الفلسطينيين سيحافظون على مسيرة النضال «حتى يحصلوا على دولة كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

حجارة ومفرقات وإطارات محروقة، هذا ما استطاع به الشبان الفلسطينيون الرد على جنود الاحتلال، الذين يحاصرون شعفاط وبعض قرى القدس المحتلة كالعيساوية وجبل المكبر والطور، ويقفون حتى ساعة متأخرة من فجر أمس يلقون قنابل الصوت ويطلقون الرصاص المطاطي على المتظاهرين، ما أوقع عشرات الإصابات الجديدة في صفوفهم إلى جانب اعتقال قوات المستعربين ثمانية آخرين.

يقول والد الشهيد، حسين أبو خضير، إن الأيام الماضية كانت صعبة جدا عليهم، واصفا الحدث بالفاجعة، لكنه أكد لـ«الأخبار» أن سلطات الاحتلال لم تسلمهم تقريراً ينص على أن نجلهم

### القدس المحتلة: محمد أبو الضيفات

كان حلم الفتى محمد أبو خضير بسيطاً جداً، ففي المكان الذي خطف فيه طمح إلى العمل كهربائياً كوالده. درس فن الكهرباء في مدرسة اللوثيري الصناعية ليستطيع العمل مع والده ومساعدة عائلته. أمس، دفن أهل القدس الغاضبون جثمان محمد الذي تأخر تسليمه ليومين وهو في التشريح داخل مشرحة أبو كبير، لكنهم بعد تأدية واجب العزاء، وقبله، هبوا هبة لم تشهدها المدينة منذ أيام الانتفاضة الثانية.

كذلك ترى «حماس» أن «الاحتلال يحشرها في الزاوية عبر إرباكها والحد من تقدمها»، لذلك ليس من مصلحتها «خوض حرب اختار العدو وقتها»، مشيرة إلى أن تل أبيب تعمل على خط مواز «لإعادة إنتاج سلطة جديدة وفق التزامات أمنية تجعل من رام الله وكيبلاً أمنياً للاحتلال».

لا داعي إلى شرح ترابنية التنظيم في «حماس»، وهرمية القرار، ما يؤكد أن «القسام» لن تخطو أي خطوة إلا بأمر سياسي واضح. لدى سؤال «الأخبار» مكتب «القسام» عن تقديرهم لسبب تأخير الاحتلال شن الحرب، قال إن إسرائيل لا تملك بنك أهداف حقيقية في القطاع، «وإلا لما انتظرت دقيقة لتسكت قطعان المستوطنين والشعب الإسرائيلي المتعطش للدماء».

لا شك أن المفارقة كانت بين معرفة الإسرائيليين الحدود التي تستفز المقاومة لرد كبير، فاقترضوا على ضرب المواقع الخالية، وإما أنهم فعلا عاجزون عن الوصول إلى «صيد ثمين» لافتتاح جولة، أو أنهم لا يرغبون في فتح جبهة غزة في ظل «مفاجأة الأحداث في القدس»، التي لم تهدأ بعد، فيما تعيش المقاومة الاختبار أمام التاريخ... ودماء الشهداء.

قررت إسرائيل العودة إلى سياسة هدم المنازل التي ثبت إخفاقها في السنوات السابقة. وفق صحيفة «هآرتس»، يستعد جيش الاحتلال، في المرحلة القريبة لهدم عشرات المنازل في الضفة المحتلة بما فيها الخاصة بقيادة «حماس».

وقالت الصحيفة إنه «تقرر العودة إلى هذه السياسة في أعقاب قرار القيادة السياسية الحرب ضد حماس بعدما كان الجيش قد قرر التخلي عن هذه السياسة عام 2005 بناء على توصية لجنة عسكرية بأن هدم المنازل يضر أكثر ما ينفع». وأكد رئيس اللجنة، اللواء اودي شني، أن ذلك الاستنتاج بأن الأمر ليس ناجعا «إلا في حالات قليلة». أما الآن، فعدادت الفكرة من جديد، ولتعزيز هذه السياسة، قدم قائد المنطقة الوسطى، نيتسان الون، إلى المحكمة العليا تصريحا يؤكد فيه أن سياسة الهدم ضرورية بسبب ارتفاع «الأعمال الإرهابية في السنتين الأخيرتين».

ضمن الإطار، يجري التفكير في نوعية الإجراءات ضد «حماس» ومنها إمكانية هدم منازل قادة الحركة في الضفة ممن اعتقلوا أثناء حملة «عودوا أيها الإخوة»، وبمقتضى حديث الصحيفة نفسها، فإنه مما ورد في المداولات الداخلية أن المبرر القانوني للهدم هو «أن السجن لا يردع المجرمين، وقد عادوا إلى هدفهم حتى بعدما حظوا بالحرية من جديد».

## استراحة

### 1745 sudoku

6				7				
3			1	2				6
	2					7	8	3
	7			3		2	1	
4				6			5	8
8			2					
7		8					4	
2		4		1	6			
				8		5		2

### حل الشبكة 1744

5	9	3	1	2	8	4	7	6
1	4	7	6	9	3	8	2	5
8	2	6	4	7	5	9	1	3
7	8	4	5	1	9	6	3	2
3	1	9	2	6	7	5	8	4
6	5	2	8	3	4	7	9	1
2	6	8	9	5	1	3	4	7
4	3	5	7	8	2	1	6	9
9	7	1	3	4	6	2	5	8

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### كلمات متقاطعة 1745

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### أفقياً

1- ممثلة مصرية مشهورة من أفلامها «دموع صاحبة الجلالة» - 2- نبات طيب الرائحة - رجع وعطف - تقال على الهاتف - 3- من الحيوانات البحرية - حزام الخصر - 4- حية زعم العرب أنها تطير - حرف جزم - 5- مض العظم - رجل أسطوري إشتهر بالحُقم والبلهارة تنسب إليه نوادر وفكاهات - قرأ الكتاب - 6- أعمى - أرخبيل بركاني في أفريقيا بالمحيط الهندي شمال شرقي مدغشقر عاصمته فكتوريا - 7- أحرف متشابهة - نازع وخاصم وجادل بلا طائل - 8- أحد الكواكب في النظام الشمسي ويُعرف بالكوكب الأزرق - اللندبة - 9- قرود أو ثعالب أو دبة - 10- سياسي ورجل أعمال ورئيس وزراء سابق

### عمودياً

1- فنان لبناني أحد نجوم سنار أكاديمي - 2- نزل وسقط المطر - من الحلويات العربية خلال شهر رمضان - 3- يضرب بالأرجل في الصدر - عكسها ربطة عنق بالأجنبية - 4- يلغم الصخر - أعطى بدون مقابل - 5- زاوية - موقع يُستخرج منه المعدن وعادة يكون تحت الأرض - 6- طعم الحنظل - عاصمة التبت وهي مدينة بوذية مقدسة ومقر دالاي لاما رئيس التبت الديني - للتفسير - 7- ربط وشد - يتوقد ويلتهب بالنار - 8- عائلة موسيقي تشيكي راحل استوحى التراث الشعبي الفولكلوري - خاصتها بالأجنبية - 9- اللذني - خاصتي وملكي - 10- ملحن وعازف موسيقي لبناني ونجل فنان كبير

### حلول الشبكة السابقة

### أفقياً

1- الدانمارك - 2- بارود - كاري - 3- اب - السمو - 4- سوكلين - 5- ناو - اف - 6- بزنس - وسن - 7- لنش - تل - تحرد - 8- وشي - سابور - 9- الجرب - كي - 10- الهوندوراس

### عمودياً

1- ابو سنبل - ما - 2- لا - وارسو - 3- دراكون - شاه - 4- اويل - ستيلو - 5- ند - يا - جن - 6- ان - سرد - 7- اكل - غستابو - 8- راسخ - نخب - 9- كرم - روكا - 10- يوسف ادريس

### مشاهير 1745

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

ممثلة فرنسية حصلت على جائزة الأوسكار كأفضل ممثلة ثمانية عن دورها في فيلم «المريض الإنكليزي». تُعتبر الممثلة الأعلى تمناً في تاريخ فرنسا 1+5+4= 3 مدينة بلجيكية ■ 2+7+8+9= 26 جبل أردني ■ 6+11+10= 27 وكتبت حل الشبكة الماضية: بهيج اسماعيل

إعداد  
نعوم  
مسعود



## السعودية

## «القاعدة» يعلن «معركة كسر الحدود» في الجزائر

مقتل جنديين سعودي ويميني في هجوم على معبر الوديعة



في وقت توقعته فيه الرياض اعتداءات مصدرها الحدود الشمالية من جهة العراق، هزت حدودها الجنوبية مع اليمن حادثة أمنية أدت الى مقتل رجل أمن سعودي وجندي يمني، أعقبها مطاردة مطلق النار داخل أراضي المملكة

واستعرض المتخصصون في كل من لجنة الخبراء الخاصة باليمن وفريق المراقبة والرصد والدعم التحليلي لدى اللجنة الخاصة بالقاعدة والإدارة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب «التحديات المعقدة»، التي تواجه اليمن في الوقت الراهن، ولا سيما أنه يخوض حرباً ضد عناصر تنظيم القاعدة منذ أشهر في إطار حملة عسكرية لاجتثاث التنظيم من البلاد.

الى ذلك، حدد المشاركون في الاجتماع عدداً من الوسائل الرامية الى «تعزيز التنسيق والتعاون المشترك بين هيئات الأمم المتحدة ومجلس الأمن في سبيل توفير المساعدات لليمن في هذه القضية»، مشددين على ضرورة قيام فريق الخبراء المعني باليمن، ولجنة عقوبات القاعدة بتبادل المعلومات لإمكانية فرض عقوبات على الأفراد والجماعات المرتبطين بمعيشي التسوية السياسية في اليمن، وكذلك على تنظيم قاعدة جزيرة العرب، إضافة إلى بحث العلاقات المحتملة بين المعرقلين للعملية السياسية وعناصر القاعدة، إضافة الى إعلانها التزامها بالبحث في مصادر «تمويلها». ترافق ذلك مع إعلان تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية «بدء ما سماها «معركة كسر الحدود» على غرار تلك التي اطلقها «داعش» في العراق وسوريا، في خطوة تؤشر إلى وجود التكامل التنظيمي والفكري بين الفريقين. وقتل رجل أمن سعودي وجندي يمني، أمس، في هجوم شنه مسلحون عند نقطة الوديعة الحدودية بين السعودية واليمن في محافظة حضرموت (شرق)، فيما قتل ثلاثة من المهاجمين، بحسب ما أفادت وزارة الداخلية السعودية ومصدر أمني يمني. وأكد المتحدث باسم وزارة الداخلية أن «دورية أمنية تعرضت لإطلاق نار صباح اليوم (أمس)، استشهد على أثره قائدها بالقرب من منفذ الوديعة الحدودية».

(الأخبار، أ ف ب)

ويحسب المتحدث، طاردت قوات الأمن المهاجمين إلى محافظة شرورة في جنوب السعودية، ثم «جرى تبادل إطلاق النار معهم، حيث قتل ثلاثة منهم وأصيب الرابع وألقي القبض عليه».

وذكر المتحدث أن قوات الأمن «تفتش بعض المباني حيث من الممكن أن يكون قد لجأ إليها شخص أو اثنان من المعتدين»، فيما «لا يزال الحادث محل المتابعة الأمنية». وأكد مصدر أمني يمني في وقت سابق أن جندياً يمينياً قتل وأصيب آخر بجروح في هجوم على مركز الوديعة الحدودية، مضيفاً «أن مجموعة مسلحة، يشتهر في أن تكون تابعة لتنظيم القاعدة، شنت هجوماً بالأسلحة الرشاشة وقذائف آر بي جي، وشهدت النقطة الحدودية اشتباكات أدت إلى مقتل جندي واصابة آخر».

وأكدت مصادر محلية في حضرموت أن «الهجوم يحمل بصمات تنظيم القاعدة». وتعد حضرموت المحاذية لمحافظة شرورة السعودية، من أبرز معاقل تنظيم القاعدة في جزيرة العرب. وتناقل البعض على موقع «تويتر» صوراً لمسلحين قالوا إنهم قتلوا في الهجوم على النقطة الحدودية.

وكان الملك السعودي عبد الله بن عبد العزيز قد أعلن، بعد الهجوم الأخير لتنظيم «الدولة الإسلامية» في شمال العراق، اتخاذ «كافة الإجراءات اللازمة من أجل حماية المملكة، مما قد ترتكبه التنظيمات الإرهابية» في ظل تداعيات الأحداث في العراق خصوصاً. على الأثر اجتمعت هيئات مجلس الأمن المعنية باليمن وبمكافحة الإرهاب، وأعلنت في بيان أن تنظيم «قاعدة جزيرة العرب» في اليمن لا يزال يمثل تحدياً كبيراً للمرحلة الانتقالية السلمية التي تشهدها البلاد. وجرى خلال الاجتماع الذي عقد في مقر الأمم المتحدة في نيويورك مناقشة التطورات في اليمن.

## الاحتجاجات تعكر «شهر العسل» على السيسي

في مخزن لتصنيع القنابل يستخدمه أنصار الإخوان، مشيراً إلى أنهم «كانوا بصدد تفجير كنيسة أبشواي قبل انفجار القنابل فيهم».

على مستوى الإصلاحات الاقتصادية، أعلن وزير التخطيط والإصلاح الإداري، أشرف العربي، استعداد الحكومة لتوفير نحو 550 ألف فرصة عمل عبر البرنامج القومي للتشغيل والتدريب خلال العام المالي 2014/2015، «كما تستهدف خطة العام توفير اعتمادات تصل إلى 215 مليون جنيه (نحو 32 مليون دولار أميركي) لتمويل برامج التدريب بالاشتراك مع عدة وزارات».

وأوضح العربي أن برنامج توفير فرص العمل يتضمن توفير نحو 100 ألف فرصة في برنامج التدريب الصناعي، في حين أن برامج الصندوق الاجتماعي تستهدف توفير نحو 250 ألف فرصة مع توفير القروض الميسرة لمشروعات صغيرة ومتناهية الصغر. وذكر في الوقت نفسه أن الصندوق وفر نحو 105 آلاف فرصة عمل خلال النصف الأول من العام المالي 2013/2014.

وفي محاولة لتقدير الوضع الميداني والاقتصادي، رأت مجلة «فورين أفيرز»

للأيام الثاني للتوتر المتواصل في مصر، قتل شخصان من مؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي وأصيب عدد آخر في اشتباكات وقعت أمس بين قوات الأمن ومتظاهرين في منطقتي الزيتون والمطرية (شرقي القاهرة)، ليرتفع عدد قتلى الاحتجاجات المصاحبة لذكرى عزل مرسي إلى 6 أشخاص، بينهم شرطي.

وتتواصل الفعاليات الاحتجاجية كقطع الطرق وتكوين سلاسل بشرية في عدة مدن، وذلك استجابة لدعوة أطلقها التحالف المؤيد لمرسي تحت عنوان «الانتفاضة الشعبية في 3 تموز»، وردد المشاركون في الاحتجاجات هتافات ضد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي. في إطار متصل، قالت السلطات إن 3 عناصر من الإخوان لقوا مصرعهم وأصيب عدد آخر جراء انفجار في مزرعة دواجن في الفيوم غربي القاهرة. وأشارت إلى أن من بين القتلى أحمد عرفة (54 عاماً)، المسؤول الإداري للجماعة في الفيوم، والمفرج عنه بكفالة قبل أيام على ذمة قضايا اقتحام منشآت شرطية. فيما قال مصدر أمني إن التحريات كشفت أن «الانفجار وقع

حذرت مجلة أميركية من أن المرحلة التي يعيشها عبد الفتاح السيسي، وقد سمّتها «شهر العسل»، لن تدوم، في ظل ترقب المصريين تحقيقه الوعود بإصلاحات اقتصادية، وذلك بالتزامن مع زيادة وتيرة الاحتجاجات في ذكرى عزل محمد مرسي

(رويترز، أ ف ب، الأناضول)



## هجرة العربية!

الهجوم يحمل  
بصمات تنظيم  
القاعدة (أ ف ب)



ما قل  
ودك

استخدمت الشرطة  
اليونانية أمس قنابل الغاز  
المسيل للدموع لتفريق  
العشرات من أنصار حزب الفجر  
الذهبي القومي العنصري، الذين  
تجمعوا أمام المحكمة العليا  
في أثينا، التي نُقل إليها زعيم  
الحزب في إطار التحقيق في  
ممارسات هذا الحزب النازي  
الجديد. وقال المتظاهرون  
للصحافيين «وجودكم غير  
مرغوب فيه هنا»، وهو  
الأسلوب الذي كثيراً ما  
يستخدمه الفجر الذهبي، الذي  
لم تعد قناة التلفزيون تدعو  
نوابه إلى الظهور  
على شاشاتها.  
(أ ف ب)

## إيران

## بدء صياغة الاتفاق مع الغرب للمرة الثانية

عقد اجتماع، أمس، بين مساعدي وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي ومجيد تخت روانجي ومساعدة الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي، هيلغا أشميت، للبدء بصياغة نص مسودة الاتفاق النهائي. وهي خطوة شبيهة بتلك التي جرت في الجولة الخامسة من المفاوضات النووية حيث بدأ المجتمعون بخط الإطار التمهيدي لما تسميه طهران برنامج العمل المشترك، في حين كان التعتير والبطء سمتي المحادثات، في وقت توقع فيه دبلوماسيون غربيون عودة الوفود إلى بلادها للتشاور ثم استئناف المفاوضات قبل 20 تموز الجاري.

وشهد اليوم الثالث من الجولة السادسة لقاءات ثنائية على هامش الجلسة الرسمية، إذ عقد مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي محادثات ثنائية مع نظيره الأميركي ورئيس وفد بلاده في المفاوضات وليام بيرنز. وسبق هذا اللقاء اجتماع قصير بين عراقجي وهيلغا أشميت.

وكان المتحدث باسم الممثلة العليا للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي مايكل مان قد أعلن، في وقت سابق، أن عودة وفود الدول الست في المفاوضات إلى عواصمها لإجراء المزيد من التشاور محتلمة، إذا تطلب الأمر، على أن تعود الوفود المفوضة إلى فيينا من جديد، بعد أيام، لمواصلة المفاوضات. وعن أجواء جلسات التفاوض، أكد

مان أن ممثلي الوفود قدموا وجهات نظرهم خلال الاجتماع العام بشأن كيفية مسار المفاوضات خلال الأيام المقبلة، مشيراً إلى أن مجموعة (1+5) «حشدت مساعيها كافة للتوصل إلى الاتفاق الشامل والنهائي بحلول 20 تموز الجاري»، معرباً عن أمله بمواصلة إيران الهدف نفسه أيضاً. من جهة أخرى، توقع دبلوماسيون غربيون قريبون من جلسات التفاوض أن تستمر الصعوبة في التوصل إلى الاتفاق قبل الموعد المحدد في 20 الشهر الجاري.

عراقجي: تقليص عدد أجهزة الطرد المركزي الناشطة هو مجرد تكهنات

وتحدث دبلوماسي غربي إلى وكالة رويترز عن استعداد إيران لـ«تقليص عدد أجهزة الطرد المركزي»، متابعاً أن العدد الذي تريده طهران «لا يزال غير مقبول». وأضاف المسؤول نفسه أن قدرة إيران على التخصيب في المستقبل ستكون

«جزءاً صغيراً من القدرة التي تمتلكها في الوقت الحالي». من جهته، رأى رئيس الوفد الإيراني المفاوضات عباس عراقجي أن ما نقلته بعض وسائل الإعلام عن موافقة الوفد الإيراني على القيود الجديدة، من بينها تقليص عدد أجهزة الطرد المركزي الناشطة، هو مجرد «تكهنات» من بعض وسائل الإعلام السيئة السمعة، ومن بعض الأشخاص الذين يعملون فقط على تعكير صفو الأجواء الإيجابية في المفاوضات.

من جهته، أعلن مساعد وزير الخارجية الروسي سبرغي ريبكوف، في مقابلة صحافية، أن روسيا ترى «فرصاً» لنجاح المفاوضات الجارية، وذلك بفضل «الإرادة السياسية» من قبل المشاركين، إضافة إلى «نوع من الشعور بالخوف من الفشل، ما يشكل إشارة إيجابية في الوضع الحالي». وأشار في مقابلة مع موقع صحيفة «كومرسانت» الإلكترونية إلى أن الوقت ضيق «لكن الفرص موجودة»، مؤكداً «عدم وجود أسباب للخوف من أن يتحول الوضع في أوكرانيا إلى «قنبلة» بإمكانها أن «تنسف» المفاوضات، قائلاً إن «زملاءنا الأميركيين وغيرهم من الاتحاد الأوروبي المشاركين في العملية مقتنعون على غرار الصين بأن الجميع سيستفيد في حال التوصل إلى اتفاق». وأضاف مساعد وزير الخارجية الروسي، في المقابلة نفسها، أن موسكو «ليس لديها أجندة خفية» (إرنا، فارس، رويترز، أ ف ب)

## بكين: سياسات طوكيو بربرية!

واحتلوا نصف أراضي الصين القارية. وأضاف في كلمة ألقاها في جامعة سيول الوطنية أنه عندما كانت الحرب ضد اليابان في أوجها، كان الشعبان الصيني والكوري يتقاسمان المعاناة، وساعدا بعضهما بعضاً بالعرق والدم». تصريحات الرئيس الصيني أعقبت قرار اليابان بزيادة قدراتها العسكرية في منطقة المحيط الهادئ.

ورد كبير أمناء مجلس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوجا في مؤتمر صحفي على طرح الرئيس الصيني، قائلاً إن «محاولات تحويل التاريخ إلى قضية دولية لن تسهم في بناء السلام والتعاون في المنطقة». إلى ذلك جدد شي دعوته في هذه الكلمة إلى ضرورة نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية، غداة دعوته، مع نظيرته الكورية الجنوبية بارك جون هيه، إلى الحد من السلاح النووي في المنطقة، في إشارة إلى النشاط النووي المتصاعد لبينونغ يانغ. (أ ف ب، الأناضول)

الجنوبية، إضافة إلى قلق بشأن النزعة الاستعمارية لليابان في مطلع القرن العشرين، مضيفاً أنه يجب على بكين وسيول العمل معاً لإنشاء رؤية صحيحة للتاريخ.

وقال شي خلال اجتماعه مع رئيس برلمان كوريا الجنوبية إن «للصين وكوريا الجنوبية تجربة مشابهة في التاريخ ومصالحة مشتركة في مسألة التاريخ المتعلق باليابان»، مضيفاً أن برلماني البلدين عملاً بفاعلية للحصول على اعتراف حقيقي من اليابان. وذكرت وسائل إعلام صينية أن شي اقترح إقامة مراسم مشتركة مع كوريا الجنوبية العام المقبل لإحياء ذكرى انتصارها على اليابان ثم تحرير كوريا الموحدة آنذاك في عام 1945. كذلك انتقد شي سياسات اليابان تجاه بلاده وتجاه سيول، وأضاف: «إياها بـ«الحرب البربرية والعدوانية». واستعاد شي تاريخ الحرب مع اليابان، إذ قال إن اليابانيين شنوا عدواناً ضد الصين وكوريا فضموا الأخيرة

يوصل الرئيس الصيني شي جين بينغ زيارته إلى سيول، في إطار تعزيز الدور الدبلوماسي لبكين في محيطها، تحديداً في شبه الجزيرة الكورية. وغداة إرسال شي ونظيرته الكورية الجنوبية رسائل إلى بينونغ يانغ عن ضرورة الحد من النشاط النووي في المنطقة، تمحورت لقاءات وتصريحات الرئيس الصيني أمس حول الموقف التاريخي لبكين وسيول من طوكيو، وأضاف سياسات الأخيرة تجاه بلاده وتجاه سيول بالـ«البربرية والعدوانية». كذلك تخللت زيارة الرئيس الصيني التي تُعد سابقة في تاريخ الصين، إذ لم يسبق للدبلوماسية الصينية أن زارت الجنوب قبل الشمال، اقتراح إقامة مراسم مشتركة مع كوريا الجنوبية العام المقبل لإحياء ذكرى انتصارها على اليابان، ما يدعم رغبة بكين في أداء دور محوري في محيط ذي صلات وثيقة بالولايات المتحدة الأميركية. وأعلن شي جين بينغ، أمس، أن بلاده يربطها ماضٍ مشترك مع كوريا

## مقتل 13 جندياً في شرق أوكرانيا

دي اسانئا، أن ممثلي الاتحاد الأوروبي والسدول الأعضاء وجهات مانحة أخرى، سيشاركون في الاجتماع، الذي سيرأسه المفوض الأوروبي لسياسة الجوار ستيفان فوله.

وأضاف أن الاجتماع يرمي إلى «تحديد أولويات أوكرانيا على المدين القصير والمتوسط وتنسيق الدعم المالي لكيف قبل المؤتمر الدولي الذي ذكرت المفوضية أنها تريد عقده لمساعدة البلاد، على مواجهة حاجتها وإصلاح اقتصادها». وفي سياق متصل، أعطى

ذكر بيان صادر عن مقر مكتب عملية مكافحة الإرهاب في أوكرانيا، أن ما لا يقل عن 13 جندياً من الجيش الأوكراني قتلوا في حوادث منفصلة، أمس، خلال معارك مع انفصاليين مؤيديين لروسيا في شرق البلاد. يأتي ذلك في الوقت الذي أعلنت فيه المفوضية الأوروبية عن عقد اجتماع، الثلاثاء، في بروكسل حول تنسيق المساعدة المالية لأوكرانيا، استعداداً للمؤتمر الدولي للمناحين، المتوقع نهاية السنة. وأوضح المتحدث باسم المفوضية اليخاندرو الثورون

## وفيات

آل كبريت وآل حبلي  
ينعون اليك بمزيد من الرضا  
والتسليم بقضاء الله وقدره  
وفاة المرحومة

رولا رضا كبريت

والدها: الأمين رضا كبريت

والدتها: دنانير حبلي

شقيقاها: المهندس مالك كبريت

والاستاذ طارق كبريت

شقيقتها: مي زوجة الاستاذ عبد

الله شعبان

اعمامها: المرحوم ناجي وعدنان

وكمال ومحمد والرحوم أنور

أخوالها: الحاج زهير وأحمد

والمرحوم المقدم غسان والعميد

الركن محمد سعيد حبلي

توفاه الله صباح يوم الخميس

في 5 رمضان 1435هـ

الموافق 03 تموز 2014م

وسيصل على جثمانها الطاهر

بعد صلاة الجمعة الموافق 4 تموز

2014م في مسجد الخاشقجي

الكائن في محلة قصص

وتوارى الثرى في مقبرة الشهداء

تقبل التعازي بعد الدفن في منزل

والدها الكائن في محلة رأس بيروت

شارع الصيداني مقابل اونيل

الشيخ بناية جبر آل ثاني ط3.

والثاني والثالث للرجال والنساء

في نادي خريجي الجامعة

الاميركية - الوردية في الخامس

والسادس من تموز من الساعة

الحادية عشرة لغاية الخامسة

الأسفون - حبلي -

اندرسن - شماس - شعبان -

القيسي - جمال الدين - الحريري -

حلبل - آل لحام.

إننا لله وإنا إليه راجعون

## محبوب

## مفقود

فقدت وثيقة سفر فلسطينية باسم عماد  
أحمد داود. الرجاء ممن يجدها الاتصال  
على الرقم 70/052928

## الخبير

إعلاناتكم  
في صفحة  
المحبوب والوفيات



03/662991

من أي منطقة  
في لبنان، يوماً من  
7:30 صباحاً لغاية  
10:30 ليلاً

نختصر المسافات  
وهندوبونا  
في خدمتكم  
للمتابعة  
وتحصيل الفاتورة



## هبوب

## وفيات

## ذكرى

نفس مطمئنة  
انتقلت من دار الفناء إلى دار البقاء  
بمزيد من الرضى والتسليم  
بمشيئة الله تعالى  
ننعى إليكم فقيدنا الغالي  
المرحوم

السيد الدكتور وسيم كاظم الأمين  
والده: المرحوم السيد الدكتور كاظم  
علي الأمين

والدته: المرحومة الحاجة سميرة  
جبري  
زوجته: رأفت علي مرتضى  
ولده: المهندس رينال

بناته: كارولين زوجة ريان دافي  
ونادين زوجة طارق زهران  
والدكتور روان والمهندسة سوار  
أشقاؤه: الأستاذ نبيل وزوجته  
والدكتور علي وزوجته والدكتور  
وائل وزوجته

شقيقاته: المرحومة نجوى زوجة  
المرحوم المهندس أديب الحر  
سناء زوجة الأستاذ علي هاشم  
وندى زوجة الأستاذ أحمد جبوري  
أشقاء زوجته: المهندس رياض  
والمهندس رائف ويوسف وزكية  
والمهندس حسين وحسن وأمال  
وحسام

عديلاه: السفير حبيب الكعباشي  
والحاج حسين العبدالله  
وقد ووري في الثرى أمس الجمعة  
الواقع فيه 4 تموز 2014 في جبانة  
بلدته مجد سلم

تقبل التعازي في بيروت يومي  
السبت والأحد في 5 و6 تموز 2014م  
للرجال والنساء من الساعة الثالثة  
بعد الظهر حتى السادسة مساء  
في الجمعية الإسلامية للتخصص  
والتوجيه العلمي - الرملة البيضاء  
سببنيس - قرب مركز أمن الدولة

إنا لله وإنا إليه راجعون  
الأسفون: آل الأمين وجبوري  
ومرتضى والحر وهاشم وجبوري  
وحمود ومطر وزهران ودافي  
والكعباشي والعبدالله والمير  
وصفا ويونس وعسيان وضو  
وشمس الدين وكردى ومشميش  
وصايغ وأنسباؤهم.

تتقدم عائلة الفقيدة الراحلة  
أوليفيا (تريز) صليبا  
زوجة العميد المتقاعد فؤاد الأشقر  
بجزيل الشكر والامتنان والتقدير  
إلى الأهل والأصدقاء والفاعليات  
الروحية والسياسية والعسكرية  
التي شاركتها المصائب بفقدان  
الغالية تريز، سواء كان بحضورهم  
أو باتصالاتهم الهاتفية أو البرقية  
أو عبر إرسال موفديهم لتقديم  
واجب العزاء  
عائلة الفقيدة أوليفيا (تريز) الأشقر.

## ذكرى أسبوع

تصادف نهار الأحد ذكرى مرور  
أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي  
فقيه العلم والجهاد فضيلة  
الشيخ قاسم حمادي

سيقام مجلس عزاء حسيني في  
حسينية بلدته عيترون الساعة  
الخامسة من بعد ظهر الأحد الواقع  
فيه 6/7/2014.

الأسفون: عموم أهالي عيترون

تصادف نهار الأحد 6 تموز 2014  
ذكرى مرور أسبوع على وفاة  
فقيدتنا الغالية  
الحاجة أميرة ديب شعيتو  
(أم إبراهيم)  
بالمناسبة تتلى آيات من الذكر  
الحكيم ومجلس عزاء عن روحها  
الطاهرة، في حسينية بلدتها  
رب ثلاثين عند الساعة العاشرة  
صباحاً.  
الأسفون: آل حمود، آل شعيتو  
وعموم أهالي بلدتي رب ثلاثين  
ودير إنطار

بمناسبة مرور أربعين يوماً على  
وفاة المرحوم  
الدكتور جان جميل مراد  
(أستاذ في الجامعة اللبنانية - مدير  
كلية التربية الفرع الثاني سابقاً)  
يقام قداس وجزان لراحة نفسه  
يوم الأحد الواقع فيه 6 تموز 2014  
في تمام الساعة الحادية عشرة  
قبل الظهر في كنيسة مار الياس -  
انطلياس.

عائلة الفقيد وأنسباؤهم يدعون  
الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة  
لراحة نفسه.  
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً  
خاصاً.

The Arab Open University  
الجامعة العربية المفتوحة  
Vacancy - Full Time Professor  
The Arab Open University- Faculty of Education  
is recruiting a Professor with  
PhD Degree in Education Administration  
Requirements  
- Minimum 5 years relevant work or teaching experience  
- Demonstrated organizational and communication skills  
Please mail or submit your cv, copy of degrees, ID or Passport at Arab Open University  
Tayouneh, Badaro, E-mail to hr@aou.edu.lb, or send by fax to: 01 392 146

### إنطلاق النسخة الثانية من مهرجان سوق "رمضانيات بيروتية" 4 أيام من الإحتفالات والعروض الترفيهية في قلب بيروت

افتتحت النسخة الثانية من مهرجان سوق "رمضانيات بيروتية" لتضفي على ليالي  
رمضان المبارك مزيداً من البهجة والإلفة. مهرجان سوق "رمضانيات بيروتية" انطلق  
في البيال بمبادرة من مؤسسة مخزومي الرائدة في برامج تنمية المجتمع المدني في  
جميع أنحاء لبنان. ويستمر من 3 ولغاية 1 تموز 2014. يقدم المهرجان عروضاً ترفيهية  
تشمل أفراد الأسرة على اختلاف أعمارهم، وهدايا وسلعا استهلاكية فريدة من  
نوعها. وماكولات لبنانية تراثية، وعروضاً وألعاباً. إضافة إلى عروض غنائية تقليدية  
تضفي على الليالي الرمضانية أجواء دينية وعائلية مميزة خلال هذا الشهر الفضيل.

أقيم حفل الإفتتاح الرسمي في 3 تموز في حضور وزير السياحة ميشال فرعون  
وعقيلتي رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري ورئيس مجلس الوزراء السيدة لى  
سلام، وجمع من الوزراء والسفراء والشخصيات الاجتماعية والاعلامية ومثلي  
المنظمات غير الحكومية وهيئات المجتمع المدني.

وأشارت رئيسة مؤسسة مخزومي السيدة مي مخزومي في كلمتها الإفتتاحية الى أن  
هذه المبادرة تهدف الى المساعدة على نسيان الأحداث الأناسوية. وتشجيع التوجهات  
الإيجابية نحو الحوار والتفاعل بين اللبنانيين المنتمين إلى خلفيات دينية واجتماعية  
مختلفة. وجمعهم في مكان واحد لإحياء روح شهر رمضان المبارك.

يقدم سوق رمضانيات بيروتية تحت إشراف مؤسسة "هوسبيتاليتي سيرفيسيز"  
منظمة معرض "هوركا"، برنامجاً من الأحداث والأنشطة اليومية لجميع الأعمار.

يستوحى الأجواء الرمضانية.  
فالأطفال والمراهقون على حد سواء، على موعد هذا العام مع مسرحية علاء الدين  
الحبيبة، ومشاهدة مباريات كرة القدم الشتيمة، وجولة مسلية على الجمل مع الأمير  
زخيار وحبيته أمورا، وقصص الحكواتي الساحرة والطبال الشهير، وغيرها من  
الأنشطة.

الشفيف - والنجم التلفزيوني - ريشارد أيضاً هنا. لإظهار مواهبكم الخفية في فن  
الطهي! أما ديجكمان مارتن فيعيد إحياء تقاليد صناعة الأذنية، فيما تعرض فرقة  
كركلا أزياء الرقص الفولكلورية التي طالما أذهل تصميمها الذواقه على مر العهود.  
أحملوا الذكريات الجميلة معكم في طريق العودة من خلال كاميرا شفيق العريس  
التي ستلتقط لكم ولعائلتكم أجمل اللحظات.

هذا ليس كل شيء! إكتشفوا تراث بيروت الثقافي الغني في "بازار الفن". حيث يعرض  
100 من المصممين اللبنانيين وأكثر من 30 من الرسامين والنحاتين أعمالهم الرائعة؛  
إختاروا ما يعجبكم من الحرف اليدوية الفريدة مع أكثر من 30 منظمة غير حكومية؛  
قوموا برحلة حول العالم للتلذذ بالأطباق الرمضانية الخاصة، ولا تنسوا زيارة القرية  
اللبنانية التقليدية الغنية بعروض حبة تضيف بعداً آخر إلى التجربة الأصيلة.

إعلان بيع سيارة عدد 2013/1964  
صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات  
في بيروت  
برئاسة القاضي جورج أوغست عطية  
تباع بالمزاد العلني الجمعة 2014/7/18  
الواحدة والنصف بعد الظهر سيارة  
المنفذ عليه زين احمد العرب ماركة  
نيسان SUNNY 1,5 موديل 2013 رقم  
5/513756/ب المحجوزة تحصيلاً لدين  
فرنسبنك ش.م.ل. وكيله المحامي مازن  
كيوان البالغ /20020/د.أ. عدا اللواحق  
والمخمنة بمبلغ /7810/د.أ. والمطروحة  
بمبلغ /7000/د.أ. أو ما يعادله بالعمله  
الوطنية ورسوم الميكانيك قد بلغت  
حوالي /1,260,000/ل.ل. فعلى الراغب  
بالشراء الحضور بالموعده المحدد الى  
مراب المصرف الكائن في الحمرا بناية  
فرنسبنك مصحوباً بالثمن نقداً أو  
شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم  
أسامة حمية

إعلان  
اجراء مناقصة عمومية لشراء  
وتجديد رخص الاستعمال لبرامج  
مايكروسوفت  
وخدمات الدعم والتحديث المتعلقة بها  
يجري الصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي في مبناه الكائن في بيروت  
- شارع بغداد - كورنيش المزرعة في  
تمام الساعة العاشرة من يوم الخميس  
الواقع فيه 2014/07/31 مناقصة  
عمومية بطريقة الظرف المختوم  
لشراء وتجديد رخص الاستعمال  
لبرامج مايكروسوفت وخدمات الدعم  
والتحديث المتعلقة بها.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط  
الموضوع لهذه الغاية في مكاتب  
المديرية الادارية للصندوق خلال اوقات  
الدوام الرسمي. ترسل العروض في  
ظرف مختوم وتسلم باليد الى بريد  
المديرية الادارية لقاء ايصال برقم  
وتاريخ وصول العرض على ان تصل  
قبل الساعة الثانية عشرة من آخر  
يوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء  
المناقصة.  
يهمل العرض الذي يقدم بغير الطريقة  
المذكورة اعلاه، او يصل بعد المدة  
المحددة.

المدير العام  
الدكتور محمد كركي  
التكليف 1165

انذار عام  
الى جميع اصحاب العمل وسائر  
المدنيين بجميع انواع الديون  
والموجبات المترتبة عليهم للصندوق  
الوطني للضمان الاجتماعي  
يدعو الصندوق الوطني للضمان  
الاجتماعي جميع اصحاب العمل  
وسائر المدنيين الى المبادرة الى تسوية  
اوضاعهم والتقيد بالاحكام القانونية  
والتنظيمية لجهة تسديد او تقسيط  
ما يتوجب عليهم من ديون خلال  
فترة العمل بالقانون رقم 269 تاريخ  
2014/4/15 الواقعة بين 2014/4/22  
و2015/5/21 والاستفادة من الاعفاء  
من زيادات التأخير والمخالفات لغاية

2013/12/31

يعتبر هذا الانذار بمثابة تبليغ  
قانوني وقاطعاً لمرور الزمن ويسمح  
للسندوق ان يتخذ بحق المتخلفين عن  
تطبيق احكام هذا القانون الاجراءات  
المنصوص عليها في قانون الضمان  
الاجتماعي وسائر القوانين والانظمة  
المرعية الاجراء.

بيروت في 2014/6/4  
التكليف 1198

تبليغ مجهول المقام  
محكمة ابجارات بيروت برئاسة  
القاضي لارا عبد الصمد تدعو المدعي  
عليه جورج يوسف الحايك لحضور  
جلسة 2014/10/23 واستلام اوراق  
الدعوى رقم 2012/40 المقامة من فيليب  
جوزف فريجه والرامية لاسقاط حقه  
من التمديد القانوني للمأجور الذين  
يشغله في الطابق الارضي بالعقار رقم  
771/الرميل والزاهه باخلائه.

رئيس القلم  
سامر طه

إعلان  
من أمانة السجل العقاري في بعيدا  
طلبت المحامية نائلة رزق الله عاد وكيلة  
سليم ابراهيم مرج بصفته الشخصية  
وبوكالته عن ايلي ابراهيم مرج سندي  
ملكية بدل ضائع للعقار 2537/قسم 21  
بعيدا

للمعتزض مراجعة الامانة  
خلال 15 يوماً  
أمين السجل العقاري المعاون في بعيدا  
هينم طريبه

إعلان قضائي  
تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية  
في صيدا غرفة الرئيس حسن سكيته  
المدعي عليه توفيق أبو مرعي للحضور  
الى قلم المحكمة لاستلام صورة عن  
استحضار الدعوى رقم 2014/144  
المقدمة من محمد جمال مصطفى  
فرحات بموضوع إلزام بالتسجيل  
والجواب خلال عشرين يوماً تلي النشر  
والإ بصار الى إبلاغك كافة أوراق  
المحكمة بواسطة اللصق على لوحة  
اعلانات المحكمة، باستثناء الحكم  
النهائي.

رئيس القلم  
حسين حمود

انذار  
بتاريخ 2014/7/2 صدر قرار عن  
محكمة الامور المستعجلة في المتن -  
غرفة الرئيس طعمة بالرقم 2014/166  
بناءً للطلب المقدم من المستدعين الياس  
وشربل ورياض رحال قضى بإبلاغ  
المستأجر السيد فاركاس سمير عبد  
الكريم سعادة بوجوب دفع بدلات  
الإيجار المستحقة بذمته عن المأجور  
الكائن في الطابق الثالث من البناء  
القائم على العقار رقم 2164/البورشية  
والبالغة /12,000,000/ اثني عشر  
مليون ليرة لبنانية لغاية 2014/6/30  
ضمن مهلة شهرين من تاريخ النشر.  
رئيس الكتبة  
حنان الراعي

## تطلب جريدة الزخار صحافيين من مختلف الاختصاصات

الرجاء من الراغبين التقدم للوظيفة وارسال CV

على عنوان البريد التالي:

Jobs@al-akhbar.com



إعلانات رسمية

RR140984331LB	1378228	قزحيا الياس مسلم
RR140984314LB	1379088	طلال عبد الكريم فليفل
RR140989206LB	1382031	حسين علي ياسين
RR140984274LB	1382232	زاهر فيليب الحاج
RR140977168LB	1382860	اونيت بلاس ش.م.م
RR140989679LB	1383335	لايا انيس ابو جودة
RR140977185LB	1384319	أكاديمية الاطفال ش.م.م.
RR140981295LB	1385663	فادي احمد الدندل
RR140984433LB	1387044	اميل عزيز كفوري
RR140984380LB	1388732	محمود محمد مهدي
RR140984570LB	1392030	محمد وفيق فليفل
RR140989775LB	1393052	ربيع فوزي غيث
RR140989930LB	1393497	اواديس ارتين مارقاريان
RR140989988LB	1393570	بلال حسن بلوط
RR140984521LB	1394062	رانيا نجاح الاشقر
RR140984708LB	1396292	اماني انيس شبقلو
RR140984699LB	1396462	رانيه ادمون ابو شقره
RR140984654LB	1396797	حسن محمد دقيق
RR140984685LB	1397159	رولا جرجس البيطار
RR140984668LB	1397691	ايمندي فرنسيس عوده
RR140984610LB	1397970	مارك كمال راشد
RR140984606LB	1398489	هادي فهمي سعد
RR140984243LB	1398925	نيلا البار ابي انطون
RR141018105LB	1399920	مريان ابراهيم عبد الله
RR140984230LB	1399943	جيني فريد السقيم
RR141018091LB	1399969	انطوان جميل نوفل
RR140972347LB	1402893	شركة برايم ريفيرنس ش.م.م.
RR140982579LB	1404062	اومير صالح ياغي
RR140982551LB	1406265	هيثم طوني صليبا
RR140981278LB	1406561	علي عاطف ابو علوان
RR140981278LB	1406561	علي عاطف ابو علوان
RR140982450LB	1411336	شربل مخايل الخوري
RR140982415LB	1412042	فراس فريد كيوان
RR140982389LB	1415281	خليل غطاس كرم
RR140981352LB	1417736	الان جورج زهر
RR140989237LB	1419720	عصام عبد الحسين رشيد
RR140982401LB	1420321	رافي ارشاك ابراهيم خالوريان
RR140982361LB	1421090	مادونا انطوان سلامه
RR140982392LB	1421857	طارق جوزف الدبس
RR140982375LB	1424710	ايلى منصور هاني
RR140982327LB	1425001	داني سمير حجار
RR140978367LB	1426425	لينا طعمه الحاج
RR140982335LB	1426918	علاء الدين ياسين زعيتر
RR140982287LB	1429155	مكديج سركيس ترزيان
RR140985615LB	1430178	يوسف الياس الغزال
RR140972262LB	1437240	STAMPED CONCRETE SYSTEM S.A.R.L
RR141014863LB	1440252	عماد موسى هاشم
RR140972355LB	1444685	زين دينر ش.م.م.
RR141014951LB	1444988	هيثم بيار القزي
RR141014948LB	1446086	حسن محمد حرب
RR141014885LB	1446736	حسن نجيب عبد الكريم
RR141014850LB	1446793	ميراي جابي خطر
RR141014934LB	1446889	مروان ابراهيم كساب
RR141015078LB	1448436	انجليك جورج لاوند

RR140975873LB	1305429	عبود مارون ابي عبود
RR140986814LB	1307393	زينب انيس جابر
RR140977463LB	1308073	سرايا للخدمات ش.م.م
RR140986805LB	1308833	هيثم ابراهيم لوقا
RR140977485LB	1310065	فاينل كات ش.م.م
RR140987443LB	1313702	عيد جوزف ابو صوان
RR140987390LB	1315827	جمعه طلبه بدر اوي ابو سمره
RR140987369LB	1317530	محمد خالد وهبه
RR140976366LB	1320330	رضوان طانيوس دوميط
RR140986955LB	1321574	ايلى نوال نعمه
RR140977401LB	1323005	شركة ام جي ان منجمنت ش.م.م.
RR140986947LB	1323300	طالار زاكار جفتجيان
RR140977375LB	1323626	شركة ايفاتشويال
RR140989339LB	1326447	منى خليل لبوس
RR140986902LB	1327647	مهير حنا خوري
RR140986893LB	1327703	نزيه فيكتور الخوري
RR140986880LB	1327752	حسين جاسم الخليف
RR140987117LB	1327960	محمد محمد ايوب
RR140984950LB	1328366	علي ابراهيم مرتضى
RR140987094LB	1329931	ايلى جورج برصوم
RR140977344LB	1331065	وا.فا.ش.م.م
RR140987063LB	1331678	هادي زخيا كامل
RR140987046LB	1333276	باسل ادوار الخال
RR140987029LB	1333749	ماريو انطوان ابي نجم
RR140987015LB	1335058	نعمه فخري رميتي
RR140987219LB	1336294	جوزف ناجي نادر
RR140987165LB	1339648	ريشارد ريمون بيروتي
RR140975895LB	1339772	خضر سعد الدين الحلبي
RR140987125LB	1342013	جاك ميشال قاصوف
RR140987338LB	1342678	علي محمود قعفراني
RR140987341LB	1343401	اليزابت روبيير القدوم
RR140987355LB	1343958	احمد محمد امهز
RR140987324LB	1344224	هلا فؤاد ابي يونس
RR140987315LB	1344700	مصطفى محمد الجاسم
RR140973254LB	1346390	هشام محمد المقداد
RR140981851LB	1351194	محمد يحيى المصري
RR140981896LB	1353303	تانيا لقمان الحج
RR140973081LB	1353743	زوفينار سيروب اوهانيان
RR140981627LB	1357118	دبب جرجي الخوري
RR140981953LB	1359290	زينه ابراهيم المصري
RR140979155LB	1359396	مريم محمد ظاهر موسى
RR140977300LB	1360005	ترافل زون ش.م.م.
RR140978075LB	1360922	صونيا انترانيك ايشوع
RR140981984LB	1364615	جونى نويل بريزنسكي
RR140977225LB	1368237	الجاد للخدمات والاستثمار ش.م.م
RR140982021LB	1370248	جان روحانا ابي رزق
RR140989268LB	1372323	انطوان الياس عازار
RR140985535LB	1372756	كلاسيك سرفيس (ابراهيم زكي خريس)
RR140985544LB	1373198	حسن احمد ترحيني
RR140984141LB	1374541	ربيع عبد الله عقيقي
RR140984172LB	1375286	بلال احمد شممص
RR140984169LB	1375699	فراس ابراهيم ابي حيدر

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الإقليمية في محافظة جبل لبنان - دائرة خدمات المكلفين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان - بعددا - قرب السرايا - الطابق الثاني هاتف: 05/920102

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
هيثم موسى السلوم	1258346	RR140983177LB
رندى انطوان ابي عاد	1259148	RR140983163LB
زهير امين قطايا	1259669	RR140983075LB
جوزيف سمير عيد	1259714	RR140983129LB
اليغانس لتأجير السيارات ش.م.م.	1260016	RR140977707LB
جوزف الياس حنين	1261592	RR140983115LB
شركة النكو للتجارة ش.م.م.	1264480	RR140977715LB
شركة نيو فاشن سوليتير التجارية ش.م.م	1264588	RR140977724LB
ناتالي نبيل سرياني	1265212	RR140983027LB
محسن محمد علي عياش	1265574	RR140983013LB
شركة بايك أون ش.م.م.	1265609	RR140977675LB
راشيل جرجوره الحجار	1266065	RR140983061LB
فاطمة سليم ترو	1268194	RR140978438LB
محمد امين مراد	1268312	RR140981689LB
انعام محمد ايوب	1272673	RR140982959LB
انطوان عيسى ايوب	1272846	RR140983000LB
مبارك محمد عبدالله	1277322	RR140978177LB
جويس ايلين توفيق عطايا	1279950	RR140978115LB
شركة حايك للتجارة العامة	1280792	RR140977551LB
محمد يونس الحاج	1281905	RR140981383LB
ميرنا الياس سعادة	1282381	RR140978282LB
لينا خليل ارزوني	1282551	RR140986195LB
ميرنا جيراير بوغوصيان	1283693	RR140986173LB
ميدغيت ش.م.م	1283856	RR140977582LB
جهاد علي عوده	1284852	RR140986385LB
ليبانون اوتوميكانيكا	1287895	RR140977636LB
هشام محمود عيد	1288937	RR140986292LB
سمير إلياس عبد الله	1288940	RR140986289LB
محمد مصطفى عبد الرحمن	1288988	RR140986519LB
سعيد عفيف توتيو	1289020	RR140986505LB
رائد يوسف يونان	1290606	RR140986434LB
محمد حسين موسى	1290781	RR140986425LB
داني انطون ليون	1292085	RR140986624LB
بلال حسين جلوس	1292225	RR140986615LB
لارا شوقي جمول	1293026	RR140986584LB
شدياق موتورز ش.م.م	1297976	RR140977548LB
انطوان افرام سلامه	1298033	RR140986536LB
طوني الياس بو سجعان	1299946	RR140986712LB
شركة كهروباللانتظمة والخدمات ش.م.م	1302374	RR140977503LB
باتريك جان خليل	1303145	RR140986669LB
مازن علام بونس	1304591	RR140986876LB
اسامة عدنان العيد	1304637	RR140986862LB
مهي حسين بعلبكي	1304650	RR140986859LB
ربيع سعيد رضوان	1305144	RR140986831LB



## هبوب

## إعلانات رسمية

RR140985986LB	1632034	منير امين سلوم
RR140985969LB	1633007	بول جان روكز
RR140981508LB	1634224	هادي طانيوس زغيب
RR140985924LB	1636817	جوزيف بيار بتركي
RR140986099LB	1643407	بشير الياس الخوري
RR140989634LB	1645137	PACKWOOD TIMBER INTERNATIONAL SAL
RR140986085LB	1645181	مارلين مفيد رعيدي
RR140985748LB	1652272	ميسون علي رضى
RR140983755LB	1656309	حاتم علي الخطيب
RR140983702LB	1657429	شربل يوسف الجردى
RR140983693LB	1666527	محمد علي نزاها
RR140983662LB	1672702	طارق ادور غنطوس
RR140985796LB	1676571	علي رزق الله عطايا
RR140985663LB	1679979	الياس داود كرم
RR140985677LB	1680925	سندرا لا يوسف الطحان
RR140985629LB	1681005	السي مايز بحنيني
RR140983866LB	1696157	حسن رشاد عبيد
RR140983883LB	1697321	رافع اجود نصر
RR140983937LB	1700185	وظفة الياس فارس
RR140983954LB	1701246	كمال سعد الله يوسف
RR140984019LB	1702331	سندرا انطوان القزى
RR140983968LB	1705938	جان كلود خليل الخوري
RR140984084LB	1710149	كارلا جوزف ضو
RR140984107LB	1712507	جويل انطوان واكيم
RR140985460LB	1712773	سالي جبران قشيشو
RR140982154LB	1716264	ليليان ايلي العربي
RR140982199LB	1716740	وديع سمير الريحاني
RR140982185LB	1716789	هاروتيون هوسب دنكجيان
RR140982225LB	1716897	ليفون كيفورك مومجيان
RR141013015LB	1717194	انطوان جورج كמיד
RR141012893LB	1718686	عنايه علي العرب
RR141012902LB	1719045	سوزان منير غزالي
RR141012862LB	1724260	ربيع انطوان الغصين
RR141012859LB	1728571	ماجد حسين زعيتر
RR140985694LB	1729985	وديع جرجس الخوري
RR140985898LB	1733242	ايلي طانس حروفوش
RR140985884LB	1733246	اندره جوزيف ابو زيدان
RR140985875LB	1738323	شربل سمير هاشم
RR140985867LB	1740459	احمد محمد الجنون
RR140985840LB	1741533	عيد نجيب كنعان عطالله
RR140980357LB	1745925	رنا زياد مرعي بليق
RR140979067LB	1747457	عماد عبد الرحمن الرواس
RR140980330LB	1748567	الياس رشيد رزق
RR140980326LB	1749484	ايلي شفيق انطونيو
RR140979725LB	1749854	رامي انطون البستاني
RR140981180LB	1751052	عباس علي عطوي
RR140979699LB	1754108	سوزان رضا دهيني
RR140979685LB	1756626	ليندا جوزاف قطار
RR140979889LB	1763960	وليد محمد خالد السوده
RR140979875LB	1764210	ايلي ميشال مارون
RR140979858LB	1767189	ميرنا علي طاهر
RR140979835LB	1767793	سينتيا جرجس سعاده
RR140981281LB	1770663	منصور علي حسين

RR140983631LB	1527122	جنرال تكتيكال سيرفيسز ش.م.م
RR141015679LB	1527362	جهاد ضاهر فوعاني
RR141015665LB	1530285	جهاد ابراهيم امهن
RR141015651LB	1530299	نزيه محمد قطيش
RR141015648LB	1531752	مارينا الياس فلفلي
RR141015634LB	1532575	حسين محمود شحاده
RR141015625LB	1532726	روجيه جوزف نهرا
RR141015594LB	1540549	محمد خير عارف سعد
RR141015585LB	1541197	ندين علي عز الدين
RR140971735LB	1541862	لبنان يونيفورم ش.م.ل
RR140976131LB	1547836	فادي جميل مصطفى
RR140971647LB	1552290	مكتب الدراسات والتنفيذ الفني بيروتك - ش.م.م
RR141015577LB	1556297	علي بهيج نون
RR141015775LB	1560084	عبير سامي علي
RR140971749LB	1560166	دولشي فارقالا ش.م.م
RR141015753LB	1560370	علي احمد منصور
RR140981216LB	1561100	احلام كاظم عبد الحسين
RR140971681LB	1561626	شركة ايستا العالمية ش.م.م
RR140971655LB	1564368	سارل ش.م.ل
RR140971664LB	1564911	شركة وليد بدر للتجارة العامة والاستيراد والتصدير ش.م.م
RR141015705LB	1565649	بول جورج يربك
RR141015719LB	1566078	بشير نخله مرعي
RR140981128LB	1567657	جميل رشيد العياص
RR141014727LB	1574719	مايه هاني قبيسي
RR141014758LB	1580387	ايلي حنا حداد
RR140985354LB	1581333	انطوان الياس عواد
RR140976423LB	1583607	احمد سليمان زهوي
RR141014761LB	1583995	اشواق فخري بزى
RR140985147LB	1584960	غلوبال بزنس لينك ش.م.م
RR140971752LB	1585069	مجموعة نت للصناعات ش.م.م
RR141014789LB	1586432	مروه جمال البستاني
RR141014792LB	1588203	سناء ميشال صفير
RR140971616LB	1588486	كريستالين ش.م.م
RR141002471LB	1596950	صلاح لويس دكاش
RR141009554LB	1599719	عبد الرحمن عبد الكريم السمكري
RR141009537LB	1601359	جعفر فايز فياض شحاذي
RR141009545LB	1601504	سامر بشاره البعلقيني
RR140990120LB	1604713	داود الياس ليلاك
RR141009483LB	1606503	جورج عبد الله جعجع
RR141009452LB	1607032	روبير منير ماهر
RR140989210LB	1607866	ايهاب علي محمد خميس
RR140971528LB	1611225	ستندارد انفسست ش.م.ل
RR140971620LB	1611239	شركة سي او غروب ش.م.م
RR141009449LB	1612380	البر حبيب عساف
RR141007615LB	1616681	اراز ميناكس كوراوغليان
RR140985836LB	1618516	ميشيلا جوزف بو عيد
RR140985819LB	1619975	رولا مصطفى شكري قاسم
RR140971562LB	1621723	ركنتل جون ش.م.ل
RR140986010LB	1627350	نيللي بطرس بطرس
RR140986006LB	1630988	الياس بطرس الخوري
RR140985990LB	1631131	لارا جرجس شديد
RR140971545LB	1631757	شركة نيوز بوكس ش.م.م

RR140972126LB	1449402	شركة ديانا للتجارة والخدمات ش.م.م
RR141015047LB	1449686	داني فوزي زغيب
RR141015033LB	1449935	رلى فيصل عساف
RR141015020LB	1450014	علاء حسين امهن
RR140981423LB	1451565	اغوب ارام اواديسيان
RR140981423LB	1451565	اغوب ارام اواديسيان
RR141015016LB	1452337	ميا حسان منذر
RR140972228LB	1453590	شركة نيمان للإستثمار ش.م.م
RR141014996LB	1457225	شاهين جوزيف ابو شاهين الحايك
RR141014979LB	1461450	ريشارد الياس شمعون
RR141014965LB	1464225	وسيم خالد سريس
RR141015197LB	1464459	انطون الياس سرور
RR141015152LB	1467423	الياس نقولا الهبر
RR140978954LB	1467509	هاشم احمد عبود
RR140972090LB	1467612	شركة الجهاد ومخلوف للتجارة والتعهدات ش.م.م
RR141015170LB	1467769	بسكال غسان الزبيق
RR141015121LB	1468769	كارلوس شربل غانم
RR141015104LB	1469585	بديعه عقل صقر
RR141015095LB	1469683	سامر ايلي شديد
RR140972038LB	1469715	فيروز بروكشيز ش.م.م
RR140972109LB	1472200	الشركة العالمية للانتاج الاعلامي ش.م.م
RR140972072LB	1473082	أ & أ عيد ترايدينغ ش.م.م
RR141015308LB	1475006	غابي جورج الاسعد
RR141015299LB	1475289	محمود محسن التراس
RR140990076LB	1480457	باسم محمد مقلد
RR141015285LB	1480705	نانسي ناجي الشرتوني
RR140972761LB	1481942	كاتيا حسين ناصر الدين
RR140973055LB	1481967	طارق علي قانصو
RR140971942LB	1482153	فود بلاس اف بي سي ش.م.م
RR141015268LB	1484316	حسين علي فهدا
RR140971885LB	1484434	أي جي أي ش.م.م
RR141015254LB	1485120	شربل جورج معلوف
RR141015245LB	1485563	حسين علي عبدالله
RR140971987LB	1487709	معوض كواترو (ام 4) ش.م.ل
RR141015435LB	1488855	روكسان نديم نصار
RR141015413LB	1488915	شوقي الياس يوسف
RR141015400LB	1490574	اواديس واهي قلايجيان
RR140971908LB	1494198	International Catering Multi Services Lebanon S.A.L
RR141015360LB	1495423	السي منير الديك
RR141015342LB	1498078	لويس انطوان بو سعدا
RR141015339LB	1498368	انا يوسف الدبس
RR141015325LB	1498613	نادين جروس ضاهر
RR140971823LB	1501716	شركة مركز القناة للتنمية الاعلامية ش.م.م
RR141015550LB	1502085	جوسلين ميشال عطا
RR141015546LB	1502726	ماريز سليمان عبود
RR141015529LB	1503517	نيكول انطوان الحلو
RR140971837LB	1506769	هارو انترناسيونال ترايدينغ ش.م.م
RR141015492LB	1512416	مالك جرجس مزهر
RR140972996LB	1518455	حسن علي بلاغي
RR140976233LB	1522655	سمير فيليب سيف



RR140976556LB	2039372	محمود اسماعيل حاجو
RR140976613LB	2042676	الان فريد الدكاش
RR140976573LB	2044685	خليل ابراهيم طنوس
RR140976587LB	2045791	علي حبيب بيضون
RR140975825LB	2057576	حسن غازي حيدر
RR140975799LB	2068301	ريتا جرجي كلاغبينان
RR140975768LB	2076746	ساموئيل حسن ايسا
RR140975771LB	2076755	دانيال سيساي وولد
RR140975706LB	2076771	غيتاهون بيدان دادي
RR140975710LB	2088133	محمد خالد كيلاني
RR140978512LB	2095263	سيده يوسف سليمان بطرس
RR140975666LB	2103550	تمارا سعيد الخشن
RR140973047LB	2106696	بريد فاكتور بلاتش ش م م
RR140975697LB	2111566	امل سهيل حلو
RR140975683LB	2121800	زينه جورج هلال
RR140975635LB	2125050	عصام احمد يحي
RR140975649LB	2126331	رلى جورج الخوري
RR140975652LB	2130725	ناديا فوزي رمضان
RR140975578LB	2141864	سيرج اغوب سحاقيان
RR140975581LB	2142366	زهير محمود بهلول
RR140975547LB	2149191	ماري روز سمير سركييس
RR140975555LB	2169321	نمر سمير ابي حيدر
RR140975520LB	2199780	حبيب شارل كرم
RR140975480LB	2210584	حسين خليل عيسى
RR140975459LB	2214166	ندى يوسف رعد
RR140975462LB	2214493	بسما يوسف يونس
RR140989625LB	2228137	موسى الياس ابو مرعي
RR140978296LB	2235431	الي شفيق ايوب
RR140985411LB	2252932	حسن عبد الاعلى شحيمة
RR140973271LB	2257106	نكد انطونيو نكد
RR140975431LB	2264586	حسين جميل قعفراني
RR140975445LB	2267291	كرستينا سمير رحمة
RR140981370LB	2268492	حمدة يوسف حمية
RR140978588LB	2281993	عبد الله فؤاد عبد الله حنا
RR140976370LB	2304719	هدى محمد فاروق شومان عيتاني
RR140978490LB	2327387	مهيب نبيل غصن
RR140975405LB	2360473	عائدة سليم داغر
RR140989254LB	2434484	ايلي يوسف باسيل
RR140989387LB	2434824	جو ايلي باسيل
RR140989360LB	2435311	شيرلي ايلي باسيل
RR140989373LB	2435316	فانيستا ايلي باسيل
RR140972934LB	2440039	محمد خليل جميل مصطفى
RR140976180LB	2461277	عماد حمود شيت
RR140978384LB	2469175	مرسال بطرس متي
RR140985164LB	2522587	الفراد حبيب اسعد
RR140978455LB	2546387	نزار وسام ابراهيم جرجس
RR140973135LB	2897220	ربيع علي الموسوي
RR140973400LB	2898484	بسام شماس
RR140973308LB	2906267	حسان محمد العرب
RR140978035LB	2908962	جوزيف حجار سعد

رئيس المصلحة المالية الإقليمية

في محافظة جبل لبنان  
جورج المعراوي  
التكليف 1150

RR140981701LB	1917274	سامر شفيق العالبيه
RR140980771LB	1922462	زياد امين فواز
RR140980768LB	1922919	علي محمد منصور
RR140980944LB	1923502	شربل ريمون زغيب
RR140980992LB	1923550	شربل فرح كلاكش
RR140980989LB	1927037	علي محمد الجوهري
RR140980975LB	1927321	وفاء عامر ماجد
RR140980958LB	1928533	ايات حسين المصري
RR140980961LB	1928684	ريتا عفيف عيد
RR140980927LB	1933251	ميراي طانيوس صعيبي
RR140980935LB	1933813	فرح بسام يحيى
RR140980913LB	1933971	ايلي سليم عساف
RR140980900LB	1935315	حسن احمد عمار
RR140980887LB	1942620	روي فكتور معتوق
RR140976896LB	1942621	سيفاك زوهراب خانزديان
RR140977066LB	1942627	جو ميشال عاتيق
RR140977145LB	1945754	الياس موريس بياده
RR140977097LB	1947661	مجد عبد الاله مرعبي
RR140977049LB	1951615	احمد حسين ياسين
RR140977106LB	1952435	طانيوس يوسف خليل
RR140984932LB	1955720	انج ماري ميشال شرابيه
RR140976936LB	1960848	شربل جوزف منصور
RR140976975LB	1962265	حسن علي قانصو
RR140976967LB	1963173	فاديا يوسف الطري
RR140976953LB	1963473	ناتاليا فريديغ تنس
RR140989617LB	1965212	ناديا بديع سنو
RR140977004LB	1966018	بياريت بطرس غانم
RR140976984LB	1968204	فرح حسين الحاج علي
RR140977035LB	1971734	باسل غسان خداج
RR140977021LB	1971761	اليان ابراهيم رفته
RR140976851LB	1979567	كريستين منصور مسلم
RR140976848LB	1981246	عماد جورج كشاشنة
RR140976834LB	1985318	جانين جوزف الشماعي
RR140978543LB	1988342	نبيل منصور حبشي
RR140978375LB	1988346	فؤاد منصور حبشي
RR140976879LB	1990439	سارين هراتش سفريان
RR140976865LB	1990764	شربل سامي سعاده
RR140976919LB	1991361	محمد اديب سلامي
RR140976905LB	1993145	جاد توفيق الحوراني
RR140976794LB	1994063	وائل سليمان زراقات
RR140976825LB	1994772	نانة جورج بارود
RR140976715LB	2001872	سعيد محمد سعيد
RR140981556LB	2002468	خليل علي المصطفى
RR140981499LB	2002476	مصطفى محمد كدرو
RR140976689LB	2007744	جاكير علي عزام
RR140976701LB	2007745	رزاق موهان مياه
RR140976785LB	2010085	احمد ابراهيم موسى
RR140976675LB	2014727	وحيد عواس حمادي
RR140976627LB	2018615	ريمون ملحم ابي سعد
RR140978044LB	2019380	روجاه مخايل الهبر
RR140976644LB	2021630	روميو الياس الفضل
RR140976635LB	2027088	عبد القادر صلاح كلسينا
RR140989311LB	2028789	سميحه نبيل الحبوباتي
RR140976410LB	2029676	عماد اديب بندقجي

RR140981281LB	1770663	منصور علي حسين
RR140979813LB	1777798	منيف عبد الله بركات
RR140980025LB	1779590	داني واكيم برطع
RR140980017LB	1786386	جمال حسين الهاشم
RR140980003LB	1788891	شوغيك هراير بابازيان
RR140981511LB	1793080	نبيل بشاره طانيوس صليبا
RR140979950LB	1798946	علي حيدر احمد فارس
RR140979932LB	1803469	علي حسن جابر
RR140981406LB	1804604	يوسف جرجس داغر
RR140980153LB	1804950	كريستل انطوان ابي راشد
RR140980122LB	1807549	سمر سمعان منصور
RR140980119LB	1808451	هراتش نرسييس بابانيان
RR140980082LB	1811925	حسين محمد امير مرتضى
RR140980079LB	1812073	روحيه جان قزحيا
RR140980051LB	1814022	دانيال علي شحادة
RR140980269LB	1815735	ايمن حسن الزين
RR140980241LB	1826226	محمد وافي مكه
RR140980238LB	1827205	ساري محمد وهبه
RR140980207LB	1832516	نعوم توفيق بركات
RR140980215LB	1834453	سمر طانيوس عقيقي
RR140980184LB	1835024	نيفين جمال عضاضه
RR140980175LB	1836561	شربل جورج سميا
RR140980167LB	1837611	سهام احمد خازم
RR140989400LB	1841607	ديانا عفيف صعب
RR140980290LB	1845270	جورج الياس حبيب
RR140980493LB	1848306	ريمون جوزاف مهنا
RR140980476LB	1855759	ربيع سليم القواص
RR140980666LB	1857825	كلوديا جرجس ابراهيم
RR140989461LB	1859884	تريز عبود مسلم
RR140989458LB	1861009	نايف حسن حيدر
RR140989444LB	1863160	كلادس بطرس يوسف
RR140989413LB	1864912	محمد فياض دغمان
RR140980445LB	1868604	كلود غازي الحداد
RR140978058LB	1871114	علي احمد العرب
RR140980431LB	1872256	زينب دندش دندش
RR140980635LB	1874366	غفران عباس عودة
RR140980621LB	1875189	ايلي عياد سليمان معوض
RR140976352LB	1877695	نسيم محمد الشبير
RR140980604LB	1878290	امجد محمد علي كنعان
RR140981397LB	1883270	ابراهيم محمد طالب
RR140980581LB	1888308	شانتال حنا وهبه
RR140980578LB	1892460	حميد انطوان زخيا الدويهي
RR140980555LB	1895922	ايمان علي قعدان
RR140980533LB	1899008	شربل انطوان ابي نخول
RR140981658LB	1903043	جويل تادروس فارس
RR140980706LB	1905332	شربل رامز شاهين
RR140980723LB	1907311	شانتال جان ابو جوده
RR140980652LB	1910683	محمد ناجي العريس
RR140981542LB	1911049	فاطمة علي حمود
RR140980649LB	1911509	عبدو منير عبد المسيح
RR140980856LB	1913039	جان فرنسوا جوزيف جدعون
RR140980873LB	1914636	دوري رضوان يوسف
RR140980842LB	1915064	احمد مصطفى الشعراوي



2014



هونديال

هدفا سيلفا ولويس يرسمان بسمة «السيليساو»:

## موقعة المونديال: البرازيل × ألمانيا

تخلّصت البرازيل عقبة كولومبيا بفوزها عليها 2-1، لتبلغ نصف نهائي المونديال. لعب البرازيليون شوطاً أول مميزاً وغابوا في الثاني، ما أعاد القلق إلى نفوس مناصريهم رغم الفوز. أما النبا السيئ فهو غياب تياغو سيلفا عن الموقعة الكبرى أمام ألمانيا بسبب الإنذار الثاني وبانتظار الاطمئنان أيضاً إلى إصابة نيمار

عبرت البرازيل إلى نصف نهائي مونديالها. وضع «راقصو السامبا» حداً للحلم الكولومبي. لكن السؤال الأهم: هل دخلت الطمأنينة إلى قلوب البرازيليين؟ الجواب: لا. إذ لو بقيت الحال كما كانت عليه في الشوط الأول، الأفضل لهم في البطولة، لكانت الإجابة بالتأكيد معاكسة. فالشوط الثاني كان كفيلاً بأن يبدد التفاؤل، ويقيناً لو لعب نجم «لوس كافيتيروس» جيمس رودريغيز الشوط الأول كما أدى به الثاني، وتحديداً بعد الهدف البرازيلي الثاني، لما كان حلم نصف النهائي لأصحاب الضيافة أبصر النور.

ويمكن القول إن الأمور سارت على نحو مثالي لـ«السيليساو» حتى لم يكن ليحلم به لويس فيليب سكواري، حيث افتتح منتخبه التسجيل مبكراً عبر ركلة ركنية وصلت إلى تياغو سيلفا الذي لم يجد أي صعوبة في إيداعها الشباك (7). وكان هذا الهدف كفيلاً بأن يشعل المباراة مبكراً، حيث مالت الكفة إلى الكولومبيين الذين حاولوا الرد سريعاً، وكانوا قريبين من إدراك التعادل عبر تسديدة لخوان كوادرادو من حدود منطقة الجزاء، إلا أن كرتة ارتطمت بقدم سيلفا ومرت قريبة جداً من المرمى (11).

لكن سرعان ما أعاد البرازيليون الامسك بزمام الأمور، وشنوا الهجمات تلو الأخرى، إن عبر الأطراف أو من منتصف الملعب، ولاحت لهم فرصتان في منتهى الخطورة عبر تسديدتين من هالك كان لهما ديفيد أوسينا بالمرصاد (20 و28).

وظلت السيطرة لـ«راقصي السامبا» في باقي الدقائق مقابل تسرع



## تأهله مجدداً إلى المربع الذهبي «المانشافت» يكت

تلعب ألمانيا بواقعية محضة. بهذا الأداء، من المرجح أن يصل الـ«مانشافت» إلى النهائي، ويفوز بالبطولة. في مباراته أمس، في الدور ربع النهائي أمام فرنسا، فاز الأول 1-0، في أقوى مباريات هذا الدور، كنهائي مبكر نظراً لما قدمه الفريقان في الأدوار السابقة.

عاد ماتس هاملس إلى الملاعب، وسريعاً سجل هدف الفوز برأسية في الدقيقة 12، بعد ركلة حرة رفعها طوني كروس.

في المباراة، كانت البداية من جهة الفرنسيين، حيث بدأ الضغط مبكراً وتمكنوا من كسر مصيدة التسلل غير مرة، عبر الكرات الطويلة، وكان أخطرهما في الدقيقة 6 تسديدة لكريم بنزيما. فشل الفرنسيون في استغلال الفرص، فتلقوا هدفاً، أهل «المانشافت» إلى نصف النهائي للمرة الرابعة، كأول منتخب يفعلها في التاريخ.

مبدئياً، بعد عرض ألمانيا المتواضع أمام الجزائر والقوي للفرنسي أمام نيجيريا، توقعت الأغلبية صراعاً أقوى، لكن الهدف أحبط الفرنسيين ذهنياً، ما أحبطهم بدنياً. أساساً، كان لاعبو فرنسا خارج المباراة

ألمانيا في المربع الذهبي. للمرة الرابعة على التوالي، وكأول منتخب في التاريخ، يتأهل الـ«مانشافت» إلى نصف النهائي. هذه المرة، جاء الفوز على حساب فرنسا بهدف وحيد للعائد ماتس هاملس. تفوق يواكيم لوف على ديديه ديشان. لعب بواقعية وبتشكيلة ممتازة، والأهم أنه أعاد فيليب لام إلى مركزه الطبيعي ظهيراً أيمن بدل لاعب ارتكاز

بعد عودته، سجل هاملس الهدف وأعاد تماسك الدفاع (أ ف ب)





## مونداليات

### جيمس رودريغيز ليس للبيع

أعلن نائب رئيس موناكو فاديم فاسيليف أن لاعبه ونجم المنتخب الكولومبي جيمس رودريغيز، ليس للبيع، وليس هناك مفاوضات في الوقت الراهن معه أو مع مواطنه وزميله في الفريق راداميل فالكاو. وقال فاسيليف: «ما من أحد غير قابل للانتقال، لكننا لسنا في طور التفاوض مع أحد، ونحن نعلم على لا عيبنا». وكان موناكو قد ضم رودريغيز قبل عام من بورتو البرتغالي، في مقابل 45 مليون يورو. وذكر فاسيليف أن «الجميع فوجئ بقيمة الصفقة التي أنجزت لاستقدام هذا اللاعب. واليوم، بات رودريغيز حديث الجميع، وهذا يعني أن قرار استقدامه كان صائباً». وأضاف: «لا تزال لديه أربعة أعوام ليكملها مع النادي وسننجز أموراً رائعة معاً».

### «الفيفا» يمنع مارادونا من حضور المباريات مع كبار الشخصيات

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) منع الأسطورة الأرجنتيني دييغو أرماندو مارادونا من حضور مباريات كأس العالم في منطقة كبار الشخصيات من الملاعب بعد انتقاداته المتكررة للبطولة في البرنامج الذي يشارك فيه كل ليلة مع التلفزيون الفنزويلي «تيليسور»، وذلك حسب ما ذكرت صحيفة «فولها دي ساو باولو» البرازيلية. والمشاكل ليست جديدة بين مارادونا والفيفا، إذ يوجد خلاف بينهما، لكن العلاقة ازدادت توتراً في البرازيل ليقرر مسؤولو الفيفا منعه من الدخول إلى منطقة كبار الشخصيات.

### اسم برازيلي مؤلف من 5 لاعبين فرنسيين!

بعدما سمّاه والده «زين الدين زيدان» تبييرى هنري بارتيز إيريك فيلبي سيلفا سانتوس»، وينادي باسم مختصر «زيدان»، رفض الولد البرازيلي (7 أعوام) ذلك، وأراد أن يسمى لويز غوستافو. وسمى والد الطفل ابنه بهذا الاسم الطويل لأنه يعشق منتخب فرنسا 1998 بأكمله ولديه طفل واحد. وسلطت الصحافة البرازيلية الضوء على هذا الطفل الذي ولد بعد كأس العالم 2006، ليحمل اسماً غريباً، لدرجة أنه لا يتذكره. وقال الطفل لصحيفة «غلوبو» البرازيلية: «لا أستطيع أن أتذكر اسمي كاملاً، فقط أتذكر أول 3 حروف منه ولا أعلم بقية اسمي». وعندما سئل الطفل هل يحب اسمه، نفى ذلك وقال: «لا أحب هذا الاسم، كنت أتمنى أن أسمى لويس غوستافو»، إشارة إلى لاعب الوسط البرازيلي.

### تراشق بالصحون بين نجل الرئيس الكولومبي وبرازيليين

نشب خلاف بالأيدي ورشق بالصحون بين مشجعي البرازيل وكولومبيا. وكان من بين المتشاجرين نجل الرئيس الكولومبي خوان مانويل سانتوس. وتعود أحداث الشجار إلى دخول نجل الرئيس الكولومبي في مناقشة ساخنة مع فئة من الجماهير البرازيلية المتعصبة، ليتطور الشجار إلى معركة للترشق بالصحون، أمام أعين عدد من الشخصيات المعروفة كالممثل مانولو كارديونا، والممثلة كارولينا غيرا.

### فرحة لويز بهدفه الرابع (أ ف ب)



الكولومبيين الذي افتقدوا اللعب الجماعي الذي ميّزهم في المباريات السابقة، حيث كثرت الألعاب الفردية، تحديداً من كوادرادو، وسط غياب رودريغيز الذي أحكم البرازيليون إغلاق المنافذ أمامه. وتحول الشوط الثاني إلى تكتيكي بامتياز، حيث حاول البرازيليون تهدئة اللعب وسط فورة كولومبية منذ صفارة البداية، لكنها اصطدمت بقوة الدفاع البرازيلي الذي كان مميزاً ليلة أمس. كان الهدف الذي رسمه «بيغ فيليبوا» واضحاً: الاعتماد على الهجمات المرتدة إزاء اضطراب «لوس كافيتيروس» للاندفاع إلى الهجوم وقطف هدف يقتل به المباراة، وهذا ما كان له، ومجدداً عبر كرة ثابتة من ركلة حرة سددها ديفيد لويز من 30 متراً انفجرت في الشباك واهتزت لها البرازيل برمتها (69). ورمى الكولومبيون بتقلهم في باقي الدقائق، وكان واضحاً أنهم بحاجة إلى لمحة سحرية من قدم رودريغيز، لتأتي عبر تمريرة رائعة وضع بها كارلوس باكا بمواجهة سيزار الذي عرقله، فاحتسبت ركلة جزاء ترجمها رودريغيز هدفاً سادساً له في صدارة ترتيب الهدافين (80). واشتعلت المباراة في الدقائق الأخيرة، حيث عاش فيها البرازيليون أوقاتاً عصيبة، زادت خروج نيمار متألماً لإصابته في ظهره قللاً (نقل عقب المباراة إلى المستشفى)، لتأتي صفارة الحكم وتريح النفوس، مؤقتاً، حتى الموقعة الكبرى أمام ألمانيا الثلاثاء المقبل. مؤقتاً لأن «السيليساو» سيفتقد سيلفا بسبب الإنذار الثاني، بانتظار الاطمئنان على حالة نيمار.

## ب تاريخاً جديداً

بعد الهدف. لاعبون بلا روح، كأنهم كانوا يلعبون مباراة غير مهمة، فوزهم أو خسارتهم لم تعن لهم شيئاً. لم يقوموا بأي رد فعل، ما جعل ألمانيا مرتاحة معظم الوقت. دخل الهدف، وقتل الألمان المباراة. دوروا الكرة بشكل سلس بعدما لعبوا بتشكيلة ممتازة. للمرة الأولى، يستعيد المدرب يواكيم لوف وعييه. لعب كما يجب، باستيان شفاینستايجر وسامي خضيرة كلاعبين ارتكاز وفيليب لام في مركزه الطبيعي ظهيراً أيمن. وبعودة هاملس بات الدفاع أكثر تماسكاً، وخفّت الأخطاء الفردية، وتمكنوا من تخفيف قدرات مفتاح لعب فرنسا: بول بوغبا وماتيو فالبوينا، ما قطع الطريق على المهاجمين بنزيما وأنطوان غريزمان. تفوق لوف على ديبديه ديشان تكتيكياً. الأخير نال ما ناله من مديح بعد الأداء الذي قدمه في الدور الأول، والدور الثاني أمام نيجيريا، ثم فشل في الامتحان الأهم، فشل أمام ألمانيا المتحفظة. ميزتها أنها لعبت بتحفظ. لم تسع لسحق خصمها، بل للفوز فقط. التاهل كان مرادها وحصلت



لعب لوف، بواقعية واعاد ظهيراً أيمن



عليه. تاريخ أمس قال خير على المنتخب الألماني، إذ عدا فوزه على فرنسا، فقد توج في اليوم نفسه بكأس العالم عام 1954 على حساب المنتخب المجري قبل 60 عاماً. انتهت المباراة، بعدما صد الحارس المتألق مانويل نوير تسديدة خطيرة لبنزيما في الدقيقة الأخيرة. كانت فرحة الألمان فرحتين؛ الأولى بالتاهل، والثانية لاستعادة لوف عقله التكتيكي. أما الفرنسيون فقد تمنوا لو كان نصري موجوداً، وفي الليلة الظلماء يُفتقد سمير نصري.





## موندياك 2014



### حدث في الموندياك

## ادفع تبقء على قيد الحياة في موندياك البرازيل

الأماكن المراقبة، وهي أنظمة يستخدمها الجيش الإسرائيلي في عملياته. لكن وفي ظل تركيز الحكومة البرازيلية على ضمان أمن الملاعب والفنادق الخاصة بالبعثات وغيرها من المواقع المرتبطة بتنظيم الموندياك بشكل مباشر، هناك من يبحث عن أمن فردي. ولهذا السبب كانت البعثة الألمانية مثلاً قد استقدمت معها رجال أمن خاصين بها من عناصر المخابرات الألمانية لحماية البعثة خلال وجودها في البرازيل.

أما الأمر اللافت أكثر فهو أن الموندياك نشط أعمال شركات الحماية الخاصة، إذ ذهب أثرياء كثيرون إلى تخصيص مبلغ لتوظيف أمنيين يمكنهم حمايتهم طوال فترة وجودهم في البرازيل، وخصوصاً بعد التحذيرات التي أطلقتها الشرطة للقادمين بأنه لا يفترض بأي شخص السير وحده ليلاً أو إظهار الأموال في أماكن عامة أو الدخول في جدال أو عراك في حال تعرضه للسرقة لأن هذه المسألة قد تتسبب بمقتله.

ويتوقع أن يصل عدد الأشخاص الذين يطلبون الحماية الخاصة إلى 60 ألف شخص سيدفعون بين 10 آلاف و20 ألف دولار للحصول على هذه الخدمة، ما سيحرك هذا القطاع الذي سيكسب 12 مليون دولار، حيث سيكون 170,000 رجل أمن خاص في الخدمة التي تشمل توظيف سائق خاص أيضاً يحمل سلاحاً ويبعد الزائر عن المناطق الساخنة في البلاد. والخدمة الأخيرة تبلغ تكلفتها بين 1500 و3000 دولار يومياً. إذ، بعد تكاليف السفر والفنادق الباهظة وتذاكر الملعب التي بلغت أسعارها أرقاماً خيالية، ادفع تبقء على قيد الحياة في موندياك البرازيل.

### 24 جهازاً للمخابرات ينشطون في حماية أمن البطولة



وبرامج يمكنها حتى مراقبة المراسلات على شبكة «الإنترنت» واختراق مواقع التواصل الاجتماعي أو أي شيء يمكن الاشتباه به ويرتبط بالتخطيط لأمر ما. شبكة «أن بي سي نيوز» الأميركية كانت قد أشارت إلى أن الجهات البرازيلية استعانت برجال الين أميركيين للكشف عن القنابل، وبطائرات من دون طيار إسرائيلية للتجسس بها فوق الملاعب، إضافة إلى دبابات ألمانية مضادة للطائرات، بينما تعاقدت مع شركات أمنية إسرائيلية لتزويدها بنظام كاميرات قادر على تحليل التحركات في

خضم تحضيراتها للموندياك، فذهبت إلى تخصيص 840 مليون دولار أميركي لتأمين الموندياك بالشكل المثالي. والمبلغ المذكور لم يكن سوى جزء من خطة ضمت البرازيل إلى بلدان أخرى طلبت مساعدتها في تأمين أفضل الظروف الممكنة لتدوير أي مشكلات أمنية قد تحدث، رغم تأكيدات أجهزة الاستخبارات أنه يستبعد حتى الآن حصول أي عملية إرهابية. وبطبيعة الحال، 24 جهازاً للمخابرات يعملون على تحليل الصورة في البرازيل، وذلك عبر كاميرات وأجهزة استشعار

### شريك كريم

البرازيل، أحد البلدان الأقل أمنياً في العالم، وحيث معدل الجريمة مرتفع. البرازيل حيث الأجواء السياسية والاجتماعية مضطربة، والثورة على الظروف المعيشية قائمة. البلاد نفسها تستضيف اليوم كأس العالم في اختبار أمني كبير لقدراتها، وهي التي تترقب أصلاً استضافة تظاهرة كروية أكبر من حيث عدد الرياضيين الوافدين، وتمثل بدورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي ستحتضنها ريو دي جانيرو عام 2016. قبل انطلاق الموندياك، كان الترقب سيد الموقف. الكل سال عن مدى إمكان وصول البرازيل بالموندياك إلى بز الأمان، مع تصاعد حدة الاضطرابات الناتجة من التظاهرات في مختلف أرجاء البلاد، والمناهضة لاستضافة أهم حدث كروي على وجه الأرض.

فعلاً، كان الأمن النقطة الأهم التي أثارت اهتمام الجميع، من وافدين إلى البرازيل، ومن جهات منظمة ومشاركة في الحدث. لكن حتى يومنا هذا، مزت الأمور على خير. البعض قال إنه بسبب دخول الغالبية الساحقة من البرازيليين في موجة الموندياك، والبعض الآخر اعتبر أن الإجراءات المتخذة أرست حتى الآن بطولة من دون مشاكل أمنية تذكر. طبعاً، الحالة عينها عاشها العالم قبل أربعة أعوام عندما استضافت جنوب أفريقيا فعاليات الموندياك، وحيث معدل الجريمة مرتفع أيضاً. لكن البرازيل، بسبب ضخامة مساحتها الجغرافية وتنوع المشكلات الحاصلة في البلاد، تركت عملاً كبيراً أمام الجهات الأمنية المرافقة للحدث. وهذا الأمر درسته الحكومة البرازيلية في



رجل أمن خاص يبعد مشجعا اقتحم ملعب تمارين المنتخب الفرنسي (ا ف ب)

## حلم الأرجنتين أمام حاجز بلجيكا وهولندا أمام «فخ» كوستاريكا

### مباريات اليوم

الأرجنتينيين بالقلق حتى صافرة ختام مباراتهم.

### هولندا x كوستاريكا

هل تتواصل المفاجأة الكوستاريكية في ملاعب البرازيل؟ هذا، بالتأكيد، السؤال الأبرز الذي يطرح نفسه عندما تدخل كوستاريكا مواجهتها أمام هولندا، الليلة الساعة 23:00، في ختام مباريات الدور ربع النهائي.

المنطق يقول بأن احتمال وصول كوستاريكا إلى نصف النهائي يبدو ضئيلاً أمام منتخب «الطواحين» وقوته الهجومية الضاربة وخبرته الكبيرة، غير أن «تيكوس» ألغى كلمة «منطق» من قاموس هذا الموندياك عندما أطاح إيطاليا وإنكلترا من دور المجموعات وتصدر المجموعة الرابعة أمام الأوروغواي، ليعود ويقصي اليونان من دور الـ 16 رغم أنه أكمل المباراة منذ الدقيقة 66 بعشرة لاعبين.

ويجدر بالهولنديين توخي الحذر من ثلاثي كوستاريكا الخطير: كريستيان بولانيوس، براين روبن وجويل كامبل، وإيجاد الحلول للوصول إلى شبك الحارس المتألق كيلور نافاس.

في المقابل، فإن هولندا تمنى النفس بأن يتابع أرين روبن تألقه وأن يستعيد روبن فان بيرسي حاسته التهديدية وأن يواصل ويسلي سنايدر استفاقته، إذ بدأ واضحاً أن هؤلاء النجوم هم سبيل «الطواحين»، الذي سيفتقد الليلة جهود «المحارب» في وسط الميدان نايجل دي يونغ للإصابة، نحو اللقب.

التي أنجزها، وخصوصاً بعد الأداء اللافت الذي ظهر عليه الشاب كيفن دي بروين وخطف من خلاله الأنظار من إيدين هازار المدعو لتقديم مستوى شبيه لذلك الذي ظهر عليه مع تشلسي الإنكليزي في الموسم المنقضي. كما أن البلجيكيين يتميزون بامتلاكهم مقعد بدلاء هو الأفضل والأكثر نجاحاً في البطولة، حيث إن تبديلات فيلموتس صنعت الفارق تماماً في المباريات السابقة، وهذا ما سيُشعر

محالة، إلى أن يكونوا على مستوى الحدث وأن يمدوا يد العون لميسي في مواجهة منتخب لا يستهان به على الإطلاق. إذ بعد الشكوك التي رافقت الأداء البلجيكي في دور المجموعات وحسمه المباريات في الدقائق الأخيرة، فإن منتخب المدرب مارك فيلموتس ظهر بوجه هجومي مرغّب أمام الولايات المتحدة، إذ يكفي للدلالة على ذلك أنه أدخل حارس الأخيرة تيم هاورد التاريخ الموندياكي بكمّ التصديتات

تصطدم الأرجنتين بأول خصم جدي لها في موندياك البرازيل عندما تواجه بلجيكا، اليوم الساعة 19:00 بتوقيت بيروت، في الدور ربع النهائي.

ولا شك في أن المدرب أليخاندرو سابيل ولاعبيه يدركون جيداً أن هذه المباراة تختلف كلياً عن المواجهات الأربع السابقة لهم في البطولة، وأن الظهور بالصورة ذاتها التي كانوا عليها في تلك المباريات قد يكون مكلفاً جداً هذه المرة، وكفياً بأن يقضي على الحلم الأرجنتيني.

كذلك، لا شك في أن كلمات «الأسطورة» ديبغو أرماندو مارادونا تلخص حال «راقصي التانغو»، إذ اعتبر أنهم لم يقدموا بعد سوى 40 في المئة من قدراتهم، وأن الأرجنتين لا يمكن أن تكون «فريق ميسي»، في إشارة إلى الدور الذي لعبه «ليو» حتى الآن في الوصول إلى ربع النهائي.

إذ، ما هو واضح وجلي حتى الآن أن الأرجنتين تتحمل فقط بميسي، مع بعض المساعدة من أنخيل دي ماريا الذي استفاق في المباراة الأخيرة أمام سويسرا في دور الـ 16، وهذا الأمر إذا ما استمر في المباراة أمام «الشياطين الحمر» فإنه سيكون «قاتلاً» للأرجنتينيين، وذلك انطلاقاً من قوة البلجيكيين وحارسهم نيبو كورتوا، ما قد يجعل من مهمة ميسي أكثر صعوبة، هو الذي، لا شك، يحلم الآن بتكرار ما فعله مارادونا أمام بلجيكا بالذات في نصف نهائي موندياك 1986 في المكسيك في الطريق نحو اللقب الثاني للبلاد.

من هنا، فإن لاعبي «التانغو» مدعوون، لا



مواجهة مثيرة بين ميسي وهازار (ا ف ب)



## السلة اللبنانية

## «تحرر» الخطيب يحرك المياه السلوية الساكنة

فقر قائد منتخب لبنان لكرة السلة فادي الخطيب إلى الواجهة بعد حصوله على كتاب استغناؤه من ناديه عمشيت، والتساؤلات حول الفريق الذي سيلعب معه. المعروف أن الخطيب يدرس جميع خياراته بروية حتى يحصل على الفائدة الأكبر، وبالتالي سيكون من المبكر حسم النادي الذي سيوقع له

## عبد القادر سعد

حزك حصول قائد فريق عمشيت لكرة السلة فادي الخطيب على كتاب استغناؤه المياه الساكنة في الوسط السلوي بعد انتهاء البطولة ودخول الفرق في مرحلة الإجازة قبل بدء التحضير للموسم المقبل. وأطلق الفراق بين الخطيب وناديه العنان للتحليلات حول وجهته الجديدة التي كانت بدأت سابقاً بعد الهمس عن نية عمشيت الاستغناء عن قائده، نظراً إلى راتبه العالي في ظل توجهه لتخفيض الموازنة في النادي الجبيلي. وقد لا يكون مفاجئاً أن يلعب الخطيب في الرياضي أو الحكمة بدرجة كبيرة كونهما الفريقان الوحيدان القادران على «حملة» مادياً، إلا إذا دخل ناد آخر على الخط في اللحظات الأخيرة وقلب التوقعات وهو أمر مستبعد. ورغم الكلام عن اقتراب الخطيب من التوقيع مع الحكمة، إلا أن ما هو مؤكد أن الأمور على الصعيد الرسمي في النادي الأخضر ما زالت عند نقطة الصفر. وإذا كان هناك من كلام بين الحكمة والخطيب فليس عبر القنوات الرسمية، والمقصود بها الرئيس نديم حكيم أو أمين

## يعقد الاتحاد اللبناني جلسة الاثنين لمناقشة موضوع المنتخبات الوطنية

تأمينها. وبعد ذلك يبدأ التفكير في اللاعبين وتحديد الخطيب. فالموازنة والجهات التي ستؤمنها وبأي طريقة هي من ستحدد ما إذا كان الحكمة قادراً على التعاقد مع لاعب بوزن الخطيب. في المنارة، لا يبدو قائد منتخب لبنان بعيداً من ناديه الرياضي. فلا شك في أن لاعباً بمستوى الخطيب يبقى هدفاً لإدارة ناد يسعى إلى الحفاظ على لقبه والذهاب بعيداً في آسيا مع عودة السلة اللبنانية إلى الساحة الدولية. لكن أيضاً ما زالت الأمور في النادي الأصفر في مرحلة ركود أو استراحة بانتظار عودة المدير الفني للفريق سلوبودان سوبوتيتش من إجازته، إذ يتوقع وصوله إلى بيروت الأسبوع المقبل. فالقرار النهائي في التعاقد مع الخطيب أو عدمه يعود لسوبوتيتش، وقد



لن يرتدي فادي الخطيب قميص عمشيت الموسم المقبل (سركيس يرتسيان)

يكون للجنة الإدارية أو القيمين على النادي رأي في الموضوع، لكن القرار يعود لسوبوتيتش قبل بدء التفكير بالناحية المادية.

من جهة أخرى، سيكون الأسبوع المقبل حاسماً على صعيد المنتخبات الوطنية، مع عقد جلسة للجنة الإدارية يوم الاثنين عند الساعة 16,00 لمناقشة الموضوع بناء على مقترحات من لجنة المنتخبات. وفي التفاصيل أن لجنة المنتخبات اجتمعت أول من أمس برئاسة رئيسها عضو اللجنة الإدارية نزيه بوجي وحضور العضوين هادي غمراوي وأن صايغ، مع غياب مارون جبرائيل وفؤاد صليبا، ودرس موضوع المنتخبات الوطنية والمشاركات الخارجية وجرى وضع تصور سيرفع إلى أعضاء الاتحاد لمناقشته الاثنين. وسيقوم بوجي في اليومين المقبلين قبل عقد الجلسة ببلورة دراسة كاملة وشاملة لتناقش ضمن المقترحات التي تتعلق بالمنتخبات الوطنية ومنها المنتخب الأول. فالأخير سيشترك في «جونز كاب» حيث تنقسم الآراء في الشارع السلوي بين مشاركة على صعيد اللاعبين الشباب في خطوة لتحضيرهم للمستقبل أو بقاء الاعتماد على اللاعبين المخضرمين وهو أمر قد يعود بالمنفعة على المدى القصير لكنه مضر على المدى الطويل.

وتبرز مسألة منتخبات الفئات العمرية وطريقة التعااطي معها كونها تشكل الخزان الأساسي للمنتخب الأول في حال جرى الاهتمام بها ووضع خطة واضحة للمستقبل لها مدعومة ببطولات سليمة للفئات العمرية.

## يعود القرار الفني النهائي في الرياضي للمدرب سلوبودان سوبوتيتش

## أخبار رياضية

## برونزيتان عربيتان لكرة السرعة اللبنانية

أحرز لبنان ميداليتين برونزيتين في البطولة العربية الثالثة لكرة السرعة، عن طريق اللاعب محمد هاشم في فئة الفردي الرجال، والزوجي المختلط عبر هاشم أيضاً وإيمان الزين في مدينة شرم الشيخ المصرية التي استضافت البطولة بمشاركة 15 دولة عربية. وعقد على هامش البطولة اجتماع للجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة السرعة والمكتب التنفيذي، حضره رئيس لجنة كرة السرعة اللبنانية وعضو المكتب جهاد هاشم، وقد اتخذت قرارات عدة، من أبرزها قبول انضمام 3 دول إلى عائلة الاتحاد العربي، وهي: تونس، الجزائر وسلطنة عمان، واختيار الجزائر لاستضافة البطولة الرابعة خلال تشرين الثاني المقبل.

## 21 سيارة في رالي الأرز اليوم

أعلن النادي اللبناني للسيارات والسياحة مشاركة 21 سيارة في رالي الأرز الـ 23 الذي ينظمه اليوم السبت في محافظة الشمال برعاية قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي. وتبلغ المسافة الإجمالية للرالي، وهو المرحلة الثالثة من بطولة لبنان للرياليات للعام الجاري، 251,23 كلم؛ منها 105,39 كلم طول المراحل الخاصة الاسفلتية وعددها 12.

أقيم الفحص التقني والتدقيق الإداري في باحة النادي المنظم في الكسليك. وسينطلق المتسابقون عند الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم من أمام فندق «إهدن كاونترتي كلوب» لخوض المراحل الخاصة الاثنتي عشرة وهي تتنوع بين النهار والليل.

وستصل السيارة الأولى إلى نقطة الوصول المحددة أمام فندق «إهدن كاونترتي كلوب»، منبهة رالي الأرز الثالث والعشرين، عند الساعة العاشرة ليلاً، حيث سيقام حفل تتويج الفائزين.

## تجديد الثقة بميدو

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك تجديد الثقة بالمدير الفني للفريق أحمد حسام «ميدو» حتى انتهاء مباريات مسابقة كأس مصر، مع منحه كل الصلاحيات لمعاينة اللاعبين «المقصرين أو المتخاذلين» واتخاذ الإجراءات اللازمة تجاههم.

وكان رئيس النادي مرتضى منصور قد عقد اجتماعاً مع ميدو بحضور عضو المجلس والمشرف على الكرة أحمد سليمان وبقيّة أعضاء الجهاز المعاون للمدير الفني، وتم الاتفاق على بقاء ميدو في منصبه ومعه جهازه المعاون المكون من محمد صلاح مدرباً عاماً ومدحت عبد الهادي مدرباً مساعداً وعبد الحليم علي مديراً للكرة.

كما قرر المجلس تجميد مشاركة سبعة لاعبين بداعي تخاذلهم في مباريات الفريق خلال الدورة الرباعية المحددة لبطل الدوري، بعد الاطلاع على تقرير المدير الفني عن أدائهم. واللاعبون هم: محمود فتح الله، أحمد جعفر، إسلام عوض، نور السيد، دومينيك داسيلفا، أحمد سمير ومحمد ابراهيم، والأخير تقرر تحويله إلى التحقيق بعد تصريحاته التي أعقبت مباراة سموحة، والتي طالب فيها الاتحاد المصري بضرورة إخضاع لاعبي الدوري لاختبار المنشطات.

## إسماعيل محمود أميناً للسر في الانتصار... مؤقتاً



يحتاج الانتصار إلى ورشة عمل كبيرة كي يكون منافساً (أرشيف - عدنان الحاج علي)

حول ما قاله مدير النادي عباس حسن في حديثه إلى «الأخبار» أول من أمس، مستغرباً أن يصدر كلام عن موظف بحق عضو لجنة إدارية منتخب ومتطوع وهو في خدمة الانتصار منذ 17 عاماً.

وسأل الناطور الأنصاريين، وخصوصاً الرئيس نبيل بدر وأعضاء اللجنة الإدارية، «إذا ما كانوا على علم بهذا الكلام فقلك مصيبة وهل هذا مقبول؟ وإذا لم يكونوا على علم بما صدر عن حسن فقلك مصيبة أكبر، لكن في جميع الأحوال فإن ما حصل يعطي فكرة عن كيفية إدارة الأمور في نادي الانتصار، وتثبيت لوجهة نظري وللاُمور التي أعترض عليها».

قد يكون ما جرى أمراً وارداً في الأنديية، لكن من الصعب تقبل فكرة استسهال ابتعاد أشخاص مخلصين وقبول استقالتهم بهذه السرعة، في وقت يحتاج فيه الانتصار إلى جميع الجهود للنهوض ثانية واستعادة مكانته.

هذا لا يعني أن محمود أصبح في هذا المنصب بشكل رسمي، إذ يحتاج الأمر إلى عقد جلسة إدارية وانتخابه أميناً للسر وإبلاغ وزارة الشباب والرياضة بالأمر. في هذا الوقت كان هناك موقف من أمين السر السابق محمود الناطور

الغالية وتمتمياً لأنصارنا الدوام والاستمرار... على سن الرمح أنصار». الرئيس وبعض أعضاء اللجنة رأوا أن ورود الكتاب الغي ضرورة عقد الجلسة، حيث إن اسماعيل محمود جرى تكليفه بمهام أمين السر. لكن

يواجه نادي الانتصار احتمال الوقوع في خطأ قانوني في حال لم تتدارك اللجنة الإدارية الأمر سريعاً في ما يتعلق بأمانة سر النادي. فأمين السر محمود الناطور كان قد تقدّم باستقالته شفهاياً مطلع الأسبوع، وعُقدت جلسة للجنة الإدارية يوم الأربعاء الماضي لمناقشة الموضوع، وجرى تكليف عضو اللجنة اسماعيل محمود بالقيام بمهام أمين السر، على أن يقوم زميله في اللجنة أحمد الدنش بالتواصل مع الناطور لتقديم استقالته خطياً. وكان من المفترض أن تعقد جلسة أمس لاختيار أمين سر جديد للنادي.

ولكن قبل الجلسة أرسل الناطور كتاب استقالته خطياً، وجاء فيه «جانب أعضاء الجمعية العمومية لنادي الانتصار الرياضي، فأني أتوجه إليكم بهذا الكتاب لإفادتكم علماً باستقالتي من منصب أمين سر نادينا الحبيب وعضوية الهيئة الإدارية، شاكراً لكم ثقكم





## صورة وخبير



اختتمت أمس فعاليات الدورة الـ 14 من أسبوع Barcelona 080 للموضة لموسم ربيع - صيف 2015 الذي بدأ في 30 حزيران (يونيو) الماضي. أسماء وخطوط أزياء عدّة شاركت في الحدث الإسباني، بينها Brain&Beast، ومانويل بولانو، وبابلو إيرون، وdesignual وغيرها. (البرت لوب - الأناضول)

### بانوراما



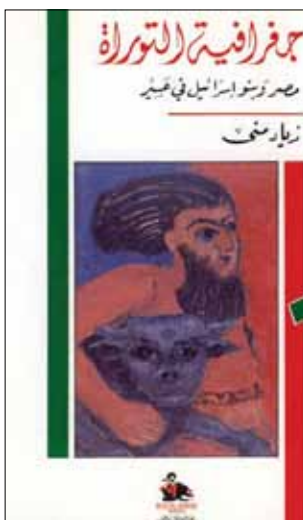
#### الكلاب أيضاً تتقن لغة العيون

وجدت دراسة حديثة أجراها «معهد طوكيو للتكنولوجيا» و«جامعة كيوتو» أنّ الكلاب تتحدّث بعضها مع بعض بواسطة العيون، ولون قزحيتها، سريّة. وأظهر البحث أنّ شكل العين، ولون قزحيتها، وعلامات الوجه في الكلاب تعدّ جزءاً من نظام اتصالات معقد قائم على العين، وليس بإمكان الإنسان فهمه حتى الآن. وقارن البحث بين سمات الوجه والعيون بين 25 نوعاً مختلفاً من الكلاب، ليتبيّن أنّ الأنواع ذات العيون اللالقة للانتباه تميل إلى الصيد، ويكون التواصل بالعيون أمراً ضرورياً للإيقاع بفريسة كبيرة. أما تلك ذات العيون المموّهة، فتنبأ أنّها تميل إلى العيش بمفردها أو في ثنائيات، وقد لا تكون بحاجة إلى التواصل مع محيطها بالطريقة نفسها.

#### زياد هندي لرياض الريس: اتلّفوا كتابي!

وجّه الكاتب والناشر الزميل، زياد مني، رسالة عبر الإعلام إلى الناشر رياض الريس، على خلفية إصدار دار «رياض الريس للكتب والنشر» طبعة ثانية من كتابه «جغرافية التوراة» (1994) من دون العودة إليه، أو «امتلاك حقوق الملكية الفكرية». وأكد مني أنه بعد مرور نحو شهر على الرسالة الأولى التي بعثها إلى المؤسسة في هذا الشأن، «أجد نفسي مجبراً على اختيار هذا الطريق». وأوضح أنّه «رجوت القائمين على إدارة مؤسستكم، مرات عديدة إبراز العقد بيننا، بما يثبت امتلاككم حقوق الملكية الفكرية لهذا الكتاب، لكن من دون تسلمي أي ردّ واضح. كل ما وصلني من القائمين على إدارة الدار، رسالة بتيمة مبهمّة المحتوى، تضم دعوة لي للحضور إلى مقر الدار للحديث». وأضاف: «لقد حاولت مراراً تجنب اللجوء إلى قنوات غير مكتومة لتقويم الأمر بما لا يتعارض مع حقوقي في مؤلّفي، ومن منطلق احترام العلاقة الودية بيننا شخصياً وتقويمي الرفيع لمؤسستكم، لكن القائمين على إدارتها اختاروا تجاهل رسائلي العديدة بما يوضح تفضيلهم الحل غير المكتوم». ورأى زياد مني أنّ «من الواضح عدم امتلاك «رياض الريس للكتب والنشر» حقوق نشر الطبعة الثانية من الكتاب الذي كنت أعدّ لإصداره بعد إدخال التصويبات والإضافات اللازمة، ذلك أنّ الطبعة الأولى صدرت قبل عشرين عاماً، وهو بالتالي في حاجة إلى إعادة نظر في بعض أقسامه». هكذا، طالب الكاتب الدار بوقف توزيع الطبعة الجديدة فوراً، وإتلافها تحت إشرافه الشخصي أو من يوكله بذلك، أو «تسليمي النسخ كافة لإتلافها تحت إشرافكم، مع تحمل مؤسستكم كلفة ذلك». كذلك، طالب الدار بـ«سحب النسخ الموزعة في الأسواق كافة وإتلافها أيضاً». وفيما شدد على أنّه لم يجد غير هذا الأسلوب «سبباً للدفاع عن حقوقي في المؤلّف»، أمل زياد مني الاستجابة لمطالبه كاملة وخطياً، لـ«تفادي الانخراط في سجل ضار بنا جميعاً».

(نص الرسالة الكامل على موقعنا)



#### مشروع للأطفال المكفوفين لامسوا روح الكلمات

بات باستطاعة الأطفال المكفوفين قراءة قصص ما قبل النوم. Tactile Picture Books Project، مبادرة انطلقت من «جامعة كولورادو» الأميركية، تحوّل كتب الأطفال إلى نسخ مزخرفة باستخدام تكنولوجيا الطباعة الثلاثية الأبعاد (3D). لائحة الإصدارات الجديدة تضم حتى الآن قصصاً كلاسيكية مثل Goodnight Moon، و Cat in the Hat وغيرهما، وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي مايل» البريطانية أمس. وفي تصريح لموقع «ماشابل»، قالت أليس أنبلوم من جمعية Anchor Center المشاركة في المشروع، إنّ الأخير أساسي في تعليم الأطفال المكفوفين أو الذين يعانون مشاكل في الرؤية، عبر تمكينهم من «الإحساس بالتفاصيل والحركة عبر اللمس».



#### إلا الأطفال... يا ربهانا

أن تلفت ربهانا الأنظار، فهذا ليس بالأمر المستغرب. لكن ما حصل أخيراً كان مختلفاً. بعد فستانها الجريء الذي ارتدته في حفل توزيع جوائز مجلس مصممي الأزياء في أميركا (CFDA)، ومطالبة «الهيئة الناظمة للإعلانات» بتعليق الملصقات الترويجية الخاصة بعطر ربهانا «روغ» في أماكن بعيدة من أنظار الأطفال لأنها «موحية جنسياً»، ثارت ضجة من نوع آخر. هذه الضجة أعقبت نشر صاحبة stay ثلاث صور على تويتر وهي تحمل ابنة أحد أخوتها، وظهرت في آثار حفيفة معظم متابعيها، معتبرين أنّ «غير لائق»، وغير مبرّر، ومسيء في حق الرضبعة. علماً بأنّ بعضهم رأى أنّ الصور «جميلة ولطيفة للغاية».